

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية

تخصص التنظيم والعمل

مذكرة بعنوان:

منحة البطالة و أثرها على مواصلة مسار التعليم الجامعي

دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة علم الاجتماع والديمقراطية جامعة غرداية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

من إعداد الطالب:

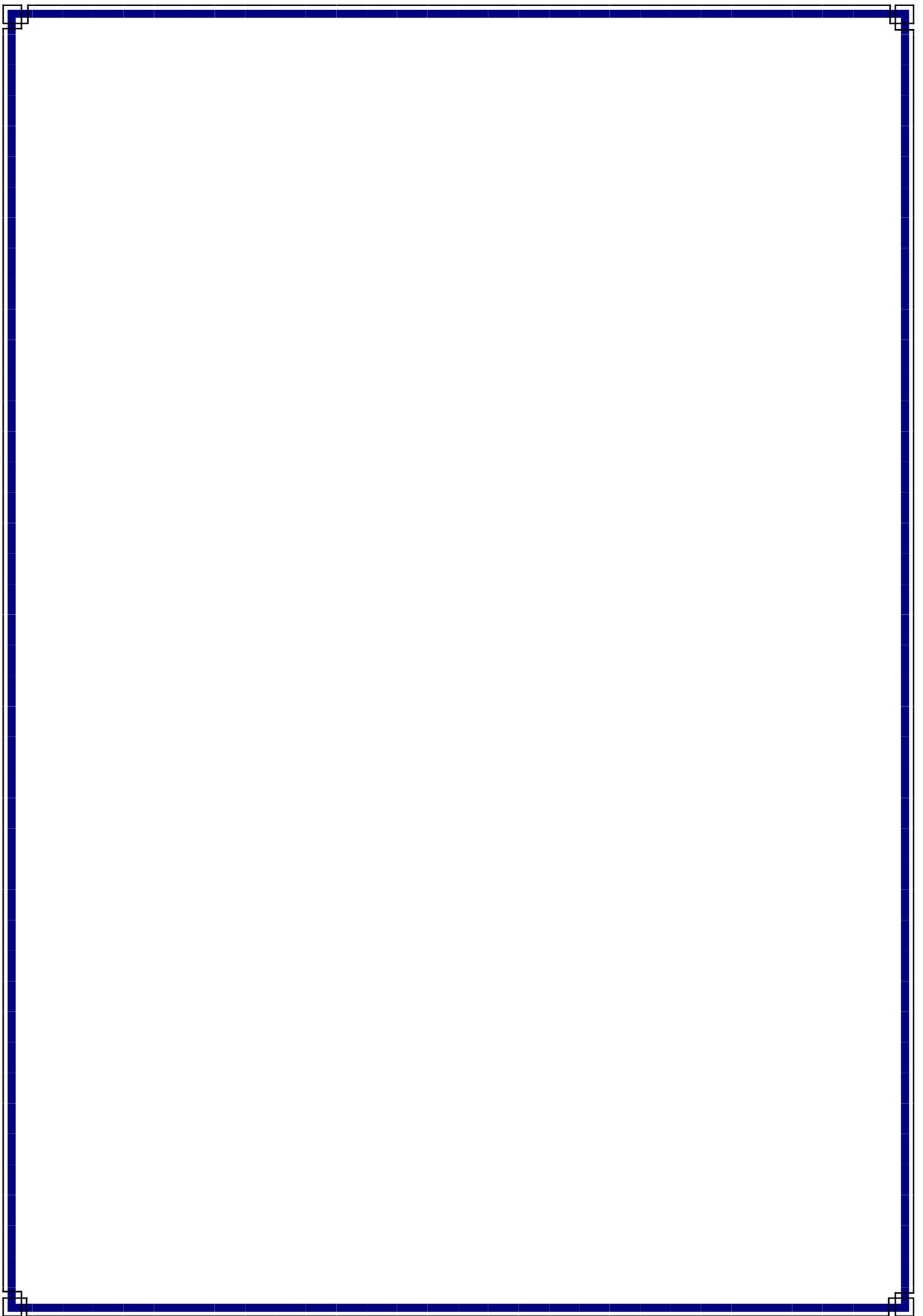
د.أ قرليفة حميد

عدون صلاح الدين

لجنة الإشراف والمناقشة

المسؤولية	الدرجة العلمية	الأستاذ
مشرفا ومناقشا	أستاذ التعليم العالي	د.أ. قرليفه حميد
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	د.أ. قمانه محمد
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	د.أ. بونوة علي

السنة الجامعية: 2023/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلاله وعظمه سلطانه

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله

أولاً رجائي في الله قبول هذا العمل

إلى من كان لي سنداً وعموناً عند الشدائد طوال عمري، و إلى من هما أحق

الناس برعايتي والدي المحترمين

إليك من أشرفتك عيني للدنيا بين أحضانك وعلمتني ألفاً وباء لأحقق هذا

المكسب... أمي الغالية

إليك من كنت يداك و أمني فكرك لراحتي وأمني واحتياجي ضيقت بالعزيب

والنفيس لأجلنا وأنفقت من الغالي لنضجنا وتعلمنا والوقوف معنا في المشوار

الطويل أبي المحترم.

و إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

إخواني وأخواتي (جابر وأحمد)

و إلى فضيلة روح المرحوم جدي الغالي [الحاج علي مدون] صاحب المهمة

والقدوة الحسنة الذي قد فارقنا منذ فترة رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح

جنانه.

وإلى كل أساتذتي ومشائخي وكل من علمني منذ أن ولجيت إلى مجال العلم

وإعلاء كلمة الحق في كل مكان

إلى كل من علمني حرفاً في حياتي.... إلى كل محب للعلم وسامح لأجله

إلى كل من حوته ذاكرتي.... و لم تسعه ألفاظ ذاكرتي....

_ أهدي إليكم ثمرة جهدي و عملي _

شكرو وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه وولي اللهم
وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي ﷺ تسليما وبعد:

وبعد أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الامتنان والعرفان إلى كل من ساعدني ومدني
بالعون لإنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر أستاذي أ.د. حميد قرليفة الذي
أفادني بتوجيهاته وملاحظته القيمة.. رغم ظروفه الشخصية الصعبة وفراقه للوالد الكريم
وسط السنة فمن هذا المنبر نقدم التعازي و نرجو من الله أن يتغمده في رحمته
الواسعة

والشكر موصول للأستاذ أ.د. حواطي أمال على مرافقتها لي وتوجيهاتها المنهجية
والتقنية لإنجاز البحث كما أشكر الأستاذ طويل محمد على توجيهاته المتعلقة بالمنهجية
العلمية لكي البيانات الإحصائية و كيفية توظيفها في البحث

كما اشكر كل أعضاء لجنة الإشراف والمناقشة رئيسا ومشرفا مقرا ومناقشا على
الملاحظات المنهجية التي تزيد للبحث صحة وصوابا الأستاذ الدكتور قمانه محمد و
الأستاذ الدكتور بنوة على.

والشكر موصول لكل أساتذة قسم علم الاجتماع بتخصيه التربوي والتنظيمي كل باسمه
وجميل اسمه ومقامه العلمي وكل وتحية أيضا للطاقم الإداري القائم على شؤون
الأساتذة والطلبة.

شكر خاص إلى الزملاء الذين رافقوني في المشوار الدراسي كلهم دون استثناء و
خاصة الصديق الوفي عبد العزيز بن يامي المشكور على توجيهاته وتقديم يد العون
وتحية طيبة للزملاء الذي وقفوا معي في توزيع الاستمارة واسترجاعها بشير و الأخ قرقر
وجزيل الشكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد

_____جامعة خرداية_____

الملخص

إن منحة البطالة تعتبر كبرنامج حكومي وضعتة الدولة الجزائرية لفئة العاطلين عن العمل و المتخرجين حديثا عن الجامعة للرفع من روحهم المعنوية و تحسين أوضاعهم الاجتماعية أثناء مرحلة البحث عن العمل وقد عالجنا في هذه الدراسة بإشكالية مفادها ما مدى تأثير منحة البطالة على مواصلة المسار التعليم الجامعي وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير علاقة الرأس مال الثقافي للأسرة والمحيط الاجتماعي بقرارات الطالب الجامعي من خلال تشجيعه على مواصلة الدراسة أو التخلي عنها بغية الاستفادة بمنحة البطالة والدخول إلى عالم الشغل، و اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل و معالجة واقع الطلبة الجامعيين من حيث نظرتهم للجامعة و منحة البطالة و الظروف و التحديات الأكاديمية التي يتعرض لها خلال مزاوله الدراسة.

الكلمات المفتاحية: البطالة ، منحة البطالة ، الرأس مال الثقافي ، الأسرة، الطالب الجامعي.

Abstract

The unemployment benefits are considered a government program implemented by the Algerian state for the unemployed and recent university graduates to boost their morale. provide improve their social conditions.and provide for their livelihood during the job search phase. In this study we have addressed the problem of the extent to which the unemployment allowance affects the continuation of university educational path. This study aims to determine the impact of the relationship between the cultural capital of the family and the social environment on the decisions of university students', by encouraging them to continue their studies or drop out in order to benefit from the unemployment allowance and enter the labor market. In this study we relied on the descriptive analytical method to treat and analysis the reality of students in terms of their view of the university and unemployment benefits, as well as the circumstances and challenges they face during their studies.

Keywords: unemployment, unemployment allowance, cultural capital, family, university student.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	الملخص
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
البناء المنهجي والنظري	
الفصل الأول: بناء موضوع البحث	
المبحث الأول: دواعي بناء موضوع البحث	
05	المطلب الأول: الأسباب الذاتية لاختيار موضوع البحث
05	المطلب الثاني: الأسباب الموضوعية لاختيار موضوع البحث
06	المطلب الثالث: أهمية الدراسة
06	المطلب الرابع أهداف الدراسة
المبحث الثاني: آلية بناء موضوع البحث	
07	المطلب الأول: إشكالية وفرضيات الدراسة
07	الفرع الأول: إشكالية الدراسة
08	الفرع الثاني: فرضيات الدراسة
09	المطلب الثاني تحديد مفاهيم الدراسة
14	المطلب الثالث: الدراسات السابقة
15	المطلب الرابع: المقاربة السوسولوجية
15	1. مقارنة النظرية البنوية لبيار بورديو.
19	2. توظيف المقاربة في البحث
الفصل الثاني: منحة البطالة والبطالة لدى خريجي الجامعة	
المبحث الأول: ماهية البطالة و أنواعها	
21	المطلب الأول: تعريف البطالة
22	المطلب الثاني: أنواع البطالة

25	المطلب الثالث: قياس مشكلة البطالة
المبحث الثاني: تطور البطالة في الجزائر	
26	المطلب الأول مشكلة البطالة في الجزائر
27	المطلب الثاني: أسباب متعلقة بالبطالة في الجزائر
28	المطلب الثالث: آليات مكافحة البطالة في الجزائر
المبحث الثالث: الإطار القانوني لمنحة البطالة في الجزائر	
31	المطلب الأول: تعريف منحة البطالة
31	المطلب الثاني: أهداف منحة البطالة في الجزائر
المبحث الثاني: أساليب الاعتماد على منحة البطالة في الجزائر	
32	المطلب الأول: أسباب اعتماد الجزائر على منحة البطالة في الجزائر
33	المطلب الثاني: شروط الاستفادة من منحة البطالة
34	المطلب الثالث: التزامات المستفيد من المنحة البطالة
35	المطلب الرابع: أحكام الاستفادة من منحة البطالة
37	خلاصة
الفصل الثالث: التعليم الجامعي في التدرج (اللسانس و الماستر) في الجزائر	
المبحث الأول: ماهية التعليم العالي و أهدافه ووظائفه	
39	المطلب الأول: تعريف التعليم العالي
40	المطلب الثاني: مهام أهداف التعليم العالي
41	المطلب الرابع: وظائف التعليم العالي
المبحث الثاني : التكوين الجامعي في النظام LMD	
43	المطلب الأول تعريف النظام LMD
44	المطلب الثاني: مبادئ و مميزات النظام
المبحث الثالث: التكوين الجامعي في الجزائر	
46	المطلب الأول: أهمية التكوين الجامعي في الجزائر
46	المطلب الثاني: واقع التكوين الجامعي في الجزائر
المبحث الرابع: تخصص علم الاجتماع	

47	المطلب الأول: تعريف تخصص علم الاجتماع
49	المطلب الثاني: مراحل تطور علم الاجتماع في الجزائر
50	المطلب الثالث: أهداف تخصص علم الاجتماع في الجزائر
51	خلاصة
الدراسة الميدانية	
الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: الخطوات السابقة للدراسة الميدانية	
53	المطلب الأول: نتائج الدراسة الاستطلاعية
54	المطلب الثاني: خصائص مجتمع البحث
55	المطلب الثالث: مجالات الدراسة
المبحث الثاني: خطوات الدراسة الميدانية	
56	المطلب الأول: منهج البحث
56	المطلب الثاني: التقنيات المستعملة
58	المطلب الثالث: عينة الدراسة
59	المطلب الرابع: خصائص عينة الدراسة
الفصل الثاني: تحليل و استنتاج فرضيات الدراسة	
المبحث الأول: تحليل و استنتاج الفرضية الأولى	
64	المطلب الأول: تحليل جداول الفرضية الأولى
78	المطلب الثاني: استنتاج الفرضية الأولى
المبحث الثاني: تحليل واستنتاج الفرضية الثانية	
79	المطلب الأول: تحليل جداول الفرضية الثانية
91	المطلب الثاني: استنتاج الفرضية الثانية
المبحث الرابع: النتائج العامة للبحث	
92	المطلب الأول: النتائج العامة
94	المطلب الثاني: الاستنتاج العام
96	الخاتمة العامة

98	قائمة المصادر والمراجع
	استمارة البحث الاستطلاعي
	استمارة البحث الميداني

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
<u>خصائص العينة</u>		
60	توزع أفراد العينة حسب الجنس.	01
61	توزع أفراد العينة حسب السن.	02
61	توزع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.	03
62	توزع أفراد العينة حسب الإقامة.	04
<u>جداول الفرضية الأولى</u>		
64	العلاقة بين علم الطلبة بمشروع منحة البطالة في مجتمعه وبين مواصلة الدراسة في مستوى الماستر.	05
65	العلاقة بين القيمة المالية التي تقدر ب15000 دج المستفاد من منحة البطالة بأسباب عزوف الطلبة عن مواصلة الدراسة.	06
66	العلاقة بين مزاوله الطالب لعمل في الخاص في حالة المنحة لم تكفي لسد حاجياته بالانقطاع عن الدراسة في حالة حصوله على منصب عمل دائم .	07
67	العلاقة بين علم الطلبة بتسجيلهم في الوكالة الوطنية لطالبي الشغل لأول مرة بالانقطاع عن الدراسة في حالة حصوله على منصب دائم.	08
68	العلاقة بين اكتفاء شهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل في المؤسسات بقبول الوظيفة إن وفرت له من مصالح وكالة التشغيل	09
70	العلاقة بين التخصص الأنسب للولوج إلى سوق العمل بضمان التعليم الجامعي العمل في المستقبل وفق متطلبات المنصب	10

71	العلاقة بين أسباب اتخاذ قرار عدم المواصلة للدراسة الجامعية برأي الطالب لمنحة البطالة.	11
72	العلاقة بين مستوى التعليم الجامعي ومواصلة الدراسة و بين التشجيع على التوجه نحو منحة البطالة.	12
74	العلاقة بين معارف الأصدقاء الذين قد استفادوا من منحة البطالة و بين اكتفاء شهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل.	13
75	العلاقة بين منحة البطالة في المجتمع الجزائري بنظرة الطالب لتخصص علم الاجتماع والتعليم الجامعي.	14
76	جدول بسيط يوضح منحة البطالة التي تقدر ب15000دج لسد احتياجات الطالب الشهرية.	15
جداول الفرضية الثانية		
79	العلاقة بين مكان أسرة المبحوثين بمستوى التعليم الجامعي وتشجيعهم على مواصلة الدراسة.	16
80	العلاقة بين متوسط دخل الأسرة بمواصلة الطالب الجامعي للدراسة.	17
82	العلاقة بين عمل أحد الوالدين بدخول سوق الشغل.	18
83	العلاقة بين عدد أفراد الأسرة بدخول سوق الشغل.	19
85	العلاقة بين نوع سكن الأسرة بمواصلة الدراسة في مستوى الماستر.	20
86	العلاقة بين اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية بالتخصص الأنسب للولوج إلى سوق العمل.	21
87	العلاقة بين عدد مصدر الدخل في الأسرة بالانقطاع عن الدراسة عند الحصول على منصب دائم.	22
88	العلاقة بين الانقطاع عن الدراسة عند الحصول على منصب دائم و بين اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية.	23
90	جدول بسيط يوضح الاكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية خلال شهر.	24

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
59	أعمدة بيانية توضح توزيع الأفراد حسب الجنس	01
69	أعمدة بيانية توضح العلاقة بين اكتفاء شهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل في المؤسسات بقبول الوظيفة إن وفرت له من مصالح وكالة التشغيل	02
77	دائرة نسبية تمثل توزيع منحة البطالة التي تقدر ب150000 دج لسد احتياجات الطالب الشهرية.	03
81	أعمدة بيانية توضح العلاقة بين متوسط دخل الأسرة بمواصلة الطالب الجامعي للدراسة.	04
89	أعمدة بيانية توضح العلاقة بين اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية بالانقطاع عن الدراسة عند الحصول على منصب دائم	05
90	دائرة نسبية تمثل اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية.	06

المقدمة العامة

تعتبر البطالة من المظاهر العالمية غير أن حجمها يتفاوت من مجتمع لآخر كما تتفاوت درجة التعامل مع هذه الظاهرة والفرد العاطل في مجتمعه، و نسبة العاطلين في أي مجتمع تعتبر مقياس هام لمستوى الصحة النفسية والاجتماعية التي يعيشها أفراد المجتمع و الجدير بالذكر أن البطالة أصبحت تعد من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع الجزائري لكونها تشكل إهدار لعنصر العامل البشري مع ما يتبع ذلك من آثار اقتصادية و اجتماعية وخيمة كما تشكل بيئة خصبة لنمو الجريمة وسببا رئيسيا في انخفاض مستوى معيشة للغالبية العظمى من أفراد المجتمع وفي تزايد أعداد من يقعون تحت خطر الفقر المطلق، فالبطالة مشكلة اقتصادية، كما هي مشكلة نفسية، واجتماعية، وأمنية، وسياسية، وجيل الشباب هو جيل العمل و الإنتاج، لأنه جيل القوة والطاقة والمهارة والخبرة، و إن تعطيل تلك الطاقة الجسدية بسبب ذلك الفراغ، لاسيما بين الشباب، يؤدي إلى هدم تلك الطاقة مسببة له مشاكل كثيرة وما زاد في خطورة الظاهرة أنها امتدت إلى الشباب من ذوي الشهادات العليا من خريجي الجامعات والمعاهد العليا خاصة، ونظرا للتزايد المستمر لأعداد الكبيرة للمتخرجين الجامعيين ومتطلبات سوق العمل، نتج عنه عدم تمكنهم من الاندماج في عالم الشغل لأنهم لا يملكون سوى معارف نظرية وتنقصهم الخبرة وهي عامل مهم في سوق العمل.

مما دفعت الدولة الجزائرية إلى اتخاذ إجراءات حول سياسة منحة البطالة لتشغيل الشباب المتخرجين من الجامعة والذين هم من دون شغل وتأمين مصادر دخل لهم وتحقيق أمن اقتصادي واكتفاء ذاتي يسمح للفرد الجزائري بالعيش بالحياة الكريمة وتحقيق مستوى معين من الرفاه الاجتماعي وما يجعله قادرا أداء نشاطاته اليومية في تحقيق المنفعة له ومجتمعه.

ومن هنا تم بروز ظاهرة جديدة تمثلت في عزوف الطلبة الجامعيين عن مواصلة المشوار الدراسي سواء بالتخلي والتوقف عن الدراسة أو بالاكْتفاء بشهادة اللسانس فهو يرى أن منحة البطالة أصبحت بالنسبة له منحة محفزة ومشجعة تضمن له العمل في المستقبل مقارنة بالتعليم الجامعي الذي تعتبر رؤيته غير واضحة وخاصة طلبة أصحاب التخصصات الأدبية كتخصص الآداب والعلوم الاجتماعية و الإنسانية وعلى هذا الأساس تأتي دراستنا المتواضعة الهادفة للتعرف على منحة البطالة التي تبنتها الدولة الجزائرية للطلبة الجامعيين و المتخرجين والعاطلين عن العمل أسبابها وتداعياتها



وانعكاساتها على مستوى الفرد وأهدافها ومآلها ومستوى تحقيقها في الواقع المجتمعي الجزائري وكذا دراسة ظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن الاستمرارية و المواصلة في مجال التعليم الجامعي ومعرفة أهم الأسباب والتداعيات والمتغيرات المتسببة في ذلك والاكتفاء بمنحة البطالة كمصدر دخل بالنسبة له.

ومن أجل ذلك تم التقسيم هذه الدراسة إلى بابين الباب البناء النظري للدراسة و الباب الثاني يحوي على الجانب الميداني.

الباب الأول: البناء المنهجي النظري والمشمول على ثلاثة فصول موزعة كالتالي:

الفصل الأول: بناء الموضوع المنهجي الذي تناولنا فيه كلا من الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع كما اشتمل على الأهداف المحددة من هذه الدراسة السوسيو تنظيمية إضافة إلى أهمية الدراسة التي تتناول منحة البطالة للطلبة الجامعيين ومدى رغبتهم في الحصول عليها وعلاقته بمجال تخصصنا علم الاجتماع التنظيم والعمل ثم عرضنا لصياغة الإشكالية وفرضيات البحث بما فيها التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية لها والفرضية الرئيسية والفرضيات الجزئية ثم يليه تحديد مفاهيم الدراسة التي تم توظيفها في الفرضية والإشكالية وفيما يخص الدراسات السابقة اكتفينا بدراسة واحدة نظرا لحداثة الموضوع عنوانه واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية وأخيرا قمنا بعرض النظرية السوسيوولوجية التي تم اعتمادها ضمن نسق البحث وهي النظرية البنوية لبيار بورديو.

الفصل الثاني: منحة البطالة والبطالة في الجزائر والذي اشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تناولنا فيه تعريف البطالة وأنواعها و قياس مشكلة البطالة بشكل عام والمبحث الثاني تناولنا فيه البطالة لدى خريجي الجامعة في الجزائر ومشاكلها وأسبابها وآليات مكافحة البطالة في الجزائر بينما المبحث الثالث قمنا بالبحث عن الإطار القانوني لمنحة البطالة في الجزائر تعريفها وأهدافها وأسباب الاعتماد الجزائر على منحة البطالة و شروطها و أيضا التزامات المستفيد من المنحة و أحكام الاستفادة من منحة البطالة في الجزائر.

الفصل الثالث: التعليم العالي والجامعة في الجزائر والذي احتوى على ثلاثة مباحث منها المبحث الأول كان على ماهية التعليم العالي و أهدافه ووظائفه، والمبحث الثاني النظام LMD في

الجزائر تمحور على تعريف النظام LMD و مميزاته والمبحث الثالث كان على واقع التكوين الجامعي في الجزائر وأهميته.

المبحث الرابع : قمنا بالتحدث عن ماهية تخصص علم الاجتماع في الجزائر و مراحل وأهدافه.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية و المحتوية على فصلين موزعين كالتالي:

الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة في المبحث الأول تمحور حول الدراسة الاستطلاعية لخطوات السابقة للدراسة الميدانية اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية وخصائص مجتمع البحث و مجالات الدراسة الزمانية والمكانية والجغرافية بينما المبحث الثاني قمنا بدراسة خطوات الدراسة الميدانية كل من عينة الدراسة وكيفية انتقائها ومنهج البحث المستعمل في الدراسة ثم التقنيات المستعملة.

الفصل الثاني: تحليل واستنتاج فرضيات الدراسة المشتمل على ثلاثة مباحث فالمبحث الأول والثاني كان على الفرضية الأولى والثانية مع تحليل الجداول واستنتاج لكل فرضية أما المبحث الرابع فقد تمحور حول النتائج العامة للبحث كحوصلة كاملة لفرضيات البحث، ثم أتمناها بخاتمة تمحورت حول الأفكار التي طرحت في البحث و أهميته.

وبهذا نعتبر ان هذا البحث كانطلاقة موفقة في دراسة واقع بطالة الطلبة الجامعيين يكون ضمن النسق السوسولوجي التنظيمي فأملنا أن يكون هذا البحث العلمي والنتائج التي توصلنا إليها كانطلاقة محورية في ظهور بحوث علمية جديدة أكثر تعمقا ومن مختلف التخصصات لمسايرة أزمنة و معيقات التي يتلقاها الطالب و دور تفعيل دور المنحة البطالة في احتواء احتياجات الطالب وضمان مستقبله.

الفصل الأول: البناء المنهجي النظري

المبحث الأول: دواعي بناء موضوع البحث

المطلب الأول: الأسباب الذاتية لاختيار موضوع البحث

المطلب الثاني: الأسباب الموضوعية لاختيار موضوع البحث

المطلب الثالث: أهداف الدراسة

المطلب الرابع: أهمية الدراسة

المبحث الثاني: آلية بناء موضوع البحث

المطلب الأول: إشكالية وفرضيات الدراسة

الفرع الأول: إشكالية الدراسة

الفرع الثاني: فرضيات الدراسة

المطلب الثاني: تحديد وتحليل مفاهيم الدراسة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الرابع: المقاربة السوسولوجية

__مقاربة النظرية البنوية لبيار بورديو__

الفصل الأول: البناء المنهجي النظري

المبحث الأول: الأسباب الذاتية و الموضوعية

إن انجذابنا لهذا الموضوع والاهتمام به ومحاولة دراسته ومعالجته يعود إلى أسباب ذاتية وموضوعية.

المطلب الأول: الأسباب الذاتية

- ❖ تم اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لرغبتنا الشخصية في دراسته والاقتناع بأهميته.
- ❖ معرفتنا للواقع المهني واكتشافه وكيف يتعايش الطالب الجامعي معه بعد تخرجه من الجامعة للاستفادة من المنحة و المشاكل التي يتعرض لها بعد الاستفادة من المنحة.
- ❖ معاشتنا للواقع بكل ما يحمله بمعنى الكلمة من مشاكل مرتبطة ببطالة خريجي الجامعة.
- ❖ رغبتنا في معرفة الاهتمامات الشخصية للطلاب الجامعي التي قد دفعته إلى التخلي عن مواصلة الدراسة الجامعية والدخول في عالم الشغل.

المطلب الثاني: الأسباب الموضوعية

- ❖ يعتبر هذا الموضوع ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تمس أهم نخبة في المجتمع ألا وهي نخبة الطلبة الجامعيين الذين هم أساس المجتمع إما في بناءه أو تدهوره.
- ❖ الرغبة في دراسة هذا الموضوع نظرا لكونه حديث الساعة ولم يتم تناوله بشكل جيد من طرف الباحثين السوسولوجيين.
- ❖ الصعوبات التي يتعرض لها الطالب الجامعي في العثور على فرص عمل التي تناسب تخصصه الجامعي أو تلبي طموحاته الشخصية والمهنية.
- ❖ محاولة التوضيح وتبسيط الضوء على استراتيجيات التي انتهجتها الدولة لمنحة البطالة والتكفل بالطلبة المتخرجين.
- ❖ التزايد المستمر في أعداد خريجي الجامعة والمتوقفين عن الدراسة الجامعية حيث يتوجهون إلى وضع ملفاتهم في الوكالة الوطنية بغية الاستفادة من منحة البطالة والدخول في سوق العمل لأول مرة وحجز مقاعد لهم في طابور المنتظرين لفرصة عمل.

المطلب الثالث: أهمية الدراسة

لكل بحث علمي أهمية و قيمة علمية و عملية تجعله محل اهتمام الباحثين وذوي الاختصاص، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع ذاته، و ذلك بتسليط الضوء على أهم المشكلات التي يواجهها المجتمع و باعتبارنا أن منحة البطالة هي حديث الساعة.

- معرفة أسباب وعوامل عزوف الطلاب عن مواصلة تعليمهم العالي بماذا يعود هل لعوامل مادية أو أكاديمية أو شخصية.
- معرفة أهمية خصائص المنحة والتحديات والعراقيل التي قد يتعرض إليها الطالب في حالة الاستفادة منها.
- تقييم دور الدولة لما تقوم به من سياسيات التشغيل للتخفيف من حدة البطالة واكتشاف سلبياتها و إيجابياتها.
- تقييم المستوى التعليمي الجامعي ونوعية الاهتمام بمؤسسات التشغيل لتخصصات معينة تقنية والاستغناء عن التخصصات الأدبية.
- الطريقة التي يتم التكيف بها الخريج الجامعي مع منصب العمل الممنوح له هل من خلال كفاءته الشخصية أم معارفه الشخصية.

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

إن تشكل أهداف الدراسة عنصرا هاما في أي بحث علمي جاد، ذلك أنها ترسم المعالم الكبرى للدراسة وتوجهاتها العامة و اختيارنا لهذه الدراسة لأهداف مرجوة نسعى لتحقيقها تمثلت في:

- إبراز موقف طلبة خريجي الجامعة الذين يريدون الاستفادة من منحة البطالة التي وضعتها الدولة الجزائرية ومدى الرضا عن هذه البرامج.
- معالجة وتحليل أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن مواصلة مشوارهم الدراسي الجامعي وتحليلها تحليل سوسيولوجيا.
- معرفة مآل منحة البطالة للذين استفادوا من المنحة و نسبة حظوظهم في الحصول على فرصة عمل.

المبحث الثاني: آلية بناء موضوع البحث:

المطلب الأول: إشكالية و فرضيات الدراسة

الفرع الأول: الإشكالية:

تعتبر البطالة ظاهرة اجتماعية و اقتصادية تعرضت لها معظم المجتمعات الإنسانية بشكل مستمر حيث شكلت عائقا تنمويا على الدوام تعاني منها معظم مجتمعات العالم حتى المتقدمة وذلك بانعكاساتها التي تطرأ على ظاهرة البطالة من مشاكل وأزمات تعيق اقتصاد الدولة من شتى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبما أن مشكلة البطالة قد مست كل فئات المجتمع، فقد توسعت لتشمل حتى فئة المتعلمين وخريجي الجامعات من حاملي شهادات عليا ، وعادة ما يكون الخريج الجامعي مشحونا بالحماس والرغبة في العمل، و إيجاد مكانة في المجتمع، لكن سرعان ما تبدأ هذه الشحنات بالزوال بعد الاصطدام بالواقع المعاش وقد يرجع السبب إلى أن الجامعات الجزائرية تعاني من عدم وجود توافق ومواءمة بين مخرجات التعليم وسوق الشغل، أي ما تكونه الجامعة وما يتطلبه سوق العمل شيء مختلف، وبالتالي تم وجود فجوة كبيرة بين المعارف الأكاديمية التي يتلقاها الطالب والحاجات المهنية التي يحتاج إليها في سوق الشغل.

فالجزائر حاولت التخفيف من حدة البطالة وتآزمها وذلك بوضع آليات وبرامج جديدة لتحقيق التأمين الاجتماعي للأفراد وتحسين من أوضاعهم المادية والاقتصادية فتم وضع برنامج تمثل في سياسة منحة البطالة لطالبي العمل لأول مرة وكذا الطلبة المتخرجين حديثا من الجامعة للتخفيف من أزمة الشغل وإعادة التوازن لسوق العمل ومن هنا قد نتجت عن هذه المنحة مشكلة حديثة ظهرت لدى الطلبة الجامعيين بعزوفهم وتوقفهم عن مواصلة التعليم الجامعي بغية الاستفادة من المنحة التي يعتبرها الطالب من الأولويات على مواصلة الدراسة و مادامت المنحة لا تفرض متطلبات تعيق الطالب فلعل من أبرز هذه المتطلبات عامل الخبرة أو مستوى تعليمي معين مما يدفعنا إلى طرح سؤال جوهري حول ما مدى تأثير منحة البطالة على عزوف الطلبة من مواصلتهم للدراسة في الطور الثاني ؟

وقد نتفرع إلى طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

✓ هل منحة البطالة وسيلة لتأمين الطالب الجامعي لمستقبله ؟

✓ هل العوامل الاقتصادية لأسرة الطالب الجامعي تدفع الطالب إلى الإقبال على منحة البطالة؟

الفرع الثاني: فرضيات الدراسة:

لقد ساهم كل من الجانب النظري والجانب الميداني تمثل ذلك في الزيارات الاستطلاعية سعياً في توضيح أسباب وتداعيات المشكلة المطروحة قمنا بصياغتها على شكل مجموعة من الفرضيات العلمية التي يمكن اعتبارها إطاراً تنظيمياً يجمع من خلاله البيانات والمعطيات التي تساعد على التعرف على مشكلة الدراسة والوصول إلى أهدافها حيث قمنا بتجسيدها على شكل فرضية عامة تدخل في ضمنها فرضيات فرعية تغطي كل منهما محورا خاصا في الفرضية العامة سنعرضها على الشكل التالي:

الفرضية العامة:

منحة البطالة تؤثر بشكل كبير على عزوف الطلبة من الاستمرار في الدراسة حيث كلما كانت الاستفادة بشكل مبكر زادت حظوظه في الحصول على منصب شغل.

✓ منحة البطالة وسيلة لتأمين الطالب الجامعي لمستقبله.

✓ العوامل الاقتصادية لأسرة الطالب الجامعي تدفع الطالب إلى الإقبال على منحة البطالة.

المطلب الثاني: تحديد و تحليل مفاهيم الدراسة

منحة البطالة:

"تعد منحة البطالة إعانة خصصها رئيس الجمهورية للعاطلين عن العمل حيث أعلن عنها في شهر فيفري 2022 على أن يتم صبها في حسابات المستفيدين ابتداء من شهر مارس حيث حدد تاريخ صبها يوم 28 من كل شهر" هدفها مرافقة طالبي العمل لأول مرة وتحفيزهم والتكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن عمل يحدد مبلغ الذي يتقاضاه المستفيد ب 13000 دج وقد تم رفعها إلى 15000 دج تطبيقا لقرار رئيس الجمهورية".¹

التعريف الإجرائي لمنحة البطالة:

المنحة هي عبارة عن مبلغ مالي وضعته الدولة الجزائرية كإعانة لسد حاجيات الطالب وتأمينه بعد تخرجه من الجامعة.

البطالة:

تعد البطالة مشكلة اجتماعية اقتصادية ظهرت مع ارتفاع عدد السكان وندرة الموارد المادية وزادت حدتها مع زيادة التطور التكنولوجي وأتمتة الإنتاج وتمثل اليوم إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.²

تعرف البطالة عند فرنسي دوبريو Francia Dupeyrou: "هو التوقف اللاإرادي عن العمل بسبب صعوبة الحصول على العمل فنقطة الخطر حسب الفقيه لا تكمن في العجز البدني (المرض أو الشيخوخة) وإنما في عدم التمكن الشخص من الحصول على عمل الأمر الذي يؤدي إلى فقدان مورده الوحيد أو الأساسي لدخله"³ بمعنى أن العامل الذي يفقد عمله ومصدر قوته اليومي ويصبح

¹ _ نوري لعلاوي إمكانية مساهمة منحة البطالة في تعزيز الشمول المالي بالجزائر مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون المجلد 07 العدد 03 سنة 2023 م ص 67.

² _زهرة فرج سعد وآخرون البطالة وآثارها النفسية والاجتماعية على خريجي الجامعات دراسة ميدانية كلية الآداب والعلوم جامع المرقب سنة 2019 ص 335.

³ _علي موازي حدود الحماية القانونية للبطالين في القانون الجزائري كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة تيزي وزو العدد 1 سنة 2022 ص 5

عاطلا عن العمل من دون إرادته رغم أنه يريد ذلك العمل بشدة ولا توجد معيقات بدنية تعيقه عن العمل.

الديوان الوطني للإحصائيات البطال على أنه: "كل شخص تجاوز السن القانوني المحدد والذي كان خلال الفترة المرجعية من دون وظيفة أو عمل مأجور أو غير مأجور، وهو مستعد للعمل وباحث عنه واتخذ الإجراءات اللازمة لذلك"¹ أي الفرد الذي هو في سن العمل إلا أنه عاطل وبالتالي يعمل المستحيل ليجد عمل مناسب له .

التعليم:

يعرف التعليم هو "عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه و يقدم علما مثمرا و فعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب ، و قد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية او خارجها ، و هو عملية شاملة ، فيشتمل على المهارات و المعارف و الخبرات"²

ويعرف التعليم في اللغة هو من الاجراء علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم. ويعرف اصطلاحا بأنه عبارة عن عملية منظمة يمارسها المعلم من أجل نقل ما في عقله من معارف ومعلومات الى المتعلمين والذين يكونون بحاجة الى تلك المعارف، ونجد في التعليم أن المعلم يكون في عقله مجموعة من البيانات والمعارف يسعى إلى إيصالها للطلاب، كونه يرى انهم بحاجة اليها، فيوصلها لهم على نحو مباشر منه شخصيا ضمن عملية ممنهجة تنتج عن هذه الممارسة ألا وهي التعليم"³ إذن من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التعليم هي عملية مؤثرة تعتمد على مواقف معينة ومعارف متجددة وللحصول على تعليم ناجح لابد من تحقيق عملية الاتصال بشكل فعال بين أطراف العملية التعليمية ويمكن تقسيم التعليم إلى ثلاثة أقسام التعليم الغير رسمي والتعليم التلقائي والتعليم النظامي.

¹ _ محمد صالي، تأثير البنية السكانية والتنمية الاقتصادية عمى تطور الشغل في الجزائر، رسالة دكتوراه في العموم .تخصص ديموغرافيا. جامعة وهران سنة 2015 / 2016 ص 02 .

² _ محسن علي عطية المناهج الحديثة و طرق التدريس المناهج للنشر و التوزيع . عمان . الأردن الطبعة الأولى سنة 2013 ص 260.

³ _ هاييل الجازي مفهوم التعليم لغة واصطلاحا موقع موضوع/https://mawdoo3.com/ حرر في 14 اوت 2016م تم اضافته سنة 24 ماي 2024م الساعة 00:00.

الجامعة:

مفهوم اللغوي للجامعة "university" لغويا مأخوذ من كلمة "universitas" وتعني الاتحاد استخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، حيث جاء هذا التجمع على غرار الاتحادات الصناعية والحرفية التي كانت تقوم بدور تعليمي مهم في العصور الوسطى، وتعرف أيضا الجامعة: "مؤسسة علمية تتخذ من البحث العلمي الموضوعي الامبريقي مثلا أعلى في حمايتها للقيم الاجتماعية، و ترسخ دعائم النظام الاجتماعي القائم"،¹ من خلال هذا التعريف نستنتج أن الجامعة هو عبارة عن مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تحقيق مستوى البحث العلمي وذلك بتكوين الطلبة والأساتذة من خلال التفاعل القائم بين الطلاب والأساتذة في موقف حوار ومناقشة حول قضايا مهمة في العملية التعليمية أو حول قضايا مهمة في المجتمع.

التعليم الجامعي:

يقصد بالتعليم الجامعي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، واختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. فهو كل أنواع الدراسات، أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية للدولة² فالجامعة تعتبر مرحلة تكوينية نظامية يستفيد منها الطالب بعد إنهائه من الثانوية إلى أن يتخرج بشهادة تحمل تخصص الذي كان يدرسه.

التعريف الإجرائي للتعليم الجامعي: وما يمكننا تعريفه في دراستنا للطلاب الجامعي هو الفرد الذي يمر بمرحلة عمرية تكوينية يمر بها الفرد في تخصص الذي يرغب فيه للاستزادة من رصيده المعرفي والنظري حول ذلك التخصص ليحقق ما يتطلبه سوق العمل بعد التخرج والانضمام إليها.

¹ مفيدة لعيادة وظيفة الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع ملتقى دولي حو للجامعة على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات جامعة قلمة. الجزائر سنة 30 أبريل 2018 م ص 6.

² الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، 1999، الرياض، المملكة العربية السعودية الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، الجزء، 07، سنة، 1999، ص25.

الطالب الجامعي: هو ذلك الانسان الذي يصل لمرحلة عمرية معينة تتراوح ما بين 18 سنة فأكثر وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب يعرف لغة بالطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه بينما اصطلاحا يعرف ب كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة او الجامعة او الكلية او المركز او المعهد ينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها".¹

وعرف "إسماعيل سعد" الطلبة على أساس أنهم شباب وأن الشباب "فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته"² بمعنى آخر هي فئة تعبر عن مرحلة عمرية عند الفرد المثقف يعمل على تنمية شخصيته ومهارته وتكوين ذاته في المجال العلمي والمعرفي بغية تحقيقه من رصيده العلمي التكويني ومن أهدافه الشخصية والاجتماعية ليكون عضوا فعالا يخدم نفسه ومجتمعه.

الدراسات في مرحلة التدرج: هو عبارة عن هيكلية جديدة تعرف بالنظام LMD بمعنى شهادة اللسانس و الماستر و الدكتوراه الذي بدأ تطبيقه في الجزائر الذي بدأ تطبيقه منذ سبتمبر 2004م يهدف هذا النظام على توفير تعليم عالي متميز يتماشى مع المعايير الدولية و يمكن الطلاب من تطوير مهارتهم ومعارفهم في مجالات مختلفة تم تطبيق هذا النظام في معهدنا اعتبارا من سبتمبر 2005 حيث تسعى الجامعة³.

العوامل الاقتصادية الأسرية:

العوامل الاقتصادية: "المتغيرات التي تؤثر على الاقتصاد العام وعلى الأفراد والشركات يتم إنشاؤها من خلال جمع وتجميع البيانات من مختلف قطاعات الاقتصاد. و الأهم بالنسبة للمستثمرين

¹ _ فاطمة الزهراء بن قايد. تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني. دراسة بحثية في

مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LIZINRU جامعة البويرة سنة 2014 ص 02

² _خلاف بوخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام

والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006 - ، 2007 ص 97.

³ _ جميع الحقوق محفوظة. © 2020 معهد علم /lmd/ <https://www.univ-constantine2.dz/institbiblio>

المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري "بتصرف"

هو إمكانية قياس هذه العوامل وتتبعها مع مرور الوقت، مما يتيح الفرص لتحديد الاتجاهات الأساسية، يمكن تصنيف عوامل الاقتصاد الكلي إلى مجموعتين متميزتين تتألف المجموعة الأولى من عناصر مثل معدلات الضرائب، السياسات المالية والنقدية، مستويات التضخم، ومعدلات البطالة. أما المجموعة الثانية، فهي تتمتع بنفس القدر من الأهمية في تشكيل أداء الاقتصاد. وعلى الرغم من أن القادة السياسيين ورجال الأعمال يمتلكون تأثيراً مباشراً أقل على هذه العوامل، إلا أنهم قد يسعون إلى الاستجابة لها من خلال الاستفادة من العوامل الواقعة تحت سيطرتهم.¹

العوامل الأسرية: يعرف إميل دوركايم بأنها "هيئة اجتماعية ذات طابع قانوني وأخلاقي، ويلتزم أفرادها من زوج وزوجة وأبناء بجملة من الواجبات، والتي من بينها تحمل الآباء بشؤون أبنائهم والتكفل بهم.

وعرفها القاموس النقدي لعلم الاجتماع بأنها: "تلك الهيئة التي تميز الحياة الإنسانية والتي لا يمكن تفسير أي هيئة أخرى بدون الرجوع إليها، لكونها تمثل نواة المجتمع، وهي تتألف من مجموعة أفراد يتقاسمون الأدوار فيما بينهم"² يتضح من خلال هذا التعريف أن العوامل الأسرية هي عبارة عن هيئة اجتماعية تميز حياة الإنسان من حيث الحماية و المرافقة وتكفل بشتى حاجياته.

التعريف الإجرائي للعوامل الثقافية والأسرية: نقصد بالمصطلحين في دراستنا العامل الاقتصادي والأسري باعتبارها عوامل مؤثرة تشغل بال الطالب الجامعي مما يدفعه إلى إيجاد حلول الممكنة لمسايرة هذه العوامل ومحالة التحكم فيها.

التعريف رأس المال الثقافي: يعرفه بيار بورديو هو " معرفة الفرد بالثقافة الجمالية المتميزة ذات المركز الاجتماعي الرفيع و إدراكه لعناصرها مثل ذلك الفنون الرفيعة والثقافة الأدبية والقدرة اللغوية والمهارات الموروثة من المحيط الأسري"³ بمعنى آخر تمكن الفرد المتميز بالثقافة الجمالية ذات المركز

¹ _ بتصرف " eToro أكاديمية/ <https://www.eto.com/ar/investing/economic-factors/>

² _ نبيل حليلو الأسرة وعوامل نجاحها قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الملتقى الوطني حول الاتصال وجوده الحياة في الأسرة جامعة قاصدي مباح ورقلة يوم 10 أفريل 2013 م ص03.

³ _ Peirre, Bourdieu : **Les trois état du capital culturel** [article], Actes de la Recherche en Sciences Sociales, Paris, Année 1979 30 P 3-6

الاجتماعي الرفيع من الاستيعاب والتفاعل مع عناصرها المتعددة بما في ذلك الفنون والأدب واللفة والمهارات التقليدية الموروثة من البيئة العائلية.

التعريف الإجرائي الرأس مال الثقافي: هي الهوية المعرفية الثقافية التي يتبناها الفرد من أسرته من قيم ومهارات و مكتسبات اجتماعية وثقافية تتأثر في شخصية الطالب الجامعي في مستقبله ومدى قوة تأثير ثقافة الأسرة على أبنائها.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة

تعتبر منحة البطالة من الاستراتيجيات الحديثة العهد 2021 التي اعتمدها الجزائر مما يفسر نقص الدراسات في هذا الموضوع، لذلك سوف نطرح بعض الدراسات التي تناولت ظاهرة البطالة وخريجي الجامعة ونكتفي بالدراسات الجزائرية.

الدراسة الأولى:

بلعربي أسماء 2013.2014 م دراسة واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية بولاية بسكرة.

هدفت الدراسة إلى: محاولة تقييم الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية في محاربة بطالة الجامعيين خلال فترة الممتدة بين سنتين 2008.2012 وتسليط الضوء على الجامعيين المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني وتشخيص الواقع المهني للجامعيين الذين تم تشغيلهم والوقوف على تطلعات الجامعيين العاملين لأي إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني إزاء مستقبلهم الوظيفي بشكل خاص و إغرائهم حول مدى نجاعة سياسة تشغيل الجامعيين في الجزائر بشكل عام. والنتائج المتحصل عليها: أن بطالة الجامعيين تمس خريجي تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر من غيرهم على عكس خريجي التخصصات العلمية كالبيولوجية....فتبقى بذلك سوق العمل الجزائرية تحبذ تخصصات علمية دون غيرها والذي مرده عدم وجود سياسة واضحة بين قطاعي التعليم والتشغيل في الجزائر.¹

¹ أسماء بلعربي واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني بولاية بسكرة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنظيم سنة 2013. 2014 بولاية بسكرة.

تعقيب:

تناولت هذه الدراسة واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة و ذلك بتشخيص نمط هذه السياسات التشغيل ومدى نجاعتها في الواقع وتسليط الضوء على الطلبة الذين هم يستفيدون من هذه السياسات وما يتشارك في هذه الدراسة مع موضوعنا أن سياسات الإدماج كانت تعتمد الدولة الجزائرية في التشغيل للمتخرجين مقارنة بالفترة الحديثة أنشئت الدولة الجزائرية سياسة تشغيل حديثة للطلبة المتخرجين والذين هم من دون شغل تمثلت في منحة البطالة .

المطلب الرابع: المقاربة النظرية

النظرية البنيوية لبيار بورديو:

تعد النظرية السوسولوجية هي المحور الأساسي لتعدد الدراسات في علم الاجتماع ولها أهمية كبيرة على المستوى النظري والميداني فالنظرية تساهم في الفهم العميق للظاهرة المدروسة وما يمكن تناوله في بحثنا هي النظرية البنيوية الرأس مال الثقافي للعالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو (Peirre,Bourdieu) (1930م . 2002م) الذي يعتبر من أهم علماء الاجتماع خلال السنوات الأخيرة، وذلك من خلال النظر إلى الإنتاج السوسولوجي الغني والمتنوع الذي خلفه لنا وقد كرس قسما كبيرا من هذا الإنتاج لعلم الاجتماع الثقافي وبشكل أكثر دقة لتحليل الممارسات الرمزية، وقد تناول هذه الفكرة على المستويين النظري والميداني، بالاعتماد على جهود امتدت لسنوات طويلة¹. فبيار بورديو شكلت عنده أطروحات فكرية لها أطرا علمية واضحة تراكمت على أساسها الكثير من النظريات الأخرى، إذ أراد بورديو أن يقدم سوسولوجيا جديدة مغايرة ومختلفة عن التراث الكلاسيكي من أجل تجاوز الأزمة التي عايشها علم الاجتماع خلال الستينات والسبعينات القرن الماضي، حيث قام بتطوير المفاهيم التي طرحها "كارل ماركس" واستبعد القضايا المحافظة "الوضعية" التي قدمها "إميل دوركايم" واستمد من "ماكس فيبر" بعض الرؤى النظرية التي أعاد

¹ _خالد أبو كاظم أبو دوح رأس مال الثقافي مقارنة سوسولوجية أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب جامعة سوهاج مجلة التفاهم دار النشر عمان سنة 2019 العدد 63 المجلد 17 ص321
file:///C:/Users/Dell/Desktop/rأس%20مال%20الثقافي%20لبيار%20بورديو

صياغتها بطريقة مبدعة.¹ أجريت تحليلات بورديو لتركز على مجموعة من القضايا النظرية الحيوية في تحديد معالم علم الاجتماع والتي ظهرت بالفعل في المجتمع الأوروبي الحديث وعاشته في الواقع متناولا هذه القضايا بنوع من الموضوعية والتحليل العلمي المتميز ومن بين كتاباته السوسيولوجية التي استحوذت على الانتباه نجد تلك المتعلقة بنظريته حول الممارسة والمفاهيم المتصلة بها مثل الهايتوس والمجال الاقتصادي ورأس المال الثقافي ويستخدم بورديو مصطلح المجال الاجتماعي لوصف كل صراع على رأس مال بغض النظر عن نوعه بين فاعلين غير متساويين في القوة وبالتالي ينظر إلى المجتمع على أنه علاقة قوة بين الطبقات تتجلى فيه صراعات من أجل التميز الاقتصادي والثقافي يطلق على هذه الديناميات مصطلح المجال الاجتماعي العام ويقسم بورديو المجال الاجتماعي إلى مجالات فرعية مثل المجال التعليمي والاقتصادي وإنتاج الثقافة والدين والبيروقراطية.²

إذ ساهم بيار بورديو في إنشاء أفكار ومفاهيم جديدة للرأس مال من أهمها :

مصطلح الرأس مال الاقتصادي: الذي يتكون من العوامل المختلفة للإنتاج والثروات الاقتصادية والإرث والثروات المادية. حيث يعتبرها بورديو أن رأس المال الاقتصادي أكثرها أهمية في النظام الرأسمالي حيث يمكن تحويله إلى أشكال أخرى من رؤوس الأموال، ويمكن ضمان استمراره عن طريق التوريث، وفي هذا يقترب من الطرح الماركسي وجعل الطبقة والتحليل الطبقي أساسا للتحليل³

مصطلح الرأس مال الاجتماعي: هي عبارة عن علاقات وروابط اجتماعية، موارد كيفية وكمية الروابط والمعارف والانتماءات المختلفة إذ يعتبر بورديو أن رأس المال الاجتماعي "يعتمد على مدى قدرة الفرد على الوصول إلى موارد عبر " رأس المال الاجتماعي "على شبكة علاقاته الاجتماعية (معارفه وانتماءاته المختلفة وعضويته في روابط ومؤسسات مختلفة)، وعلى قوة هذه العلاقات وثباتها،

¹ - جاسم مُجَّد أفرح، سعد مُجَّد علي حميد، الهايتوس وأشكال رأس المال في فكر بيار بورديو، مجلة الأستاذ، العدد، 21 المجلد الثاني سنة 2014 ص 419.

² - خالد أبو كاظم نفس المرجع ص 322

³ - جيريمي ريفكين **عصر الوصول الثقافة للرأس مالية المفرطة.** المترجم صباح صديق الديمولوجي، الطبعة الأولى في المنظمة العربية للترجمة بيروت سنة 2009، ص 93 "بتصرف"

وعلى الموارد المتوفرة لشبكة العلاقات التي يقيمها الفرد¹. يتضح من خلال هذا التعريف أن الفرد يتمتع بميزات اجتماعية ذات سياق اجتماعي يستفيد منها في أفعال هادفة وذلك بتحقيق مكاسبه الاقتصادية وفق معارفه وانتماءاته المختلفة وعضويته في روابط ومؤسسات مختلفة الاجتماعية المتوفرة لديه.

مصطلح الهابيتوس: تترجمه بعض المؤلفات بالأبيتوس ويكاد في الواقع أن يشكل جوهر نظرية بورديو في البنيوية حيث يعتبره بورديو هو "نسق الاستعدادات المكتسبة وتصورات الإدراك والتقويم والفعل التي طبعها المحيط في لحظة محددة وموقع خاص"² وما يقصده بورديو هي عبارة عن مجموعة لمنتج من الممارسات و أصل الإدراكات وعمليات التقويم والأعمال أو مجموعة القواعد المولدة للممارسات، أما موقعه فهو يتوسط بين العلاقات الموضوعية و السلوكيات الفردية.

الرأس مال الرمزي: يقصد بالرأس مال الرمزي الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه سمات محدد كالشرف والهيبة والسمعة الطيبة والسيارة الحسنة ويتطلب تراكم هذا الشكل من رأس المال جهدا متواصلا من أجل الحفاظ على العلاقات التي تؤدي إلى الاستثمار المادي والرمزي له.³ يعرفه بيار بورديو بأنه "الشرعية التي يناها الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات نتيجة اعتراف الآخرين بهم وتأسس هذه الشرعية على الاعتقاد و الثقة" و يؤكد بورديو في كتابه المعنون "الرمز والسلطة"، أن علينا أن نقبل في ذات الوقت أن الفروق الموضوعية التي توجد في الثروات المادية وما تدره من فوائد تتحول إلى امتيازات معترف بها في التمثلات التي تكون لدى الأعضاء كل اختلاف و فرق معترف به مقبول كفرق مشروع يعمل بفعل ذلك كرأس مال رمزي يخول فضل وحق الامتياز.⁴ ويتضح من خلال هذا التعريف أن الرأس مال الرمزي عبارة عن رصيد معنوي يمتلكه بعض الأفراد المهيمنون تعتبر بمثابة الكاريزما في مجال ما مما تكون له الشرعية والهيمنة على الآخرين باعتراف أفراد المجتمع بتلك الهيمنة.

¹ _جميل هلال. مُجد نصر: قياس رأسمال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية. مارس 2007 ص 08،09.

² _ Pierre Bourdieu: **Le sens pratique**, Edition de Minuit, Paris, 1980, p88

³ _حسني إبراهيم عبد العظيم، بيار بورديو الفلاح الفرنسي الفصحى مقال منشور على شبكة الانترنت في موقع الحوار المتمدن، عدد 2011.3503.

⁴ _بيار بورديو، مصدر سابق، ص 69

الرأس مال الثقافي: إن بورديو رغم أنه هو من صاغ مفهوم رأس مال الثقافي إلا أن فكرة الثقافة تمثل مصدرا من مصادر المكانة والقوة متأصلة في النظرية الاجتماعية فقد كتب فيبر بشكل متوسع حول ما أطلق عليه جماعة المكانة أي الأفراد الذين تجمعهم ثقافة المكانة الواحدة أو المشتركة يمتلكون الهوية والقيم والأذواق الجمالية نفسها وأكد فيبر على أن أي معيار للتباين والتميز مهما كان هينا يمكن أن يفيد كأساس في تشكيل جماعة المكانة. و الشيء المحوري لدى فيبر هو أن جماعات المكانة تستخدم كوسيلة للحفاظ على الحدود والفواصل القوية ضد الدخلاء وذلك بهدف احتكار الموارد النادرة والفرص المتاحة بالسوق والفكر الدوركامي اشتق فكرة أن الثقافة ذات المركز الاجتماعي والمكانة الرفيعة لها سمة القدسية أي أنها تتأى بنفسها عن العالم الواقعي اليومي كما أنها تشكل مجموعة الرموز الثقافية التي تمثل قوة الجماعة بأسلوب مادي وجذاب ومقنع.¹

وفي جوهر مفهوم رأس مال الثقافي لدى بورديو من خلال استخداماته لهذا المفهوم في أعماله عن فرنسا المعاصرة هو " معرفة الفرد بالثقافة الجمالية المتميزة ذات المركز الاجتماعي الرفيع و إدراكه لعناصرها مثل ذلك الفنون الرفيعة والثقافة الأدبية والقدرة اللغوية والمهارات الموروثة من المحيط الأسري" يتجسد في حالتين الحالة الأولى شكل ذاتي ويتخذ شكل دائم من المؤهلات والمقتضيات مثل القدرة على التعبير و واجهة الجمهور والحالة الثانية على شكل موضوعي كالأشياء المرتبطة بالثقافة كالكتب و الموسوعات والمؤلفات والرسومات الفنية والحالة الثالثة على شكل مؤسسي حيث يظهر في الألقاب والشهادات الجامعية التي تعطي هذا التصنيف من الرأس مال أصالة الفرد.²

ويرى بورديو أن الرأس مال الثقافي ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول رأس المال الثقافي المكتسب على أساس المؤهل العلمي، وعدد سنوات الدراسة، والخبرات الثقافية المكتسبة من التعليم؛ والذي يرتبط بالفترة الزمنية، وطبيعة المجتمع، والطبقة الاجتماعية، والمؤسسة التعليمية والقدرات الذاتية، والسمات الجسدية.

¹ _ خالد أبو كاظم أبو دوح نفس المرجع السابق ص 327.

² _ Peirre, Bourdieu :Les trois état du capital culturel [article], Actes de la Recherche en Sciences Sociales, Paris, Année 1979 30 P 3-6

القسم الثاني الرأس المال الموروث، "يتشكل من خلال منح العائلات لأبنائها أشكالاً مختلفة من أنماط الحياة المتميزة، وشبكة من العلاقات الاجتماعية القوية، التي من شأنها تقوية سلوك أفرادها؛ وتشكيل قيمهم من خلال فترات التأهيل العلمي و الأخلاقي، وتدعيم عادات فردية معينة تعمل على تشكيل نمط حياة مختلفة، ومستوى معيشي مغاير"¹. بمعنى آخر تناول بورديو الرأس المال الثقافي للفرد على أساس الإرث الأسري كمؤسسة اجتماعية من أفكار وقيم اجتماعية تم ترسيخها على الفرد ومن جانب آخر البيئة التعليمية المكتسبة من الثقافة والخبرة المكتسبة من التعليم وتعميق المؤسسات التعليمية القيم الأخلاقية وتعزيز مكانة الفرد في المجتمع والتطوير من قدراتهم الثقافية والأدبية.

توظيف المقاربة البحثية:

الهدف الذي نسعى إليه في هذه الدراسة النظرية هو استكشاف الخلفية الثقافية والاجتماعية لأسرة الطالب الجامعي وتحليل الإنتاج الفكري كرأس مال ثقافي ينتقل من الأجيال السابقة إلى الأجيال الحالية وفهم النظام الذي يحكم حياة الأسر في تشكيل شخصيات أفرادها وكيفية تأثير هذه الأنماط الثقافية على الطلاب الجامعيين فتعزيز أسرة الطالب الجامعي على تحمل المسؤولية والفكر المادي والعمل على تشجيعه ودفعه إلى سوق العمل لتأمين لمستقبله وتحسينه من مستوى معيشته وسد من حاجياته الضرورية. فالأنماط الموجودة لدى الطالب الجامعي يستمدّها من ثقافة أسرته وذلك بالتنشئة الاجتماعية والأسرية التي تربي عليها الطالب الجامعي و إذا ما طرأت عليه ظروف وأحوال ومشاكل أسرية سيدفع الطالب بالتخلي عن الدراسة والدخول في سوق العمل لتأمين مستقبله وسد حاجياته هذا من جانب ومن جانب آخر يساهم في زيادة إنتاج الدخل الأسري والتحسين من مستوى معيشة أسرته ومن هنا نستنتج أن نوع الرأسمال الثقافي الذي يكتسبه الفرد يتأثر على مستوى قراراته و أن الخلفية الثقافية للطالب تختلف من فرد إلى آخر.

¹ _أحمد أنور العدل التعليم الجامعي وتشكيل رأس المال الثقافي في ضوء مجتمع المعرفة.دراسة ميدانية على البرامج المتخصصة المميزة بجامعة المنصورة مدرس علم الاجتماع كلية الآداب جامعة المنصورة العدد 82 في يناير 2023م ص145.

الفصل الثاني: البطالة ومنحة البطالة لدى خريجي الجامعة

المطلب الأول تعريف البطالة وأنواعها

المطلب الثاني: أنواع البطالة

البطالة

المطلب الثالث: قياس مشكلة البطالة

المطلب الأول: مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة

المطلب الثاني: أسباب متعلقة بمشكلة البطالة في الجزائر

تطور البطالة في الجزائر:

المطلب الثالث: آليات مكافحة البطالة في الجزائر

المطلب الأول: تعريف منحة البطالة

الإطار القانوني لمنحة البطالة في الجزائر: المطلب الثاني: أهداف منحة البطالة

المطلب الأول: أسباب الاستفادة من المنحة البطالة

أساليب اعتماد الجزائر على منحة البطالة: المطلب الثاني: شروط الاستفادة من المنحة

المطلب الثالث: التزامات المستفيد من منحة البطالة

المطلب الرابع: أحكام الاستفادة من منحة البطالة

خلاصة

تمهيد

إن البطالة تعتبر من أهم التحديات التي تواجه الطلبة الجامعيين بعد التخرج والتي يجب رفعها في الوقت الراهن وفي المستقبل وهذه الظاهرة لا تقتصر على الطلبة بقدر ما هي تمس كل فئات المجتمع الجزائري وما ينجر عنها ن آفات اجتماعية تهدد أمن المجتمع ولها آثار مدمرة على مستوى النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي... وسنحاول في هذا الفصل معرفة كيف تم تطور البطالة في الجزائر وانعكاساتها والإجراءات والآليات التي اتخذتها الجزائر للحد من انتشار البطالة بين أفراد المجتمع.

المبحث الأول: تعريف البطالة و أنواعها وقياسها:

المطلب الأول: تعريف البطالة:

البطالة لغة: "بطل الشيء بطل، وبطلانا أي هب ضياعا وضرا في باطل، و التبطل فعل البطالة وهو إتباع الهوى والجهالة"¹.

البطالة اصطلاحا : تعرف البطالة بأنها عدم توافر العمل لشخص ارغب فيه مع قدرته عليه نظار لحالة سوق العمل، وتحدد البطالة بنسبة المتعطلين إلى مجموع الأيدي العاملة.²

تعرف البطالة هو: "العدد الإجمالي الأفراد في المجتمع القادرين على القيام بأعمال ولكن لم يتمكنوا في الحصول على عمل لهم"³ أو بمعنى آخر لم يجدوا وظيفة ضمن مجال تخصصهم أو خبرتهم مما أدى إلى تعطلهم عن العمل والجلوس في المنزل منتظرين فرصة عمل وعدم تحقيقهم لأي قيمة من قيم الدخل المالي.

¹ _مُجَّد بن مكرم بن علي واخرون: معجم لسان العرب، مكتبة ابن منظور دار النشر بيروت الطبعة: الثالثة. عدد الأجزاء:15 سنة 1440هـ 2010م.

² _أنوار حافظ عبد الحليم: مشاكل البطالة والإدمان، مكتبة الاسكندرية دار شباب الجامعة للنشر، دولة مصر سنة 2008، ص 14 "بتصرف"

³ _ https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_06_02:12_58_41_PM.pdf

وتعرف البطالة لدى علماء الاقتصاد "بعدم القدرة على استيعاب أو استخدام الطاقات أو الخدمات البشرية المعروضة في سوق العمل الذي يعتمد على العرض والطلب والذي يتأثر بقرارات أصحاب العمل والعمال و الأنظمة التي تفرضها الدول من أجل التقيد بها وفي سوق العمل تتلاقى هذه القرارات مع قرارات هؤلاء الذين هم بحاجة إلى خدمات الأفراد" ويمكن تقسيم لبطالة إلى مجموعتين:

بطالة ترجع إلى عدم القدرة على العمل نتيجة عجز جسماني أو عقلي وترجع البطالة عدم الربة في العمل نتيجة لأسباب نفسية أو اجتماعية.

بطالة بالرغم وجود مجالات عمل ولكن ترجع إلى ضعف أو سوء تنظيم سوق العمل وبطالة ترجع إلى عدم وجود مجالات العمل أو عدم القدرة رجال الأعمال على إيجاد فرص للعمل وقد يكون ذلك أسباب عديدة تتصل بأوضاع اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها¹ ومن هنا نستنتج أن البطالة تطرأ على الفرد وذلك بتوقفه وتعطله عن نتيجة لأسباب معينة وأيضا تطرأ إشكالات أنظمة سوق العمل التي تعتمد على العرض والطلب عندما تتأثر قرارات رجال أعمال قد لا توفر فرص ومناصب عمل للأفراد.

المطلب الثاني: أنواع البطالة

إن البطالة تصنف ضمن أنواع عديدة من البطالة وإدخالها ضمن تعريفات البطالة ولكي نتعرف على أشكال البطالة ارتأينا أن نلقي الضوء على البطالة بجميع أنواعها وهي تصنف كالتالي:

البطالة الاحتكاكية: "يقصد بها وجود فرص عمل شاغرة وكذلك وجود أفراد قادرين على العمل غير أن هؤلاء الأفراد يرفضون قبول هذه الفرص لأنها قد لا تناسبهم، كما أن أصحاب العمل قد يرفضون بعض المتقدمين أنهم قد يكونوا غير مؤهلين أو مدربين لشغل هذه الوظائف"².

¹ - وليد ناجي الحياي اشكالية البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي. دراسة بحثية حول البطالة مقدمة إلى الأكاديمية العربية المفتوحة في الدامر كليه الإدارة والاقتصاد ص 08.

² - رواية محسوب النبي عبد الجليل الشوربجي ظاهرة البطالة في جمهورية مصر العربية دراسة ديمغرافية تطبيقية على محافظة الغربية مدرس بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة جامعة الأزهر المجلد الواحد وتسعون ص 199.

البطالة الموسمية: "يزداد وينخفض الطلب على السلع والخدمات خلال مواسم السنة، مثل: انخفاض الطلب على الأيدي العاملة خلال مواسم معينة كقلة الطلب على عمال البناء في فصل الشتاء وموسمية القطاع الزراعي مما يعني التذبذب بالحاجة إلى الأيدي العاملة في الموسم، وترك العاملين للعمل استجابة للضعف على الطلب في السوق حسب الموسم"¹.

البطالة الإجبارية: "تكون عندما يضطر أو يجبر العامل على ترك عمله بسبب أو لآخر، مثل الإفلاس، أو إغلاق أحد مكان العمل ويستغني عن العاملين فيه أو بعضهم بغير إرادتهم، وقد برز هذا النوع من البطالة نتيجة مخلفات جائحة كورونا ومشاكل عدة أخرى أثرت على سوق العمل بذلك سواء لتعثر المنشآت أو لأسباب أخرى.

البطالة الهيكلية: يتغير هيكل وبناء الاقتصاد بين فترة وأخرى حيث توجد صناعات كبيرة تنتعش ويكون الطلب عليها عاليا خلال أوقات معينة ولكن سرعان ما يتغير هيكل هذه الصناعات وتظهر في مكان آخر صناعات جديدة تختلف متطلبات سوق العمل نظرا لتغيرها أو حدثتها"².

البطالة الدورية: "هي البطالة التي يتكرر حدوثها دوريا مع حدوث التقلبات والأزمات الاقتصادية والتي تحدث بشكل دوري شبه منتظم مثل الركود الاقتصادي الناتج عن سلعة معينة"³.

البطالة المقنعة: هي "الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل مما يعني وجود عمالة زائدة أو فائضة وهذه الفئة من العمالة تبدو من الناحية الظاهرية أنها في حالة عمل لأنها تشغل وظيفة وتتقاضى عنها أجرا ولكنها من الناحية الفعلية لا تعمل ولا تضيف شيئا إلى الإنتاج"⁴

¹ _ رواية محسوب النبي عبد الجليل نفس المرجع ص 200 "بتصرف".

² _ نفس المرجع ص 200 "بتصرف".

³ _ ميسوم برهومة الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة دراسة بحثية قسم الدراسات و المسوحات ودراسات سوق العمل المملكة الأردنية الهاشمية سنة 2022 ص 02.

⁴ _ طارق عبد الرؤوف عامر أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها مكتبة طريق العلم الطبعة العربية سنة 2014 ص 25.

البطالة الاختيارية: "رغبة بعض الأفراد في ترك وظائفهم الحالية للتفرغ من أجل البحث عن فرص عمالة أفضل ذات مدخل أفضل وأكثر ملائمة للقدرات والطموحات وهي الحالة التي يتعطل فيها الفرد بمحض إرادته واختياره حينما يقدم استقالته من العمل الذي كان يعمل به إما لعزوفه عن العمل وتفضيله للفراغ مع وجوده مصدر آخر للدخل والإعاشة أو لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجرا أعلى ظروفه عمل أفضل وقرار التعطل هنا اختياري ولم يفرضه صاحب العمل ولم يجبره عليه"¹.

البطالة المستوردة: هي البطالة التي تواجه جزء من القوة العاملة المتواجدة في قطاع معين بسبب انفراد أو إحلال العمالة الغير محلية في هذا القطاع"². بمعنى آخر الاعتماد على قوة العمالة من خارج البلد وذلك باستقطاب يد عاملة أجنبية توافقت متطلبات المنصب والاستغناء عن اليد العاملة المحلية كالمجتمع الجزائري في الجنوب في قطاع الطاقة يعتمدون على اليد العاملة المؤهلة الأجنبية نظرا لتقدمهم في المجال التكنولوجي والصناعة الحديثة والتخلي عن اليد العاملة المحلية نظرا للتكوين الجامعي لا يرقى لمتطلبات سوق العمل.

بطالة الجامعيين: "ينتشر هذا النوع من البطالة بين أولئك الذين تحصلوا على شهادات جامعية ثم وجدوا أنفسهم في حالة عدم عمل لأسباب خارجة عن إدارتهم كما أنهم صرحوا بأنهم يبحثون عن عمل بمختلف الوسائل والإمكانات المتوفرة لديهم وتعرف بطالة الجامعيين على أنها ارتفاع معدل النمو الكمي في عدد خريجي الجامعات مقارنة بمعدل نمو فرص العمل المتاحة أمامهم"³ وبمعنى آخر بطالة الجامعيين تحدث في حالة غياب مناصب الشغل داخل سوق العمل وندرة الفرص مع مخرجات التعليم الجامعي ومع العلم أن الطالب يستفيد من المجال النظري ينعدم إلى الممارسة في الواقع و عدم تواجد الخبرة وبالتالي مستوى الطالب لا يرقى لمتطلبات المنصب .

¹ طارق عبد الرؤوف مرجع سابق ص 26.

² وليد ناجي الخيالي مرجع سابق ص 13.

³ أسماء بلعربي واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية مذكرة تخرج على الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني بولاية بسكرة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنظيم سنة 2013. 2014 بولاية بسكرة ص

وهذا ما سنركز عليه في بحثنا بحكم موضوع دراستنا الحالية لبطالة الجامعيين بعد التخرج والتوقف على أسبابه وتطوره وأهم الآثار المترتبة على ذلك.

المطلب الثالث: قياس مشكلة البطالة:

يعد معدل البطالة أحد مؤشرات الاقتصاد الكلية ذات الأهمية البالغة في رسم السياسات الاقتصادية وتقييم فعاليتها فعدم وجد تصور حقيقي لمشكلة البطالة يجعل من الصعب معالجتها وعادة ما يقاس معدل البطالة من قبل جهات الرسمية وذلك بوصفه نسبة عدد العاطلين عن العمل إلى القوة العاملة في المجتمع (الفئة النشطة) في نقطة زمنية محددة ويتم ذلك باستخدام الصيغة التالية

معدل البطالة = عدد العاطلين عن العمل \ الفئة الشطة × 100 ومن مكونات البطالة القوة العاملة أي الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 سنة والذين يعملون حالياً أو يبحثون عن عمل

العاطلون عن العمل أي الأشخاص الذي تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 سنة الذين لا يعملون حالياً و لا يجدون فرص عمل متاحة لهم ولكنهم متاحون للعمل وتتكون الفئة النشطة من الأفراد الذين هم في سن العمل والذين يتمتعون بالقدرة والرغبة في العمل بغض النظر عن ما إذا كانوا يعملون حالياً أم لا ويمكن حسابها بالصيغة التالية: الفئة النشطة = العاملون + الناشطون.

يشمل العاملون جميع الأشخاص الذين يعملون بدوام كامل أو جزئي بما في ذلك الذين يعملون لساعات قليلة في اليوم مقابل أجر بينما يشمل الناشطون الأشخاص القادرين والراغبين في العمل، أما بالنسبة الذين يستبعدون من الفئة النشطة فهم يتضمنون الأفراد دون سن العمل القانوني (15_16) سنة والأفراد الذين تجاوزوا سن التقاعد أو يتقاضون معاشاً (65 سنة فما فوق) والأفراد من الفئات غير القادرة على العمل مثل المرضى والعجزة وأيضاً الأفراد الذين لا يطالبون المجتمع بوظائف رغم قدرتهم على العمل والأفراد الذين لا يبحثون عن العمل لا يرغبون فيه والأفراد الذين يتوقفون عن البحث عن العمل بسبب انعدام الفرص المناسبة لهم.¹

¹ _رحيمي عيسى و قرقاد عادل العايب ظاهرة البطالة مفهومها أسبابها وآثارها مجلة ارتقاء البحوث و الدراسات الاقتصادية عدد 00 سنة 2018 م ص 145 "بتصرف"

المبحث الثاني: تطور البطالة في الجزائر:المطلب الأول: مشكلة البطالة لدى الطلبة الجامعيين:

تعد مشكلة البطالة ظاهرة اجتماعية واقتصادية تتمثل في عجز خريجي الجامعات والمعاهد العليا صعوبات في إيجاد فرص عمل مناسبة لمؤهلاتهم وخبراتهم وهي مشكلة تعاني منها الكثير من المجتمعات بشكل عام والمجتمع الجزائري بشكل خاص حيث تسببت في تحديات اقتصادية واجتماعية نظرا لتواجد متخرجين جدد متحصلين على شهادات جامعية إلا أن فرص توظيفهم تكون نادرة وبالتالي تنشأ لدينا بطالة الجامعيين.

"فمشكلة البطالة برزت في الجزائر منذ الثمانينات بعد النظام الاشتراكي، مع تنفيذ برنامج التصحيح الهيكلي كالتحرر الاقتصادي الذي فرضها صندوق النقد الدولي **FMI** ، مما أدى إلى غلق العديد من المؤسسات العمومية كتسريح أكثر من 400 ألف عامل، فقد تزامن هذا التحول مع الظروف السياسية و الأمنية التي مرت بها البلاد، والتي أدت إلى تراجع الاستثمارات المحلية والأجنبية، كنتيجة ذلك أخذ معدل البطالة في التزايد حتى بلغ قرابة 29% سنة 2000 وفق الإحصائيات الرسمية"¹ فظاهرة البطالة انتشرت بين الخريجين الجامعيين وباتت تلامس حتى الفئات المثقفة إذ يشهد الطلبة الجامعيون ارتفاعا مستمرا ملحوظا في معدلات البطالة نتيجة للتوسع الكبير في عدد حاملي الشهادات العليا وذلك بوجود عدم توافق منهجية التعليم والأسس وبرامج التكوين والتدريب مع احتياجات سوق العمل مما تسبب في زيادة وفرة التخصصات التي تقدمها المؤسسات الجامعية للتعليم العالي في وجود فائض كبير من الخريجين الذين يعانون من البطالة بينما تشهد بعض القطاعات نقصا واضحا في الكفاءات المؤهلة المطلوبة وترجع أسباب هذه البطالة المتزايدة إلى تراجع سياسة توظيف حاملي الشهادات الجامعية. حيث كانت الحكومة الجزائرية تعمل سابقا على توظيف الخريجين في القطاعات الحكومية والشركات العامة مما أدى على ارتفاع معدلات العمالة في هذه القطاعات الحكومية خلال الفترة الثانية من الثمانينات فقد دفعت بالحكومة الجزائرية على تواجد بعض التغييرات في نظام سوق العمل وذلك بتسريح بعض العمال مما قد زادت وتفاقت مشكلة البطالة في التفشي

¹ عبد الرزاق جباري آثار سياسة التشغيل على التنمية المستدامة في الجزائر، (رسالة ماجستير)، في الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف سنة 2017/2015 ص 128.

نحو العمال بشكل عام والطلبة المتخرجين بشكل خاص. وفي الفترة الأخيرة ارتفعت نسبة البطالة بصورة مستمرة حيث بلغت 22.8% في عام 2008 ويرجع هذا الارتفاع إلى تزايد عدد خريجي الجامعات الذين يبحثون عن عمل. لكن المشكلة ليست فقط في العدد بل في الجودة أيضا فالأهمية تكمن في جودة التعليم الذي حصل عليه الخريجون ومدى توافقه مع احتياجات سوق العمل.¹

المطلب الثاني: أسباب متعلقة بمشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة:

تعد مشكلة البطالة من أبرز التحديات التي يواجهها الخريج الجامعي في الجزائر، حيث يجد نفسه بدون عمل بعد الانتهاء من دراسته في الجامعة، أو يجد نفسه معرضا للبطالة في المستقبل القريب و يواجه الطالب المتخرج صدمة حقيقية عندما يدرك الصعوبات الكبيرة في العثور على فرص عمل، وبالتالي سيشكل لنا تفاقم في معدلات البطالة في الجزائر و من أهم أسبابها:

الفرع الأول: أسباب متعلقة بطبيعة التعليم:

- ✓ عدم مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل المحلي وذلك بتدني المستوى التعليمي والمهارات والكفاءة الغير مؤهلة التي لا ترقى لمتطلبات سوق الشغل.
- ✓ ضعف علاقات التنسيق بين المؤسسات التعليمية الدولية ومؤسسات التعليم الخاصة من أجل تبادل الخبرات والمعارف.
- ✓ يعتمد التعليم الجامعي حاليا على طرق غير دقيقة في انتقاء الطلاب وطرق تقليدية في التدريس والتدريب والتقييم.
- ✓ ضعف برامج التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني في التعليم الجامعي.
- ✓ التوزيع الغير عقلاني للطلبة المتخرجين وتوزيعهم عشوائيا على قنوات ليس لهم علاقة بتخصصاتهم أو بما درسوه.²

¹ - أسماء بلعربي نفس المرجع السابق ص 66. 67. "بتصرف"

² - نفس المرجع ص 75 "بتصرف"

الفرع الثاني: أسباب متعلقة بظروف وطبيعة العمل المحلي:

- ✓ عدم توازن آليات العرض والطلب على اليد العاملة المؤهلة في السوق المحلية.
- ✓ عدم قدرة الطالب الجامعي المتخرج على اختيار فرصة عمل في نفس تخصصه بسبب الأعداد الكبيرة للمتخرجين وتركيز المؤسسات على تخصصات معينة.
- ✓ ظهور تدهورا ملحوظا في المستوى التعليم العالي للجامعات الجزائرية مما أدى إلى زيادة الصعوبة في اختيار وانتقاء الكفاءات المناسبة مما دفعت المؤسسات والشركات إلى تقييم الخبرات و المهارات العملية بشكل أولى للمتقدمين على الوظيفة بدلا من الاعتماد على الشهادات الأكاديمية.

الفرع الثالث: أسباب متعلقة بالبيئة المحيطة بالجامعة:

- ✓ تزايد الحاجة المستمرة للتعليم الجامعي وبشكل خاص التعليم النظري نتيجة للطلب المتزايد من المجتمع.
- ✓ تزايد الاعتماد بشكل كبير على قطاع الخدمات بسبب تغير اتجاهات معظم الناس ودعمهم لمبدأ التوجه المادي أو العمل الحر وجمع المال عن طريق التجارة.¹
- ✓ زيادة الاهتمام بالجوانب العلمية والتكوينية تعكس تحولا اجتماعيا ملحوظا في القيم والأولويات بين الأفراد والمجتمعات يظهر هذا الاهتمام بالنمو في رغبة الأفراد وخاصة صنف الإناث تمثلت رغبتهم في الحصول على وظائف تناسب تعليمهم بعد التخرج من الجامعة مما سيشكل على الدولة عدة تحولات في الهياكل الاقتصادية والثقافية و التكنولوجيا الحديثة.²

المطلب الثالث: آليات مكافحة البطالة في الجزائر:

اعتمدت الدولة في إطار تنفيذ سياستها المتعلقة بالتشغيل استراتيجيات متنوعة تهدف إلى تحقيق التكافؤ الاجتماعي وتعزيز الاندماج الاجتماعي يتضمن في التشغيل المباشر للعمالة والتشجيع

¹ _مداني بن شهرة التنمية المحلية بين واقع حاملي شهادات العليا وسوق العمل. ملتقى وطني حول سياسة التشغيل و دورها في تنمية الموارد البشرية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر سنة 2011 م ص 112.113 "بتصرف".

² _حميد الهاشمي عندما يكون التعليم سببا في البطالة. دراسة بحثية في مشكلة بطالة المتعلمين في الوطن العربي. دار ناشري للنشر الالكتروني، في ديسمبر 2003 ص 06 "بتصرف".

على تأسيس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير فرص عمل إضافية، بالإضافة إلى تنظيم أنماط مختلفة للتوظيف للفئات ذات الاحتياجات الخاصة مثل الخريجين الجامعيين والعمال ذو مهارات متعددة والباحثين عن العمل القادمين من مؤسسات التعليم والتدريب المهني والبرامج الخاصة بتشغيل الشباب انطلق في بداية 1989م فهي موجهة لفئة الشباب ما بين [16 إلى 27] سنة تهدف على إدماجهم في أعمال ذات منفعة عامة في القطاعات الفلاحية و الصناعية والأشغال العمومية.¹ و تهدف ايضا إلى:

- ✓ تأسيس صندوق الوطني للتأمين عن البطالة في عام 1995 كان خطوة مهمة لتقديم الدعم للعاطلين عن العمل بسبب الأسباب الاقتصادية يقدم الصندوق تعويضا لهم لمدة تصل إلى 36 شهرا بهدف إعادة دمجهم في سوق العمل بالإضافة إلى توفير التعويض وتسعى أيضا لمساعدة المستفيدين في إنشاء مشاريعهم سواء المتوسطة أو الكبيرة بناء على كفاءتهم ومهاراتهم لتوفير فرص عمل أخرى للآخرين إلا أن الصندوق لا يزال غير قادر على خلق فرص جديدة بنسبة كافية نظرا للتدفق الهائل من الطلبة المتخرجين من الجامعة منتظرين عمل يناسبهم.²
- ✓ إنشاء الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب سنة 1996 وتهدف إلى تحسين الصيغة التي تسمح للشباب بالاندماج في الميدان المهني، ولها دور في مساعدة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 35 سنة على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث يتحصل بموجبها الشاب المقبول ملفه على قرض غير مأجور PNR، مع تحمل الدولة كل الأعباء الأخرى بالملازمة لعملية الإنشاء و التسيير الأولى للمؤسسة.
- ✓ اعتماد فكرة إنشاء المؤسسات المتوسطة و الصغيرة التي وضعت خصيصا لدعم فئة الشباب الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وكذا العمال الذين تعرضوا للتسريح، ووضع حيز التطبيق عمليا سنة، 1997 و يموله الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب و تسييرها لوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

¹ فاطمة عبدلي الآثار الاجتماعية والاقتصادية للبطالة وعلاقتها بحركة السكان دراسة البطالة عد خريجي الجامعات دراسات التنمية والمجتمع جامعة حسيبة بن بوعلوي بولاية الشلف سنة 2016 ص 246.

² Dc151.4shared.com/img/viazypc7/preview.html.consultéle12/09/2011

✓ تبني برنامج خاص بالتشغيل سنة 1998م سميت بعقود ما قبل التشغيل، والذي وجه للحاملي الشهادات الجامعية والتقنيين السامين، وكذا طالبي العمل بدون خبرة مهنية أو الذين يطالبون بالعمل لأول مرة. يتلقى المستفيد من هذا البرنامج خلال فترة 12 شهر مقابل مادي يقدر بداية بمعدل 6 آلاف إلى 8 آلاف دينار جزائري.

✓ إنشاء جهاز دعم الإدماج المهني بموجب المرسوم التنفيذي 126-08 مؤرخ في 19 أبريل 2008 يهدف هذا الجهاز إلى الإدماج المهني للشباب طالبي العمل لأول مرة، حيث يتم بواسطة عقود عمل محددة مدتها لا تتجاوز 6 أشهر كحد أقصى، و ينص الجهاز على عقد التكوين للتشغيل، كما ينص على تنصيب الشباب للتكوين لدى حرفيين مؤطرين، و إلى جانب تدابير أخرى تحث على البحث عن التكوين المؤهل.¹

✓ **منحة البطالة:** "برنامج حكومي وضع لفئة العاطلين عن العمل وذلك لرفع روحهم المعنوية والتكفل بمعيشتهم أثناء مرحلة البحث عن العمل يتم دفعها من قبل الوكالة الوطنية للتأمين في الجزائر بشكل شهري بقيمة 13 ألف دينار جزائري وقد تم رفعها إلى 15 ألف دينار الجزائري لتغطية الحدود الدنيا من الأمور التي يحتاجها الفرد، و للاستفادة من هذه المنحة وضعت الدولة شروط عديدة أهمها أن يكون الفرد يملك سجل تجاري وجنسية جزائرية ومقيما بالجزائر والسن يتراوح بين [19_40] سنة".² أي بمعنى هذه المنحة هي إعانة مالية وضعتها الدولة الجزائرية لتقديمها إلى الأفراد الذين فقدوا وظائفهم وليس لديهم دخل مستقر تهدف هذه المنحة إلى توفير دعم مؤقت للأفراد الذين يعانون من البطالة وتساعدهم على تلبية احتياجاتهم المادية حالما يتحصلون على وظيفة.

¹ _فاطمة عبدلي نفس المرجع ص 247

² _إبراهيم سعاد السياسة العامة للتخفيف من حدة الفقر في الجزائر منحة البطالة أنموذجا دراسة بحثية الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية المجلد 15. العدد 02 سنة 2023 ص 410. "بتصرف"

المبحث الثالث: الإطار القانوني لمنحة البطالة:

تمهيد:

تعتبر منحة البطالة سياسة حديثة وضعتها الدولة الجزائرية لأول مرة بموجب قانون المالية لسنة 2022م تهدف إلى دعم الأفراد الباحثين عن عمل والذين لم يحظوا بفرصة عمل مناسبة لهم وذلك لسد حاجياتهم الأساسية والضرورية مما قد تساعدهم على تجاوز مرحلة فترة البطالة بشكل أفضل.

المطلب الأول: تعريف منحة البطالة

تدخل منحة البطالة ضمن تدابير حماية البطالين العاجزين عن الحصول على مناصب الشغل, و تنص المادة 190 من قانون المالية لسنة 2022 "تؤسس منحة للبطالة تمنح للبطالين طالبي الشغل لأول مرة المسجلين لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل"¹ من خلال تعريف هذه المادة يتضح أن هذه المنحة تمنح لأصحاب طالبي العمل لأول مرة بعد تسجيلهم في الوكالة الوطنية للتشغيل بحثا عن العمل لتحفيزهم والتكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن عمل.

المطلب الثاني: أهداف منحة البطالة:

تهدف منحة البطالة في الجزائر إلى تقديم الدعم المالي للأفراد الذين فقدوا عملهم وذلك بحمايتهم من البطالة وتوفير بيئة مستقرة اقتصاديا واجتماعيا لهم ولأسرهم بالإضافة إلى تشجيعهم على تطوير مهاراتهم وإعادة الاندماج في سوق العمل، و منحة البطالة لها أهداف منها:

- ✓ تهدف إلى حماية البطالين وذلك بتعويض البطالة الموجهة للعمال الأجراء الذين يفقدون مناصبهم بصفة لا إرادية لأسباب اقتصادية .
- ✓ تحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسرة بمساعدة الأفراد العاطلين عن العمل بالحصول على دخل مؤقت.
- ✓ برنامج حكومي يهدف إلى رفع من روحهم المعنوية والتكفل بمعيشتهم أثناء مرحلة البحث عن العمل.

¹ _الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. رئاسة الجمهورية، قانون رقم 16-21 يتضمن قانون المالية لسنة 2022، الجزائر: المطبعة الرسمية، سنة 2021، ص 64.

✓ تبلغ المنحة قدرها 13 ألف دينار جزائري تم رفعها إلى 15 ألف دينار جزائري.¹

المبحث الرابع: أسباب اعتماد الجزائر على منحة البطالة وشروطها

المطلب الأول: أسباب الاعتماد على منحة البطالة

الفرع الأول: الأزمة السياسية

لا شك أن العامل السياسي الذي مرت به الجزائر سنة 2019 كان له الدور الأساسي والبارز في رسم المعالم السياسة العامة للدولة بعد استقرار الأوضاع السياسية وانتخاب رئيس جديد للبلاد حيث رسم الشق الاجتماعي لهذه السياسة والانتخاب في إطار الاستجابة للمطالب الاجتماعية للحراك السياسي الذي قاده لتحقيق ما يلي:²

- التخفيف من حدة الفقر الناتج عن البطالة في أوساط الشباب بشكل أساسي.
- الحد من آثار الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الجزائر بسبب انخفاض أسعار النفط.
- احتواء غضب المحيط الاجتماعي وتلبية المطالب الاجتماعية للحراك السياسي لسنة 2019م.
- محاولة تخفيض معدل الجريمة و الانحراف والهجرة الغير شرعية لتحقيق الأمن الاجتماعي والمجتمعي.
- تحقيق التوزيع العادل للثروة بين أفراد المجتمع توزيعا محكما وفق ضوابط وشروط.
- رفع مستوى التنمية البشرية والرعاية الاجتماعية للفئات المحرومة من تحقيق أهداف التنمية المستدامة.³

¹ آية جبري رحاب بوقطوف اتجاهات المرأة المستفيدة من منحة البطالة نحو عملية التكوين المهني دراسة ميدانية بمراكز التكوين المهني و التمهين تخصص علم الاجتماع التنظيم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ولاية تبسة سنة 2023 ص 15

² _البنك الدولي 04.03.2023 تعديل خطوط الفقر العاملين الاسترداد من الموقع الرسمي للبنك الدولي:

[/org.albankaldawli.www://https/2022factsheet/news/ar-/02/05/to-adjustment-an-sheet-fact lines-poverty-g](https://org.albankaldawli.www://https/2022factsheet/news/ar-/02/05/to-adjustment-an-sheet-fact-lines-poverty-g)

³ _براهيم سعاد نفس المرجع ص 710 "بتصرف"

الفرع الثاني: الأزمة الاقتصادية

"إن من أبرز الأسباب الاقتصادية التي دفعت الحكومة الجزائرية إلى تبني خيار منحة البطالة الأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد التي كان سببها انخفاض أسعار النفط منذ 2014 حيث أدى هذا الانخفاض الشديد في تراجع مداخيل الدولة وتبني سياسة التقشف إلى تراجع الإنفاق العام وبالتالي توقف المشاريع العامة التي كانت تشغل جزءا كبيرا من القوى العاملة في الجزائر إضافة إلى تجميد التوظيف العمومي ورفع سن التقاعد إلى 65 سنة والتخلي عن العديد من البرامج الاجتماعية التي كانت تشغل الآلاف من الأشخاص مثل برنامج الجزائر البيضاء المتعلق بالنظافة وعقود ما قبل التشغيل وبرامج الإدماج المهني والاجتماعي التي كانت تقدمها وزارة التضامن والشؤون الاجتماعية ووزارة العمل والعديد من البرامج الأخرى مما أدى في نهاية المطاف إلى ارتفاع كبير في معدل البطالة والفقر وضرورة استحداث حلا عاجلا للحد من آثار هذه الأزمة على المجتمع الجزائري تمثلت في منحة البطالة".¹ يتضح من خلال هذه الفقرة أن أزمة 2019 أدت إلى تدهور الاقتصاد الجزائري وتراجع مداخيل الدولة وتجميد التوظيف العمومي مما تسبب في زيادة الأزمات داخل الوسط الاجتماعي من انحرافات كالفقر والبطالة مما دفعت الدولة الجزائرية في تحديث سياسة جديدة ألا وهي منحة البطالة.

المطلب الثاني: شروط الاستفادة من منحة البطالة

حددت الحكومة من خلال المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 الذكر شروط الاستفادة من منحة البطالة بعضها مرتبط بالحالة المدنية والبعض الآخر متعلق بالوضعية الاقتصادية والاجتماعية وهي فئة طالبي العمل لأول مرة الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

1. أن يكون من جنسية جزائرية.
2. أن يكون مقيما بالجزائر.
3. أن يبلغ سنه ما بين 19 و 40 سنة.
4. أن يكون مسجلا كطالب شغل لأول مرة لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل.
5. ألا يتوفر على دخل مهما تكن طبيعته.

¹ _براهيم سعاد نفس المرجع ص 709

6. أن يبرر وضعيته تجاه الخدمة الوطنية.
7. ألا يكون مسجلا في مؤسسة التعليم أو التكوين المهني.
8. ألا يكون قد استفاد من الأجهزة العمومية لدعم إحداث وتوسيع النشاطات والمساعدة على الإدماج المهني والمساعدة الاجتماعية.
9. ألا يتوفر الزوج على أي دخل مهما كانت طبيعته.
10. يستفيد كذلك من المنحة المحبوسين الذين استوفوا مدة عقوبتهم ولا يتوفرون على دخل ضمن الشروط المنصوص عليها.¹

المبحث الخامس: التزامات المستفيد من المنحة و أحكامها:

المطلب الأول: التزامات المستفيد من منحة البطالة

لقد حددت المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 التزامات و شروط تقع على عاتق المستفيد من المنحة وهي: التقدم لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بمكان إقامته لتجديد تسجيله، والاستجابة إلى استدعاء مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل، وعدم رفض أي عرض عمل وخاصة ما إذا كان مطابقا لمؤهلاته، وعدم رفض أي تكوين يرمي إلى تحسين قابلية تشغيله .

كما يلتزم المستفيد من المنحة أن يلبي دعوة الوكالة الوطنية للتشغيل للمشاركة في التكوين المقترح عليه من طرف الوكالة بهدف تحسين قابلية تشغيله وتسهيل إدماجه المهني، علما أن المستفيد من المنحة يستمر في تقاضي منحة البطالة خلال فترة التكوين. أشارت المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 السالف الذكر على إلغاء منحة البطالة في حالة تخلي المستفيد عن التكوين.²

المطلب الثاني: أحكام الاستفادة من منحة البطالة:

¹ مسعود قريمس..مُجدّ عليوة سياسة منحة البطالة والاستقرار السياسي مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات المجلد 11

(العدد:01) سنة 2023 ص81. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/234>

² سيرين مومني و هاجر رضواني منحة البطالة وأثرها على سوق الشغل في الجزائر دراسة حالة ولاية الوادي 2023 مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص سياسة عامة كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الوادي سنة 2023 م ص 38.

يستفيد الأفراد والطلبة البطالين من منحة البطالة وذلك بعد تسجيل أنفسهم في وكالة التشغيل ليحصلوا على منحة البطالة يجب أن يدركوا أن في حالة عدم الالتزام بشروط المنحة تسحب منهم نهائيا إثر ما قاموا به من مخالفة:

الفرع الأول: الحقوق المترتبة عن الاستفادة من منحة البطالة:

تحدد المادة السابعة من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 سالف الذكر مبلغ منحة البطالة الذي يتقاضاه المستفيد ب 13000.00 دج وقد تم تعديلها وفق المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 23-60 المعدل لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 22-70 حسب المادة السابعة محددًا من منحة البطالة الذي يتقاضاه المستفيد ب 15000.00 دج تدفع له شهريا وفقا لكيفيات حددت بموجب القرار الوزاري المشترك بين الوزير المكلف بالعمل والتشغيل والوزير المكلف بالداخلية والوزير المكلف بالتكوين والتعليم المهنيين الصادر في 26 جانفي 2023 ويتم صحتها عبر مصالح البريد الجزائر بهدف تسهيل دفع المنحة من خلال الاتفاقية بين الوكالة الوطنية للتشغيل و بريد الجزائر.¹

جزاء الإخلال بأحكام الاستفادة من منحة البطالة:

إن فحص ملفات طالبي العمل يمكن التحكم فيها وربطها بصناديق التأمين الاجتماعي [cans] للعمال الأجراء والغير الأجراء وما يتعلق بالحالة المدنية والجنسية والسوابق العدلية ورقمتها بشكل رسمي يوجد جهاز في التشغيل خاص بهذه الخدمات وما يصعب على مؤسسة الوكالة الوطنية للتشغيل و متابعة وضعيات الملفات الذين قد استفادوا من المنحة لذلك فقد حدد مرسوم لكل من قدم ملفات خاطئة أو مزورة تسحب منه مباشرة المنحة.

الفرع الثاني: حالات سقوط المنحة

نص المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم 22_70 على أنه: يوقف دفع منحة البطالة في الحالات الآتية:

¹ _المرسوم التنفيذي رقم 23-60 مؤرخ في 26 جانفي 2023 ، يعدل المرسوم التنفيذي رقم 22-70 المؤرخ في 10 فبراير 2022 الذي يحدد شروط و كيفية الاستفادة من منحة البطالة و مبلغها وكذا التزامات المستفيدين منها، ج.ر، 29.01.2023.

- ◀ عند تنصيب المستفيد أو زوجه في منصب شغل أو في إطار الأجهزة العمومية لدعم إحداث وتوسيع النشاطات أو بطلب من المستفيد.
- ◀ عند رفض المستفيد عرضين عمل مطابقين لمؤهلاته.
- ◀ رفض المستفيد تكوين يرمي به إلى تحسين قابلية تشغيله.
- ◀ عند استفادة المعني أو زوجه من دخل مهما تكن طبيعته، أو عند وفاة المستفيد¹.

الفرع الثاني: حالات وقف واسترداد المنحة

توقف منحة البطالة عند بعض الحالات والتي تلزم المستفيد ضرورة الاتصاف بالنزاهة والشفافية، حيث تنص المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 السالف الذكر أنه يترتب على كل تصريح كاذب أو تزوير في الوثائق من أجل الاستفادة من منحة البطالة، و وقف دفع المنحة واسترداد المبالغ المحصلة دون وجود حق، طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بها، دون الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في أحكام قانون العقوبات².

¹ نفس المرجع المرسوم التنفيذي رقم 23-60 مؤرخ في 26 جانفي 2023

² - سيرين مومني و هاجر رضواني نفس المرجع ص 40

خلاصة

تعتبر مشكلة البطالة مشكلة عويصة يعاني منها الأفراد بما في ذلك خريجي الجامعة حيث يتزايد عددهم سنويا فكل طالب بعد تخرجه يتلقى صعوبات وعراقيل حول الحصول على فرص عمل مناسبة وما قامت به الدولة الجزائرية من إصلاحات كمنحة البطالة لازالت لم ترتقي إلى المستوى المطلوب للحد من انتشار البطالة حيث كل عام ترتفع نسبة بطالة المتخرجين ولذلك على الدولة الجزائرية ومعالجة مشكلة بطالة الجامعيين تتطلب الجزائر تقديم جهود متعددة تمثلت في تحسين بيئة العمل وتحديث المناهج الدراسية لتوافق احتياجات سوق العمل وتعزيز المؤسسات الناشئة و المصغرة بالإضافة إلى تسهيل عملية التوظيف وتقليل البيروقراطية.

الفصل الثالث: التعليم العالي والنظام LMD

المبحث الأول: التعليم العالي والجامعة

المطلب الأول: تعريف التعليم العالي

المطلب الثاني: أهداف ومهام التعليم العالي

المطلب الثالث: وظائف التعليم العالي

المبحث الثاني النظام LMD في الجزائر

المطلب الأول: تعريف النظام LMD

المطلب الثاني: مميزات و مبادئ النظام LMD

المبحث الثالث: التكوين الجامعي في الجزائر

المطلب الأول: أهمية التكوين الجامعي في الجزائر

المطلب الثاني: واقع التكوين الجامعي في الجزائر

المبحث الرابع : التخصص علم الاجتماع في الجزائر

المطلب الأول: تعريف تخصص علم الاجتماع في الجزائر

المطلب الثاني: مراحل تطور علم الاجتماع في الجزائر

المطلب الثالث: أهداف التخصص في علم الاجتماع

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم الجامعي في الجزائر نقطة تحول مهمة لتوجيه الطلاب وتمهيد الطريق لهم للانطلاق في رحلتهم التعليمية والمهنية لتكوينهم وإعدادهم لسوق العمل وذلك باستكشاف مجالاتهم الأكاديمية والتطوير من مهاراتهم الشخصية والمهنية ويشتمل التعليم الجامعي على مرحلتين مرحلة اللسانس كأولى خطوات التعليم الجامعي ثم تليه مرحلة الماستر تعتبر خطوة متقدمة في التعليم الجامعي يتيح للطلاب زيادة التعمق في تخصص والاستزادة منه لبناء مسار تعليمي متكامل متين لتحقيق طموحاته مستقبلا.

المبحث الأول: ماهية التعليم العالي والجامعة و أهدافه ووظائفهالمطلب الأول: تعريف التعليم العالي والجامعي

يعتبر هذا المصطلحين متكاملين لهما نفس المعنى يستعمل العلماء مصطلح الجامعة بمفهوم يختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي فهي تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة من أجل خدمة المجتمع وتستمد نشاطها من العنصر البشري الذي يملك كفاءات عالية للأداء الجيد من أجل تقديم الخدمات المتنوعة باستعمال العلوم والتكنولوجيا¹ من خلال هذا التعريف يتضح أن التعليم الجامعي يدل على مجتمع علمي يخدم المجتمع وذلك بتنوع نشاطها سعيا لتحقيق التقدم المعرفي والعلمي باستخدام الآليات المتوفرة كوسائل الإعلام والأجهزة المتاحة التي تُخدم البحث العلمي.

بينما "التعليم العالي هو كل أشكال التعليم الأكاديمية والمهنية والتقنية والمعنية بإعداد العاملين والمعلمين الذين تقوم عليهم المؤسسات كالجامعات و معاهد التربية الحرة والمعاهد التكنولوجية والتي:

- ✓ تشترط القبول فيها أن يكون المتقدمون قد أتموا الدراسة الثانوية.
- ✓ تشترط أن يكون المتقدمون إليها في عمر 18 سنة بصورة عامة.

¹ _ عبد الله بشير فضل: نظم التعليم العالي والجامعي، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع والإعلان، ليبيا. سنة 1986

تكون المسافات الدراسية فيها مؤدية للحصول على مكافأة تحمل اسما يشير إلى ذلك كالدرجة أو الدبلوم أو الشهادة في التعليم العالي¹ ومن هنا يتضح أن التعليم العالي هي مؤسسة أكاديمية تنظيمية وتقنية للتكوين والتطوير من مهارات الطلبة في مستواهم العلمي والمعرفي و الأكاديمي تكون محددة لفئة الطلبة الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا لهم الحق في الالتحاق بالتعليم العالي.

تعريف الجامعة: "هي مجموعة من الأشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل و تنسيق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا"²

تعريف النظام LMD: "هو عبارة عن نظام للتعليم العالي يتكون من ثلاثة مستويات: شهادة الليسانس، شهادة الماستر، شهادة الدكتوراه، هو نظام أنجلوساكسوني أثبت نجاعته فطبق بعد ذلك في أوروبا بأكثر من 27 دولة"³ وعملت الجزائر على تطبيقه ابتداء من الدخول الجامعي 2004.2005.

المطلب الثاني: الأهداف ومهام الجامعة

إن مهام و أهداف التعليم العالي تتمحور حول خدمة المصلحة العامة حيث تسعى إلى تلبية الاحتياجات الوطنية من خلال تأمين مستوى متقدم من الثقافة والتربية العلمية للمجتمع فالجامعة تعتبر مركزا لإنتاج المعرفة وبؤرة لنمو الوعي العلمي فهي تعد مصنعا للفكر العلمي ومن أهم مهام التي تقوم بها الجامعة :

- ✓ تنمية البحث العلمي والتكنولوجي واكتساب العلم وتطويره ونشره ونقل المعارف العلمية.
- ✓ رفع المستوى العلمي والثقافي والمهني لدى الفرد.
- ✓ التنمية الاقتصادية والثقافية للأمة الجزائرية وذلك بتكوين إطارات في شتى الميادين.

¹— أحمد زرزور تقييم الإصلاح الجامعي الجديد نظام لسانس ماستر دكتورا في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل شهادة ماجيستر في علم النفس التنظيم وتنمية الموارد البشرية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة سنة 2006 ص 18.

²— دليو فوضيل المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة دراسة بحثية في مخبر التطبيقات النفسية والتربوية مخبر علم الاجتماع 5 المحرر قسنطينة الجزائر: سنة 2006 ص 211.

³— نورة قدور الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام LMD ومدى نجاعته في تحقيق الإنماء الحضاري للمجتمع المركز الجامعي غراز الطاهر جامعة جيجل سنة 2021 ص 172 <https://4org.Edinum2.Alger-aleph/>

✓ الترقية الاجتماعية بضمان تساوي الحظوظ للالتحاق بالأشكال الأكثر تطورا من العلوم و التكنولوجيا لكل من تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة".¹

ومن أهداف الجامعة التي تسعى إليها:

- ✓ "القابلية لحل المشاكل المعرفية العامة و القابلية لحل المشاكل.
- ✓ تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية.
- ✓ تحقيق البحث العلمي و رفع المستوى الثقافي للمجتمع والسعي وراء البحث العلمي والفكر.
- ✓ تكوين الإطارات الضرورية لتنمية الوطنية تطابقا مع الأهداف المحدد من طرف التخطيط الوطني.
- ✓ نشر الدراسات والأبحاث الحديثة و خاصة التخصصات التقنية".²

المطلب الثالث: وظائف الجامعة:

إن مجال التعليم الجامعي له وظائف عدة تشمل عدة مستويات وتخصصات فالجامعة يقع عليها واجب أداء عدة وظائف تطورت بتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا فخدمة المجتمع هي مهام متكاملة و مترابطة فيما بينها حيث يسهم التدريس في نشر العلم و المعرفة من جهة و إعداد رأس المال البشري، والبحث العلمي الذي يسهم في تجديد المعرفة و إنتاجها و تطويرها من جهة اخرى، ثم تطبيق المعرفة في المجتمع لحل مشكلاته وخدمة أفراد، ومن ثم إحراز التقدم للمجتمع ومن أهم هذه الوظائف.

1. الجامعة من أجل الطالب التدريس وإعداد الكفاءات البشرية المطلوبة: "إن الجامعات تساهم بشكل مباشر في إعداد رأس المال البشري، الذي يضطلع بدور فعال في تنمية اقتصاد المجتمع وتنشيط مؤسساته الصناعية، وهو ما يؤكد أن الجامعة من أهم دعائم التقدم في

¹ دهان محمد الجامعات الجزائرية وتحديات التكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة دراسة بحثية جامعة قسنطينة 2 الجزائر

ص 04 Mohammed.dehane@univ-constantine2.dz

² أيمن يوسف تطور التعليم العالي والإصلاح والآفاق السياسية دراسة ميدانية بجامعة بن يوسف بن خدة الجزائر رسالة ماجستير في علم الاجتماع السياسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة بن يوسف بن خدة سنة 2008 ص 35.

المجتمع، لأنها تعني بالإنسان تربية و تعليما وتدريباً وتأهيلاً للعمل في مؤسساته المختلفة"¹. وما تعنيه أن الجامعة تعمل على الرفع من مستوى كفاءة الفرد والرفع من مستواه ليكون فاعلاً مؤهلاً في سوق العمل.

2. الجامعة من أجل البحث العلمي أولوية تطوير العلم و المعرفة: الجامعة تعمل على "تحقيق البحث العلمي حيث تهدف إلى تنمية المعرفة ومحاولة تطويرها من خلال عمل الأساتذة على البحث واشتراك الطلبة علي على تدريبهم وتأهيلهم فالبحث العلمي علاوة على أن كونه الوسيلة الأساسية لتطوير العلوم والمعارف إبداعاً وتطبيقاً فهي تعتبر وسيلة الإنسان لإيجاد أحسن السبل والطرق للاستغلال الأمثل للموارد المادية المتوفرة وإيجاد طرق لتجديدها".

3. الجامعة من أجل المجتمع: توظيف المعرفة لخدمة وتطوير المجتمع: تعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة الحديثة حيث تساهم في تطبيق المعرفة وتوظيفها من أجل خدمة وتطوير المجتمع وتوسعي أيضاً على الاندماج مع واقع مجتمعاتها ومناقشة المشكلات التي تواجهها والعمل على إيجاد حلول وبدائل لها عبر إجراء البحوث العلمية و تطبيق نتائجها للتغلب على التحديات في مختلف قطاعات المجتمع.²

الوظائف الاجتماعية الأساسية للجامعة:

◀ **الوظيفة الثقافية:** تساهم الجامعة في الحفاظ على القيم الثقافية التاريخية و كمؤسسة علمية تنهض على أساس قيم البحث العلمي وأهمها الموضوعية والامبريقية و حماية القيم الاجتماعية التاريخية و تأصيل مفاهيم النظام الاجتماعي القائم والعمل على تطوير القيم الاجتماعية.³

¹ -مليكة العافري. عقيلة خباب وظائف الجامعة بين الثلاثية تعليم. بحث علمي. وخدمة المجتمع. ملتقى دولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة 8ماي 1945 بولاية قلمة سنة 2018 ص 11

² - نفس المرجع ص 13.12 "بتصرف"

³ -شكري نجار. الجامعة ووظيفتها الاجتماعية و العلمية، مجلة الفكر العربي، العدد العشرون، تصدر عن معهد الانماء العربي، بيروت. سنة 1981 ص158"بتصرف"

- ◀ الجامعة ووظيفة الاندماج القومي: تسعى الجامعة إلى تحقيق اندماج شامل لكافة اجزاء الجسد الاجتماعي القومي وتوحيد الإدارة القومية كما تمثل الجامعة مكانا يلتقي فيه الأجيال والفئات الاجتماعية المختلفة بغض النظر عن أصولها وبصفتها أداة للتماسك الاجتماعي وتتميز بخصائص سوسيولوجية هامة تجعل دورها في تحقيق الاندماج ضرورة لا غنى عنها.
- ◀ الجامعة وبلورة الهوية القومية: تعمل الجامعة على تدريس اللغة القومية للأجيال التي لا تتقن تلك اللغة، والعمل على تدريسها والتطوير منها بما يفتح أمامهم، وبما يوضح لهم أوجه الاختلاف بين الشخصية القومية والهويات الأجنبية.
- ◀ الجامعة ووظيفة التنشئة الاجتماعية: تعمل على نقل القيم الاجتماعية من جيل إلى جيل آخر بالإضافة إلى ذلك فإن التنشئة الاجتماعية في الجامعة تدعم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب وتحرره من التبعية والانتكالية كما أنها تحفزه على المسؤولية الذاتية و في قيامه ببحوثه و فهمه للمعارف التي تقدم له خاصة في إطار الاتجاهات الحديثة للتعليم.¹
- ◀ الوظيفة الاجتماعية المهنية: تقوم "وظيفة الجامعة بإعداد القوى البشرية المدربة مهنيًا لمواجهة احتياجات مهن وتخصصات فنية محددة في المجتمع".² بمعنى آخر تكوين الطلبة في مستواهم العلمي و المعرفي تكوينًا جيدًا يكون وفق مؤهلات التي تتطلبها سوق العمل من مستوى محدد.

المبحث الثاني: النظام LMD الجديد والتكوين الجامعي:

المطلب الأول: تعريف النظام LMD

النظام LMD: "النظام التعليمي الجديد في الجامعة الخاضع لإصلاحات المنظومة التربوية اختصر في LMD، ويقصد به: L: لسانس، M: ماستر، D: دكتوراه LMD، ويقابله في التسمية النظام الكلاسيكي، أو القديم أي النظام الذي نهجته الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال، ودأبت على تطبيقه

¹ _ مليكة العافري. عقيلة خباب ص 16

² _ محمد السيد. الجامعة والوظيفة الاجتماعية للعلم، مجلة الفكر العربي، العدد العشرون، تصدر عن معهد الإنماء العربي،

إلى غاية سنة 2004م¹ يتضح من خلال هذا التعريف أن هذا النظام جديد مأخوذ من الدول المتقدمة في البحث العلمي و تم الاعتماد عليه في الجامعات الجزائرية كنظام حديث يواكب العصر والتقدم العلمي والمعرفي و التكنولوجي فقد غير مكان النظام الكلاسيكي الذي كان سائدا من قبل في الجامعات الجزائرية.

المطلب الثاني: مبادئ ومميزات النظام LMD

يتميز النظام LMD بخصائص ومميزات فعالة في تحسين المستوى التعليم الجامعي في الجزائر وتتماشى وفق معايير التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل.

المراتب الثلاثة:

أ. مرحلة اللسانس: هي مرحلة ينتقل إليها الطالب بعد نجاحه في شهادة الباكلوريا كمرحلة يجتازها في بداية المسار الجامعي:

سنة أولى لسانس: "تأقلم الحياة الجامعية واكتشاف تخصصات كل ميدان" تعتبر مرحلة تمهيدية للطلاب يدرس في تخصص جذع مشترك ليدرس يتعرف على عدة تخصصات لها علاقة بتخصص الذي يسعى لدراسته مدخل لكل تخصص ليحصل على تكوين شامل في تخصصه.

سنة ثانية لسانس: "تعمق في المعارف وتوجيه المتدرج للوصول إلى اختيار التخصص" تعتبر مرحلة متقدمة عن الأولى يزداد فيها تعمقا في مجاله العلمي والمعرفي وذلك باختيار التخصص المراد دراسته تمثل ذلك بفي دراسة نظريات الكلاسيكية والجديدة ومنهجية التخصص.

¹ _علي صالح في اصلاحات التعليم العالي والتعليم العام. كتاب الراهن والآفاق جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الآداب واللغات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر كل الحقوق محفوظة سنة 2013 ص 11.

سنة ثالثة لسانس: "تحديد التخصص المعرفي واختياره بما يتناسب وقدرات الطالب." ¹ تعتبر كمرحلة أخيرة في اللسانس يواصل العمل والاستزادة من الرصيد العلمي في مجال لتخصص ويحضر نفسه لمذكرة التخرج لمستوى اللسانس.

وكل هذه المراحل يجتازها الطالب بالمرور بستة سداسيات مصادق عليها ب 180 رصيد للحصول على لسانس مهني أو أكاديمي.

ب. سنة أولى و الثانية ماستر: "يكون فيها تدريس معمق للتخصص ودقيق، محددة بأربع سداسيات بعد اللسانس و 30 رصيد لكل سداسي أي 120 رصيد للحصول على ماستر مهني أو ماستر البحث" ² تعتبر مرحلة أكثر من مرحلة اللسانس وذلك التعمق أكثر في مجال تخصصه وفي نفس الوقت هو يحضر نفسه لإعداد المذكرة وذلك باختيار موضوع يناسبه ويتلاءم مع تخصصه ومدى قدرته على إعداده.

ج. مرحلة الدكتوراه: "تحضر في ستة سداسيات على الأقل 3 سنوات، تضم أعمال بحث تطبيقية والشكل التالي يوضح هذه الرتب والأرصدة لكل سداسي، وطبيعة الشهادة المحصل عليها في كل مرحلة تكوينية وفق سنوات الدراسة" ³ فهي مرحلة متقدمة ذو مستوى متقدم يواصل الطالب هذه المرحلة بعد مشاركته في المسابقة بعد نجاحه يختار موضوعا ثم يبدأ في إعدادها.

المبحث الثالث: التكوين الجامعي في الجزائر:

يعتبر التكوين الجامعي لها مميزات تختلف عن باقي المؤسسات التكوينية باعتبارها المسؤولة عن إعداد الإطارات المتخصصة في كل المجالات أي أن الجامعة تعمل على استثمار الثروة البشرية وتسخيرها للإنتاج والإبداع.

¹ أسماء هارون دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص الموارد البشرية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة

سنة 2010 ص 114

² نفس المرجع ص 114

³ نفس المرجع ص 114

المطلب الأول: أهمية التكوين الجامعي في الجزائر

يعد التكوين مهمة متميزة أساسية للمؤسسات الجامعية، غير أنه يعرف ازدهارا أكبر في الجامعات العلمية والتقنية المتخصصة في تطوير الجانب التطبيقي والتكنولوجي ولنجاح التكوين يجب أن يحقق أهداف متعددة منها:

- أن يستجيب للحاجيات المتعددة للمكونين المستهدفين.
- تجديد وتحسين المعارف واكتساب مناهج وأدوات جديدة.
- اكتساب تكوين عال مع الحصول على شهادة.
- نقل تكنولوجيا جديدة ومكتسبات في البحث¹.

المطلب الثاني: واقع التكوين الجامعي في الجزائر

تعاني الجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات الدول النامية من تدهور العمليات التكوينية والتعليمية والتربوية داخل مؤسسات ومراكز التعليم العالي حيث أصبحت لا تستجيب لمتطلبات العصر وحاجيات الأفراد والمجتمع لا تتماشى مع أهداف التكوين الجامعي المسطر ومقتضيات العملية التنموية وهذا راجع على ضعف في مردودية الجامعة الخارجية المتمثلة في ضعف قدرة الخرجين على الاندماج في الدورة العلمية التنموية العامة أو على التكيف مع ظروفها والواقع والتكوين الجامعي في الجزائر يتأثر بعدة عوامل منها سواء من التنظيم الإداري والمستوى التعليمي منها:²

- "الوضع الذي آلت إليه الجامعة ساهم في الاحتباس الأهداف داخل مضامين التشويه والانحراف والتلاعب بمصير الموارد الطلابية و أصبحت أصابع الاتهام موجهة لتمس مصداقية رسالة الجامعة.

¹ - سامية بن رمضان التكوين الجامعي وبرامج التنمية البشرية في الجزائر الرهانات والتحديات. دراسة بحثية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة العدد 24 جوان 2017 ص 281.

² - علي أحمد بومعزة تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة منتوري قسنطينة سنة 2010 ص

- تخوف الطالب الجامعي ومعاناته من إشكالية الفراغ بين الدراسة وبين الطوابير التي أصبحت شرا لا بد منه أو صارت مألوفة في كل جامعتنا ومرافقها.
- ظاهرة التغييب المستمرة واحتكار بعض الأساتذة للمراجع المهمة ومعاناة الطالب من عدم وجودها وتركيز الجامعة على الاستناد إلى النظم الغربية الخاصة وتشخص الثقافة الغربية ما تنتجه من نظريات لا مجتمعا العربي الإسلامي بما تقدمه من إنتاج معرفي.
- تركيز التكوين الجامعي على النظريات والعلوم الغربية وما توفره من معطيات تمثل تقييدا لها في التطور المفاهيمي والمعرفي والثقافي والاجتماعي وليس له صلة بالواقع المعاش.
- فعاليات ومضامين العمليات التكوينية والتعليمية و إن الوضع الذي آلت إليه الجامعة الجزائرية أدى بالقضاء على المبادرات الذاتية وأصبحت الجامعة مقبرة العلوم تقبع فيها كل الموارد البشرية الطلابية في سبات يحول دون تحقيق.
- إن برامج التدريب وتكوين الطلبة مفرغة من محتواها ومغرقة في بعدها التاريخي وإن عززت بعض مجريات التطور العلمي الحديث يصبح هناك انكسار في العملية التكوينية والتعليمية".¹

المبحث الثالث: تخصص علم الاجتماع في الجزائر

لقد عاش علم الاجتماع وضعيات متعددة منذ تأسيسه في الجامعة الجزائرية ، فتخصص علم الاجتماع معترف به وبالعرفة التي يحملها و التي يمكنها أن تساهم في بناء الفكر النقدي لدى الطالب ليصبح إطارا مساهما في عملية التنمية، و أصبح يضم من التخصصات المرفوضة و تضيق فرص التوظيف أمام خريجه ،نتيجة الجهل بماهية هذا التخصص وطبيعة المهام المهنية التي يمكن أن توكل للحاملي شهادة علم الاجتماع ،إضافة إلى أن المشتغلين بهذا العلم من باحثين وأساتذة جامعيين يشعرون بإحباط نظرا للأزمة التي يجيا بها هذا العلم وما يعانیه من تهميش، ومن هنا سنذكر أهمية تخصص علم الاجتماع ومدى أهميته.

المطلب الأول: تعريف تخصص علم الاجتماع العام

اختلف تعريف تخصص علم الاجتماع بين علماء الاجتماع إلى تعريفات متعددة منها:

¹ - نفس المرجع علي أحمد بومعزة ص 145 "بتصرف"

الطائفة الأولى: يعرفون بأصحاب العلاقات الإنسانية أمثال (ماكس فيبر. جورج سيمل) علم الاجتماع هو دراسة العلاقات الاجتماعية يدرسونها من الناحية الصورية المتعلقة بطبيعة العلاقات دون النظر إلى مادتها وإلى ظواهرها المختلفة وصورها المتعددة والقوالب التي تتشكل فيها" فهو يعتبر علم قائم على دراسة العلاقات الاجتماعية والخصائص الصورية التي يتمتع بها ذلك الفرد.¹

والطائفة الثانية: "يعرفون بأصحاب المدرسة الاجتماعية أمثال (دوركايم و لستراود) بأن علم الاجتماع يقتصر على وضع المبادئ العامة والدعائم الأساسية التي ترسي عليها الجزئية إلى جانب علم الاجتماع وتوضيح نوعيتها وذاتيتها ووضع أسس الدراسة ومناهج البحث وتنسيق النتائج العامة التي تصل بالعلوم الاجتماعية وتوضيح نوعيتها وذاتيتها ووضع أسس الدراسة ومناهج البحث وتنسيق النتائج العامة التي توصلت إليها العلوم الاجتماعية باعتبارها متفرق من أصل واحد.

والطائفة الثالثة: هم أصحاب الاتجاه الخاص يمثلون وجهات نظر خاصة أمثال هربت سبنسر وسمول سمنر يرون أن موضوع علم الاجتماع هو دراسة المبادئ التي تؤدي إلى وحدة المجتمع والتي تدفعه إلى التطور والتغير وأثرت بذلك على التنظيم والعلاقات والوظائف الاجتماعية ويفسرون أن دراسة التراث الاجتماعي من عادات وتقاليد وعرف ومظاهر الفلكلور"². أي بمعنى العلم الذي يبني على أساسيات ومبادئ تقوم عليها ذلك المجتمع من أعراف وإرث حضاري فمن خلالها تدفع بها إلى التقدم وتطور المجتمع والحفاظ على وحدته وتماسكه.

ويمكننا تعريف علم الاجتماع بشكل عام هو: "العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية دراسة علمية بهدف الكشف عن القوانين أو القواعد أو الاحتمالات التي تضع لها هذه الظواهر في ترددها أو اتجاهها أو اختفائها"³ بمعنى آخر أن علم الاجتماع علم يدرس حياة الأفراد والعلاقات الموجودة

¹ _ بويعلبي وسيلة. شرقي رحيمة واقع علم الاجتماع في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع أشغال المنتدى الوطني الأول حول إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع و آفاق جامعة قاصدي مرباح. ورقة سنة 2012 ص02.

² _ نفس المرجع ص 02

³ _ أحمد طاهر مسعود مدخل إلى علم الاجتماع العام. مكتبة نور دار النشر جليس الزمان للنشر والتوزيع شارع الملكة رانيا قابل كلية الزراعة عمارة العساف الطابق الأرضي الطبعة الأولى سنة 2011 ص14.

بينهم دراسة علمية محكمة نتيجة تجمعهم معا وتفاعلهم مع بعضهم البعض ودخولهم في علاقات متبادلة وثقافة مشتركة تتفق على أساليب وخصائص معينة في التعبير عن أفكارهم.

المطلب الثاني: مراحل تطور علم الاجتماع في الجزائر

إن علم الاجتماع في الجزائر أخذ جذوره في الإنتاج السوسيو الأنثروبولوجي لجاك بيرك و بورديو صياد و فالنسي و قاليسو. لما قبل الاستقلال وما بعده مباشرة بينما تشكلت ثلة من الجامعيين الجزائريين مثل شولي وعلي الكنز واليابس و جغلول ومعروف وغيرهم من الباحثين السوسيوولوجيين في السبعينات على الخصوص لهم محاولات عدة و مقاربات سوسيوولوجية للمجتمع الجزائري من جوانبه المختلفة المتعلقة بالمؤسسات الاجتماعية والثقافية والصناعية منها ، ومنه تطبيق إصلاح التعليم العالي عام 1971م على علم الاجتماع أكثر من 30 سنة من الوجود في الجامعة الجزائرية في ميدان تلقين وإنتاج المعارف وقد عرف تطور هذا العلم على ثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى 1971.1980: تميزت باندماج علم الاجتماع وعالم الاجتماع تحت راية الإيديولوجية الشعبية المهيمنة وتحريرها من الروابط الاستعمارية والتخلف المعرفي وقد اعتبر على أن علم الاجتماع ذو عامل أساسي وفاعل للتغيير.

المرحلة الثانية: فتصادف العقد الثاني الذي تميز أساسا بتقليص أهمية ومكانة علم الاجتماع وتسخييره من طرف السلطة داخل المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المرحلة الثالثة: تبدأ مع التسعينات إلى يومنا هذا وقد عايشنا الجزائر تقلبات كبرى التي قد مست بالبنى الاجتماعية والسياسية التي أحدثت على إثرها تغيرات سريعة ومنتالية على مختلف المستويات إلى درجة أن علم الاجتماع من خلال ما أنتجه علماء الاجتماع من نصوص تحليلية وخطاب سوسيوولوجي لم يفلح في فهم وتفسير الأحداث وتبين في هذه المرحلة أن المجتمع يتطور بدون علم الاجتماع.¹

المطلب الثالث: أهداف تخصص علم الاجتماع

¹ _ نفس المرجع بويعلی وسیلة ص 04

إن تخصص علم الاجتماع يعد من أهم التخصصات الاجتماعية التي تهتم بدراسة التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والمجتمعات والمؤسسات ويسعى إلى فهم الظواهر الاجتماعية وتحليلها بشكل عميق ومن بين أهم أهدافها:

- ✓ تفسير التعاقب الاجتماعي للأجيال وكيفية نشئتها وتربيتها وتميئتها للتعاون والتفاعل الاجتماعي.
- ✓ دراسة وتفسير بناء المجتمع ووظائفه ونظام العقوبات المانعة على الانحراف والجريمة.
- ✓ الوصول إلى تحديد القواعد والقوانين وتطوير من النظريات المفسرة للظاهرة الاجتماعية الداعمة لتعميق فهم طبيعتها وآثارها.
- ✓ محاولة توظيف وتجسيد نتائج الدراسات والبحوث العلمية في تحقيق متطلبات الحياة الاجتماعية والأمن والسلم الاجتماعي و الحد من انتشار الجريمة والمظاهر المنحرفة.¹

¹ _لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية علم الاجتماع للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي(القسم الأدبي) جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية دولة ليبيا سنة 2020م ص 23

خلاصة:

إن التعليم العالي والتكوين الجامعي يعتبر جزءا مهما وأساسيا في البنية التعليمية والاقتصادية و الاجتماعية فنظام التعليم العالي في الجزائر يعتمد على مجموعة من الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تقدم مجموعة متنوعة من البرامج والبحوث العلمية ومنهجية محددة وتخصصات تهدف إلى توفير فرص تعليمية متقدمة وتأهيل الطلاب لسوق العمل وتنمية المجتمع وتخصص علم الاجتماع يعتبر من أهم التخصصات الموجودة في الجامعة الجزائرية حيث تسعى إلى تفسير قضايا اجتماعية متعددة بمفهوم علمي و تحليل سوسيولوجي وفهم تأثيرات التعليم العالي على المجتمع والفرد، بما في ذلك الديناميات الاجتماعية للتعليم، وآثار مستوى التعليم الجامعي على الفرص المتاحة للطلاب، وتأثير هذه السياسات التعليمية على النمو الاقتصادي والاجتماعي.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: الخطوات السابقة للدراسة الميدانية:

المطلب الأول: نتائج الدراسة الاستطلاعية

المطلب الثاني: خصائص مجتمع البحث

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

المبحث الثاني: خطوات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: منهج البحث

المطلب الثاني : التقنيات المستعملة

المطلب الثالث: عينة الدراسة

تمهيد

تعتبر مرحلة عرض البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها صفة جوهرية في البحث السوسيولوجي ولا يقتصر دور الباحث على الجانب النظري والتأمل العقلي والتجريدي بل يشمل أيضا على تحليل الظواهر المدروسة لتوفير المعطيات الميدانية والمعارف الفعلية حيث تقوم بتزويد الكم النظري الموجود واستخدام أدوات منهجية متنوعة بالإضافة إلى تحديد المجال الزمني والمكاني والعينة المدروسة والاعتماد على أساليب الإحصائية لربط متغيرات البحث وعلى هذا الأساس يأتي هذا الفصل كتكملة للفصول النظرية حيث سنقدم تحليلا وافيا للبيانات الميدانية لتعزيز فهمنا وزيادة تعمقنا لهذه الدراسة واستنتاجاتنا النهائية لموضوع البحث.

الفصل الأول: الخطوات السابقة للدراسة الميدانية

المطلب الأول: نتائج الدراسة الاستطلاعية

يعتمد الباحث في عملية البحث السوسيوولوجي في مراحل بنائه على دراسة سابقة فمن خلال استطلاع الدراسات والبحوث السابقة يتجنب الأخطاء والمشكلات التي تعرضت لها البحوث السابقة في مجاله مما سيمهد له الطريق أمامه ويسهل عليه التقارب مع مجتمع البحث و يأتي تحديد العينة البحثية بدقة والتأكد من موافقتها مع موضوع البحث وأهدافها كخطوة مهمة ويتم ذلك من خلال اختبار سؤال البحث وتعزيزه بالملاحظات الميدانية وجمع المعلومات الأولية حول الموضوع والقدرة على بناء الفرضيات والتحقق منها في ميدان البحث.

وتكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية كونها تسمح بالتوجه نحو بناء عناصر الإشكالية والفرضيات وسلوك السبيل الفكري المقبول والمعقول والواقعي الذي لا يخطر على البحث حتى مع القراءات ومن هنا يتوقف الباحث على الأمور التي تسمح له بإنجاز بحثه ومواصلة العمل فيه وكذلك الوعي بالعقبات والصعوبات التي قد يواجهها وتعميق مسعاها لذا يتوجب أن تكون هناك أهمية التعرف على الميدان وأن نضمن إمكانية إنجاز هذا العمل¹ فأهمية الدراسة الاستطلاعية تعتبر كمنطلق أساسي في ترشيد البحث و تحديد أهدافه والنتائج المبدئية والمعارف التي يمكن تبنيتها والاعتماد عليها في بناء وصياغة الفرضيات.

ودراستنا الاستطلاعية كانت وفق الغرض الميتودولوجي حيث شملت العينة على مجموعة من طلبة اللسانس تخصص علم الاجتماع بجامعة غرداية وقمنا في هذه الدراسة بتوظيف تقنيات البحث منها:

أولاً: استعملنا في البحث الاستطلاعي تقنية الملاحظة بالمشاركة وذلك بجمع آراء الطلبة حول منحة البطالة ومدى اهتمامهم وتأثيرهم بها باعتبارنا أن هذه الفئة من المبحوثين تدخل ضمن مجتمع البحث

¹ سعيد سبعون. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. دار القصة للنشر. الجزائر. الطبعة الثانية سنة 2017 ص77.

ثانياً: قمنا بتطبيق تقنية استبيان مصغر والتي تعتبر أداة في المرحلة الاستكشافية يضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول منحة البطالة و الدراسة الجامعية لأخذ مجموعة من المعلومات والآراء حول منحة البطالة سواء بالمفهوم الايجابي أو السلبي تمثلت هذه الأسئلة في الجنس والسن والحالة المدنية ثم قمنا بطرح أسئلة أخرى منها

1. هل ترغب في مواصلة الدراسة بعد التخرج ؟
2. هل تريد الحصول على منحة البطالة بعد التخرج ؟
3. إذا كنت من المستفيدين بمنحة البطالة بعد تخرجك هل ستستمر في الدراسة ولماذا من خلال الأجوبة التي سيقدمها المبحوث يمكننا استخراج النتائج المبدئية وتحديد نص الإشكالية وبناء الفرضيات التي سنعتمد عليها في بحثنا السوسولوجي.

المطلب الثاني : خصائص مجتمع البحث

إن مجتمع البحث "عبارة عن مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تركز عليها الملاحظات لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي"¹ يتميز بخصائص مشتركة عن غيرها من العناصر وتستخدم كأساس للملاحظات والتحليلات في البحث أو الاستقصاء ومجتمع البحث الذي قمنا بإجراء عليه الدراسة هم الطلبة الجامعيون بجامعة غرداية اکتفينا بطلبة قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا.

والدراسة السوسولوجية التي أجريناها كانت على منحة البطالة و أثرها على مواصلة المسار التعليم الجامعي فقد اقتصرنا على طلبة الثالثة لسانس علم الاجتماع بحكم أنه من نفس تخصصي الذي أدرسه ولتكون عملية البحث سهلة ويسهل علي الحصول على المعلومات بشكل صحيح.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

المجال المكاني والجغرافي:

¹ - موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية طبعة ثانية منقحة مترجم لثة الباحثين صحراوي بوزيد وكمال بوشرف وسعيد سبعون دار القصة للنشر ص 298 "بتصرف"

شملت الدراسة لعينة من طلبة علم الاجتماع و الديموغرافيا التابعة لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية.

المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني للدراسة تلك الفترة التي قضاها الباحث في إجراء الدراسة الميدانية بدءاً من إعداد الإطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى النتائج والتوصيات¹ والفترة المستغرقة في الدراسة الميدانية لمدة شهر وهو شهر أفريل.

المجال البشري:

نقصد بمجتمع البحث قد حدد في دراستنا هو طلبة قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا بجامعة غرداية أي المقبلين على التخرج بشهادة اللسانس و قمنا باستخدام منهج المسح الشامل وأخذ كل الباحثين والمقدر عددهم ب 65 طالب في تخصص علم الاجتماع السنة الثالثة LMD.

وبعد تسليم الاستمارة المقدر عددها ب 65 استمارة وبعد الاستلام استلمنا 60 استمارة فقط وبقي 05 مبحوثين لم يجيبوا على أسئلة الاستمارة.

خطوات الدراسة الميدانية:

المطلب الأول: منهج البحث

إن ما نعنيه بمنهج البحث " هو مسعى الباحثين و الباحثات في كل ميادين العلم رغم اختلافهم في المنهج إلا أنهم يشتركون في طريقة لها نفس الهدف ألا وهو التعمق الأكثر في المعارف حول العالم فالمنهج العلمي يفرض نفسه في ملاحظة الواقع كحد أقصى من الموضوعية الممكنة"² أي المنهج يصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها فكون موضوع البحث مقصدنا من ورائه وصف الظاهرة وتحليل الظاهرة التي قمنا بدراستها وهي منحة البطالة وأثرها على مواصلة التعليم الجامعي وما سنختاره في بحثنا هو المنهج الوصفي "منهج يعتمد عليه الباحثون في

¹ _ عبد الهادي أحمد الجوهري علي عبد الرزاق إبراهيم المدخل على المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية جمهورية مصر العربية . 2002. ص 239. 238.

² _موريس أنجريس نفس المرجع ص 102 "بتصرف"

الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تحليل ظواهره والمنهج الذي سنعتمد عليه للعينة هو المسح الشامل دوره ينظم البيانات و وظيفته الأساسية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات من خلالها"¹.

المطلب الثاني: التقنيات المستعملة

إن الباحث السوسيولوجي لا بد له من تقنيات البحث لفهم و تفسير الظاهرة محل البحث والوصول إلى إنجاز دراسة علمية جادة، فإنه من البديهي أن يلجأ الباحث إلى استخدام مجموعة من التقنيات والأدوات البحثية أو كما تعرف بأدوات البحث العلمي، تعرف "بمجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها"² والتقنية التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية هي تقنية الاستمارة "تعتبر كأداة من أدوات جمع البيانات الأكثر استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية لما تحققه هذه الأداة من مزايا على مستوى الجهد والوقت والتكلفة و أيضا سهولة تحليل ومعالجة بياناتها إحصائيا"³. ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاستعمال الاستمارة هي:

- تأمين الحصول على أكبر كم ممكن من البيانات المطلوبة.
- تجنب البيانات التي لا تتفق مع أهداف البحث أو الموضوعات الجانبية.
- منح الوقت الأكبر للمبحوث والإجابة على الأسئلة بكل أريحية.
- محاولة التكيف مع ما يوفره نظام التعليم الجامعي LMD من وقت للبحث العلمي.

وفي هذه الدراسة تم إعدادها وتصميمها ثم عرضها على الأستاذ لتصحيح ما يجب تصحيحه من إعادة ترتيب الأسئلة وحذف بعضها وإعادة صياغة بعض الأسئلة العامة لتسهيل الإجابة على المبحوث وغيرها من الملاحظات وتم ذلك بعد توزيعها على بعض الطلبة قصد التجربة لاستنتاج

¹ - بن واضح الهاشمي منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر. دكتورا). أستاذ محاضر بقسم العلوم المالية والمحاسبة مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحث الدراسات العليا جامعة محمد بوضياف المسيلة ص 30 "بتصرف".

² - حسين عبد الحميد رشوان ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، المكتبة الجامعية، الطبعة الرابعة مكتبة الإسكندرية، بمصر سنة 2000 ص 204.

³ - نادية سعيد عيشور منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع سنة 2017 ص 335

الأخطاء الموجودة في الاستمارة فتم تصحيحها وإعدادها في شكلها النهائي وبناء على توجيهات المشرف وإرشاداته قمنا بإعداد الأسئلة على الشكل التالي:

المحور الأول: يتضمن على 05 أسئلة تدور حول بيانات عامة عن المبحوثين مثل: الجنس. السن. الحالة العائلية. المستوى التعليمي... الخ.

المحور الثاني: يتضمن على 11 سؤال يتعلق بالعوامل الاقتصادية لأسرة الطالب الجامعي التي تدفعه للإقبال على منحة البطالة.

المحور الثالث: يتضمن على 10 أسئلة تتعلق بمنحة البطالة كوسيلة لتأمين مستقبل الطالب الجامعي.

المحور الرابع: تضمن على 08 أسئلة تتعلق بمواصلة الطالب الجامعي للدراسة في طور الماستر.

أما فيما يخص نوع أو شكل الأسئلة كانت من حيث الطريقة و طبيعة صياغة الأسئلة على النحو الآتي:

السؤال المفتوح: هو طرح السؤال حيث نعطي للمبحوث الحرية الكاملة في صياغة إجاباته للتعبير عن رأيه.

السؤال المغلق: طرح السؤال مع حصر الإجابة بنعم أو لا.

السؤال المتعدد الاختيار: نعطي للمبحوث جملة من الأجوبة الممكنة ليتم اختيار المبحوث واحدة منها.¹

وفيما يتعلق بكيفية تعبئة الاستمارة من طرف المبحوثين اكتفينا بطلبة قسم الاجتماع و الديمغرافيا لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وقد تم توزيع الاستمارة على كل الطلبة لكلا الفوجين.

إضافة إلى برنامج الذي اعتمدنا عليه في الدراسة بعد ملاءمة الاستمارة من طرف المبحوثين تأتي مرحلة تفرغ بيانات الاستمارة وترميزها باستعمال برنامج SPSS والحروف المختصرة هي عبارة عن:

(The Statistique Package for Social Sciences) ومعناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية فهو يعتبر من أفضل البرامج الإحصائية الذي يقوم باستخراج البيانات الكمية والكيفية

¹ - موريس أنجرس نفس المرجع ص 245 "بتصرف"

بشكل صحيح ويساعدنا على استخراج الجداول البسيطة لمعرفة العينة المنتقاة والجداول المركبة للربط بين المتغيرات المستقلة والتابعة و التحقق من صدق الفرضيات التي قمنا ببنائها.

المطلب الثالث : عينة الدراسة

إن عينة الدراسة تعتبر جزء من مجتمع البحث أو الدراسة وتعتبر "جزء من الكل أي تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله"¹ وفي بحثنا قد اعتمدنا على تقنية المسح الشامل الذي يعتمد على جمع البيانات ميدانيا بوسائل وطرق متعددة ،ويتضمن الدراسة الكشفية والوصفية والتحليلية أي نأخذ كل العينة وذلك بأخذ كل الطلبة الذين يدرسون في السنة الثالثة قسم علم الاجتماع فهذا يساعدنا على وصف ما يجري حول الموضوع والحصول على حقائق ذات علاقة بمنحة البطالة والقدرة على تحديد التحديات والمشاكل التي يعاني منها الطلبة ، والتي تحتاج إلى تحليل وتفسير و توضيح التحولات والتغيرات الممكنة والتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية.²

حجم العينة : أثناء اختيار حجم العينة قمنا بمراعاة لعدة خصائص في البحث منها:

- أن تضم أفرادا من كلا الجنسين.
- اقتصرت على فئة الطلبة الجامعيين الذين هم في سنة التخرج ولا زالوا يدرسون وهم من نفس تخصصي.
- اقتصرت على طلبة قسم علم الاجتماع يحتوي على فوجين باستعمال أداة المسح الشامل.
- يتراوح سنهم من 21 سنة إلى غاية 35 سنة.

¹ – رشيد زرواتي .مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الطبعة الأولى الجزائر: دار الهدى ولاية عين مليلة سنة 2007 ص 334.

² – بن واضح الهاشمي نفس المرجع ص 31 "بتصرف"

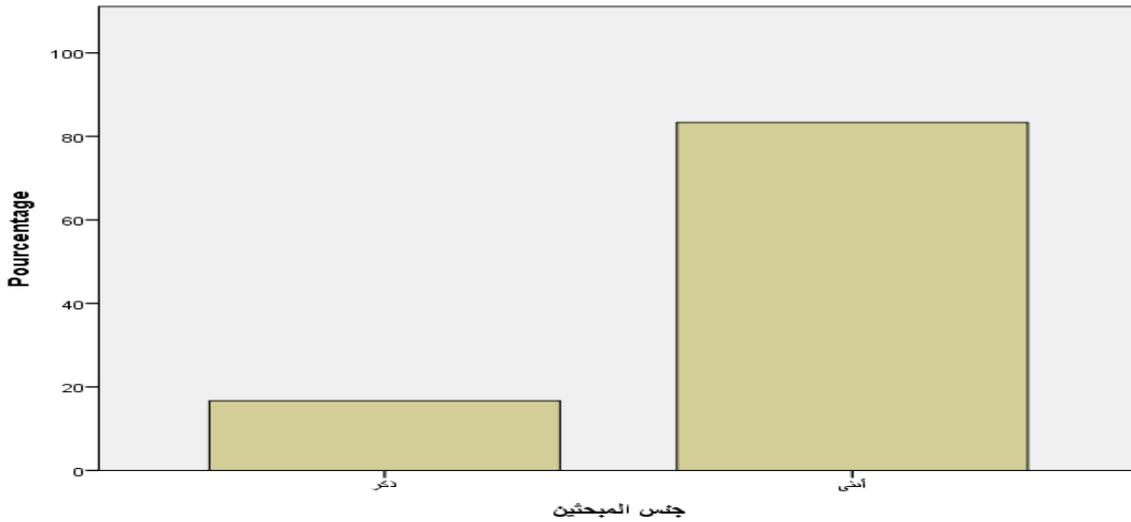
المطلب الرابع: خصائص عينة الدراسة

عرض وتحليل البيانات الأولية:

الجدول رقم (01): توزيع الأفراد حسب الجنس:

النسبة	التكرارات	الجنس
16.7%	10	الذكور
83.3%	50	الإناث
100%	60	المجموع

الشكل (01): أعمدة بيانية توضح توزيع الأفراد حسب الجنس



من خلال معطيات الجدول رقم (01) و الأعمدة البيانية المرافقة للجدول يتضح أن العينة الكبيرة هم الإناث حيث قدرت نسبتهم بـ 83.3% بينما نسبة الذكور فقدرت بـ 16.7% فقط وهذه الفروق الشاسعة بين الفئتين يدل على أن إقبال الإناث على الجامعة واختيار تخصص علم الاجتماع هم أكثر مقارنة بفئة الذكور بمعنى أن الذكور قد توجهوا إلى عالم الشغل منذ مدة لاعتقادهم أن مواصلة الدراسة الجامعية مضيعة للوقت ولا تشجعهم بالحصول على وظيفة في المستقبل و بعضهم قد توجهوا إلى الخدمة الوطنية ربحاً للوقت ورغبة في الحصول على بطاقة الإعفاء من الخدمة العسكرية

ليكون له الحق في الاستفادة من المنحة البطالة وزيادة حظه في الحصول على وظيفة في المستقبل. أما بالنسبة للإناث فإن إقبالهم على الدراسة يعود إلى عدة عوامل وأسباب منها الزيادة في المعارف والحصول على شهادة علمية لتحظى بمنصب عمل في المستقبل لتحقيق الاستقلالية المادية أو مكوثها في البيت بعد تخرجها من الجامعة إذ تعتبر الشهادة كورقة رابحة بالنسبة إليها قد تنفعها مستقبلاً.

الجدول رقم (02): توزيع الأفراد حسب السن:

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة المدنية
93.3%	56	[25_20]
5%	3	[30_25]
1.7%	01	30 فأكثر
100%	60	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتضح أن فئة الذين تتراوح أعمارهم بين [25.20] سنة هم أفراد الذين يمثلون كأعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى تقدر بـ 93.3% وما يلاحظ في هذه الفئة أنها الأكثر إقبالا على الدراسة الجامعية وهم على وشك التخرج و لا زالوا هم في سن مبكرة عن سوق العمل بمعنى هم في طور التكوين و لا توجد لديهم فكرة عن عالم الشغل فمنهم من يسعى بعد التخرج إلى الاستفادة بمنحة البطالة بينما الذين نسبتهم تقدر بـ 5% هم فئة الذين يتراوح سنهم بين [30.25] والذين نسبتهم تقدر بـ 1.7% هم فئة الذين سنهم 30 فأكثر تعتبر فئة قليلة حيث نجد أن أغلبهم طلبة قد تحصلوا على عمل يقومون به و دوره في الجامعة هي مواصلة الدراسة والحصول على شهادات عليا تؤهله لترقيته في منصبه لدى المؤسسة التي يعمل فيها.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة المدنية
95%	57	أعزب
5%	3	متزوج
0%	00	مطلق
100%	60	المجموع

حسب معطيات الجدول رقم(03) يتضح أن الحالة المدنية لدى المبحوثين نجد أن أعلى نسبة هي 95% من أفراد العينة هم في حالة العزوبة مقارنة بفئة المتزوجين الذي قدرت نسبتهم ب 5 % ومن هنا نعرف أن حالة العزاب هي الفئة الغالبة وهذا راجع إلى صغر سنهم والفرص المتاحة أمامهم من ظروف اجتماعية واقتصادية مما سيدفعهم بالاهتمام بشكل أكثر على دراستهم وطموحاتهم وتحقيق أهدافهم المرجوة و تعزيز مكانتهم الاجتماعية داخل المجتمع.

الجدول رقم(04): يوضح مكان الإقامة:

النسبة المئوية%	التكرارات	مكان الإقامة
20%	12	الإقامة الجامعية
80%	48	المنزل
100%	60	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم(04) يوضح بأن نسبة مكان إقامة الأفراد تقدر بنسبة 80% صرحوا بمكوثهم في المنزل فهي تعتبر نسبة أعلى وهذا يدل على ظروفهم الشخصية المستقرة مما قد تشجع وتساعد الطالب على الاستقرار في دراسته الجامعية و توفير له متطلبات الحياة مقارنة بالذين نسبتهم تقدر ب 20% هم نسبة الطلبة الذين هم في الإقامة الجامعية بمعنى أن مدة وهو غير متواجد مع أسرته والتحديات والعراقيل التي قد يتعرض لها مما قد تدفعه بعدم إكمال الدراسة نظرا لأسباب عديدة إما داخلية أو خارجية.

بيانات تتعلق بالعوامل الاقتصادية لأسرة الطالب الجامعي:

الفصل الثاني: تحليل و استنتاج فرضيات الدراسة

المبحث الأول: تحليل واستنتاج الفرضية الأولى

المطلب الأول: تحليل جداول الفرضية الأولى.

المطلب الثاني: استنتاج الفرضية الأولى

المبحث الثاني: تحليل واستنتاج الفرضية الثانية

المطلب الأول: تحليل جداول الفرضية الثانية

المطلب الثاني: استنتاج الفرضية الثانية

المبحث الثالث: النتائج العامة للمبحث

المطلب الأول: النتائج العامة

المطلب الثاني: الاستنتاج العام

المبحث الأول: تحليل واستنتاج الفرضية الأولىالمطلب الأول: تحليل جداول الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: منحة البطالة وسيلة لتأمين الطالب الجامعي لمستقبله الاجتماعي.

الجدول رقم 05: جدول مركب يوضح العلاقة بين علم الطلبة بمشروع منحة البطالة في مجتمعه بمواصلة الدراسة في مستوى الماجستير.

المجموع	لا أعلم	أعلم	مشروع المنحة عند الطالب
			مواصلة مستوى الماجستير
30	2	28	نعم
%100	%6.7	%93.3	
30	4	26	لا
%100	%13.3	%86.7	
60	6	54	المجموع
%100	%10	%90	

من خلال معطيات الجدول (05) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 90% من إجابات الباحثين الذين لهم علم بمشروع منحة البطالة في مجتمعه، وتدعمها في ذلك نسبة 93.3% من إجابات الذين صرحوا بمواصلة الدراسة في مستوى الماجستير وبالمقابل نجد نسبة 10% من الإجابات صرحوا بأنهم ليسوا بعلم بمشروع منحة البطالة في مجتمعه و تدعمها في ذلك نسبة 13.3% من الإجابات الذين صرحوا بعدم مواصلة الدراسة في مستوى الماجستير.

من خلال هذه النسب نستنتج أن أغلب الطلبة يرغبون في مواصلة الدراسة رغم أنهم على علم بمشروع منحة البطالة والغرض من استفادتها و الأهداف المسطرة لها إلا أنهم يفضلون الدراسة مقارنة بفترة الطلبة الآخرين رغم أنهم ليسوا بعلم بمنحة البطالة إلا أنهم لا يودون مواصلة الدراسة في الجامعة فشهادة اللسانس تكفي بالنسبة له وبالتالي لا بد من تواجد أهداف يسطرها الطالب لمستقبله ولا

تقتصر على منحة البطالة فقط وإنما بعدة أهداف تمثلت في العمل في الخواص والزواج بالنسبة للإناث والعمل على مشروعهم الخاص والتطوير منه مقرونة بالاستفادة بمنحة البطالة.

الجدول رقم 06: جدول مركب يوضح العلاقة بين القيمة المالية التي تقدر ب15000دج المستفادة من منحة البطالة بأسباب عزوف الطلبة عن مواصلة الدراسة.

المجموع	لا تكفي	تكفي	القيمة المالية المستفادة من المنحة
			أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة
6	2	4	تدني مستوى التعليمي الجامعي
%100	%33.3	%66.7	
6	4	2	مستوى الجامعي لا يرقى لمتطلبات سوق العمل
%100	%66.7	%33.3	
5	4	1	الظروف البيئية للجامعة لا تشجع
%100	%80	%20	
5	4	1	أسباب أخرى
%100	%80	%20	
38	19	19	لا يوجد
%100	50%	50%	
60	33	27	المجموع
%100	55%	%45	

من خلال معطيات الجدول رقم(06) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 55% من إجابات الباحثين الذين قالوا بأن القيمة المالية المستفادة من منحة البطالة لا تكفي و تدعمها في ذلك نسبة 80% من الإجابات صرحوا بأن سبب عزوفهم عن الدراسة هي الظروف البيئية الموجودة في الجامعة لا تشجع على المواصلة الدراسة ، وبالمقابل نجد نسبة 45% من إجابات الباحثين الذين قالوا بأن

القيمة المالية المستفادة من منحة البطالة تكفي، وتدعمها في ذلك نسبة 66.7% من الإجابات الذين صرحوا بأن مستوى التعليم الجامعي متدني.

من خلال هذه النسب يتضح لدينا أن أغلبية الطلبة يرون أن القيمة المالية المستفادة من منحة البطالة لا تكفي وبالتالي سيكون عاملاً مؤثراً في قرارات الطالب و بشأن مواصلة الدراسة قد يحتاجون إلى عمل بدوام جزئي بسبب الحاجة الماسة إلى دخل خاص بهم، والطلبة قد صرحوا أيضاً بالمستوى التعليمي المتواجد في الجامعة و الظروف البيئية التي لا تشجع و أن مستوى التعليم الجامعي متدني حيث يشعرون بأن الجامعة لا تمتاز بجودة التعليم والدعم الاجتماعي وتكوين الطالب ولم ترتقي إلى المستوى المطلوب و الجامعة بالنسبة إليه لم تقدم له قيمة مضافة كافية وبالتالي يمكننا أن نبرز أهمية دراسة التفاعلات والظروف الاقتصادية والاجتماعية بأن لها دور في تشكيل قرارات الأفراد بشأن التعليم والعمل و التحديات التي قد تواجهها هذه الفئة الاجتماعية.

الجدول رقم 07: جدول مركب يوضح العلاقة بين مزاوله الطالب لعمل في الخاص في حالة المنحة لم تكفي لسد حاجياته بالانقطاع عن الدراسة في حالة حصوله على منصب عمل دائم.

المجموع	لا	نعم	مزاوله عمل في الخاص
			الانقطاع عن الدراسة
37	7	31	أنقطع
%100	%18.4	%81.6	
22	4	18	لا أنقطع
%100	%18.2	%81.8	
60	11	49	المجموع
%100	%18.3	%81.7	

من خلال معطيات الجدول (07) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 81.7% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بمزاوله عمل في الخاص في حالة لم تكفي المنحة لسد حاجياته الضرورية، و تدعمها في ذلك نسبة 81.8% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بعدم الانقطاع عن الدراسة في

حالة حصوله على منصب عمل دائم. وبالمقابل نجد نسبة 18.3% من إجابات المبحوثين الذين صرحوا بعدم مزاوله عمل في الخاص، و تدعمها في ذلك نسبة 18.4% من الإجابات صرحوا بأنه سينقطع عن الدراسة في حالة حصوله على منصب عمل دائم.

من خلال هذا التحليل نشير إلى ارتباط وثيق بين حاجة الطلبة إلى الدخل وبين قراراتهم بشأن العمل والتعليم فيظهر عند الطلبة الذين يجدون أن المنحة غير كافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية يميلون بنسبة كبيرة نحو البقاء في سوق العمل الخاص ومن ناحية أخرى نجد أن الأفراد الذين يحصلون على عمل دائم يميلون أكثر على مواصلة الدراسة مما يدلنا على أهمية الاستقرار المالي في دعم تحصيلهم الأكاديمي هذا من ناحية، ومن الناحية الاجتماعية يمكن فهم هذه الاتجاهات بأن الفرد يسعى لتلبية احتياجاته الأساسية وتحقيق الاستقرار المالي، وقد يكون لديه تفضيلات محددة للعمل في القطاع الخاص أو الحصول على وظيفة دائمة تعكس توقعاته في المستقبل.

الجدول رقم 08: جدول مركب يوضح العلاقة بين علم الطلبة بتسجيلهم في الوكالة الوطنية لطالبي الشغل لأول مرة بالانقطاع عن الدراسة في حالة حصوله على منصب دائم.

المجموع	لا أعلم	أعلم	المسجلين في الوكالة
			الانقطاع عن الدراسة
38	6	32	أنقطع
%100	%15.8	%84.2	
22	5	17	لا أنقطع
%100	%22.7	%77.3	
60	11	49	المجموع
%100	%18.3	%81.7	

من خلال معطيات الجدول (08) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 81.7% من إجابات المبحوثين الذين صرحوا بأنهم على علم بالمستفيدين من المنحة و يجب أن يكونوا مسجلين في وكالة التشغيل ، و تدعمها في ذلك نسبة 84.2% من الإجابات الذين صرحوا بالانقطاع عن الدراسة

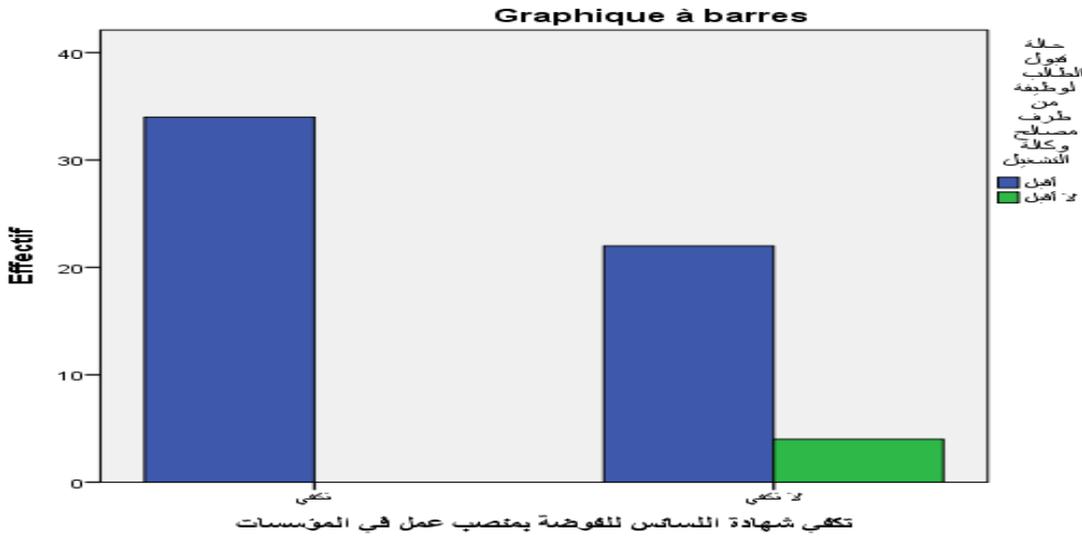
في حالة حصوله على منصب عمل دائم. وبالمقابل نجد نسبة 18.3% من إجابات المبحوثين الذين ليس لهم علم بالمستفيدين من المنحة يجب أن يكونوا مسجلين في وكالة التشغيل ، و تدعمها في ذلك نسبة 22.7% من الاجابات صرحوا بأنه لا ينقطع عن الدراسة في حالة حصوله على منصب عمل دائم.

من خلال هذه النسب نستنتج أن هناك علاقة بين الانخراط في وكالة التشغيل والحصول على منحة البطالة بالانقطاع عن الدراسة و الحصول على وظيفة دائمة فهي تعتبر علاقة ايجابية وذلك بالوصول إلى وكالة التشغيل وبين معرفة المستفيدين من المنحة وتوجيههم نحوها وهذا نتيجة للدعم الذي قد تقدمه وكالة الوطنية للتشغيل للطلبة الذين يبحثون عن منحة البطالة قصد سد حاجياتهم الضرورية كإعانة ريثما يحصل على عمل والجدير بالذكر أن هناك نسبة من الطلبة ينقطعون عن الدراسة و يرغبون في الحصول على وظيفة دائمة ولكنهم لا يرون أن هناك ضرورة التسجيل في وكالة التشغيل وقد يشير إلى عدة عوامل أخرى تؤثر على قراراتهم إما عوامل اجتماعية أو اقتصادية.

الجدول رقم 09: جدول مركب يوضح العلاقة بين اكتفاء شهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل في المؤسسات بقبول الوظيفة إن وفرت له من مصالح وكالة التشغيل.

المجموع	لا أقبّل	أقبّل	قبول الطالب للوظيفة
			اكتفاء شهادة اللسانس
34	0	34	تكفي
100%	0%	100%	
26	4	22	لا تكفي
100%	15.4%	84.6%	
60	4	56	المجموع
100%	6.7%	93.3%	

الشكل (2): يوضح العلاقة بين اكتفاء شهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل في المؤسسات بقبول الوظيفة إن وفرت له من مصالح وكالة التشغيل:



من خلال معطيات الجدول (09) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 93.3% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بقبولهم للوظيفة إن وجدت له من طرف مصالح وكالة التشغيل، و تدعمها في ذلك نسبة 100% من إجابات الباحثين الذين صرحوا باكتفاء شهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل. وبالمقابل نجد نسبة 6.7% من الإجابات الذين لا يقبلون بالوظيفة الممنوحة من طرف وكالة التشغيل، و تدعمها في ذلك نسبة 15.4% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن شهادة اللسانس لا تكفي للمفاوضة بمنصب عمل في المؤسسات.

من خلال هذه النسب نستنتج أن هناك علاقة وثيقة بين قبول الطالب للوظيفة المقدمة من الوكالة التشغيل بالاكتفاء بشهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل حيث أن الطلبة الذين يقبلون بالوظائف المقدمة عبر وكالة التشغيل يعتبرونها كمصدر رئيسي للتوظيف على أساس لديهم الثقة في وكالة التشغيل أنها سوف توفر لهم مناصب عمل في المستقبل، ومن ناحية أخرى نجد بعض الطلبة يرفضون الوظائف المقدمة من الوكالة وشهادة اللسانس يرونها غير كافية للحصول على وظيفة وهذا قد يعود إلى عوامل وأسباب غير اقتصادية بل اجتماعية كالخلفية الثقافية للطالب نجد له تفضيلات مهنية أو قيم شخصية خاصة به.

الجدول رقم 10: جدول مركب يوضح العلاقة بين التخصص الأنسب للولوج إلى سوق العمل بضمان التعليم الجامعي العمل في المستقبل وفق المتطلبات.

المجموع	لا يضمن	يضمن	ضمان العمل وفق التعليم
			التخصص الأنسب
13	4	9	علم الاجتماع التربوية
%100	%30.8	%69.2	
45	19	26	علم الاجتماع التنظيم
%100	%42.2	%57.8	
1	0	1	علم الاجتماع الثقافي
%100	%1	%100	
1	0	1	آخر
%100	%0	%100	
60	23	37	المجموع
%100	%38.3	%61.7	

من خلال معطيات الجدول (10) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 61.7% من إجابات الباحثين بأن التعليم الجامعي يضمن عمل في المستقبل، و تدعمها في ذلك نسبة 69.2% من الاجابات صرحوا بأن التخصص الأنسب للولوج إلى سوق العمل هو علم الاجتماع التربوي. وبالمقابل نجد نسبة 38.3% من إجابات الباحثين الذين قالوا بأن التعليم الجامعي لا يضمن عمل في المستقبل، وتدمعها في ذلك نسبة 42.2% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن بالتخصص الأنسب للولوج إلى سوق العمل هو علم الاجتماع التنظيم .

من خلال هذه النسب نستنتج أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر على قرارات الطلبة نحو التعليم الجامعي والتوظيف حيث يعتبرون بأن الحصول على شهادة جامعية أمرا مهما في النجاح المهني و الاقتصادي والاجتماعي ويضمن عمل في المستقبل ومن ناحية أخرى نجد فئة من الطلبة يرون أن التعليم الجامعي لا يضمن عمل في المستقبل نظرا لغياب جودة التعليم الجامعي والمستوى المطلوب وتم

استنتاجهم على ذلك من خلال معرفتهم بمصير الطلبة الذين قد تخرجوا بعد لم يحصلوا على وظيفة وبالتالي يجدون صعوبات في التوظيف.

الجدول رقم 11: جدول مركب يوضح العلاقة بين رأي الطالب لمنحة البطالة بأسباب اتخاذ قرار عدم مواصلة الدراسة الجامعية

المجموع	أخرى	حافز	وسيلة إغراء	حل مؤقت	آراء منحة البطالة
					سبب عدم مواصلة الدراسة
18	0	2	1	15	أسباب معنوية ومادية
%30	%0	%11.1	%5.6	%83.3	
7	0	0	0	7	الاستفادة من المنحة
%100	%0	%0	%0	%100	
7	1	0	2	4	آخر
%100	%14.3	%0	%28.6	%57.1	
28	2	0	4	22	لا يوجد
%100	%7.1	%0	%14.3	%78.6	
60	3	2	7	48	المجموع
%100	%5	%3.3	%11.7	%80	

من خلال معطيات الجدول (11) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 80% من إجابات الباحثين الذين كان رأيهم حول منحة البطالة هي حالة مؤقتة، و تدعمها في ذلك نسبة 100% من الإجابات قد صرحوا بعدم مواصلتهم للدراسة بغية الاستفادة من المنحة. وبالمقابل نجد نسبة 3.3% من إجابات الباحثين الذين كان رأيهم حول منحة البطالة هو حافز، و تدعمها في ذلك نسبة 11.1% من إجابات الباحثين قد صرحوا بأسباب عدم مواصلة الدراسة هي الأسباب المادية والمعنوية.

كما نجد من جهة أخرى النسبة 11.7% من إجابات الباحثين الذين كان رأيهم حول منحة البطالة هي عبارة عن وسيلة إغراء وتدعمها في ذلك نسبة 28.6% من الاجابات الذين لم يصرحوا لسبب معين. وأيضا توجد فئة أخرى نسبتها 5% من إجابات الباحثين الذين كان رأيهم حول منحة البطالة هي أسباب أخرى غير الأسباب التي ذكرت، وتدعمها في ذلك نسبة 14.3% من الاجابات لم يصرحوا بالسبب الذي منعه عن مواصلة الدراسة.

من خلال تحليل هذه النسب نستنتج أن آراء الطلبة حول منحة البطالة تشهد تفاوتاً واضحاً في النظرة حول هذه المنحة حيث أن غالبية الباحثين يرون المنحة على أنها حالة مؤقتة وهذا يتجلى في قراراتهم بعدم مواصلة الدراسة للاستفادة من المنحة ومن ناحية أخرى نجد نسبة صغيرة ترى المنحة كحافز و الأوضاع الاجتماعية الغير المستقرة هي التي دفعتهم إلى التخلي عن مواصلة الدراسة، و الجدير بالذكر أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة يرون المنحة على أنها وسيلة إغراء إلا أنهم لم يصرحوا بأسباب معينة دفعتهم للتخلي عن الدراسة مما قد يشير أيضا على وجود دوافع أخرى غير مادية وقد تكون تحكم في قراراتهم، إذن من هنا نستنتج أن آراء الطلبة حول منحة البطالة تختلف وفقا لظروف وتجارب كل فرد و تتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

الجدول رقم 12: جدول مركب يوضح العلاقة بين التشجيع على التوجه نحو منحة البطالة

بمستوى التعليم الجامعي ومواصلة الدراسة.

المجموع	أخرى	الإعلام	جماعة الأصدقاء و الرفاق	الوسط الأسري	تشجيع على المنحة البطالة
					مواصلة التعليم الجامعي
35	12	5	12	6	يشجع
%100	%34.3	%14.3	%34.3	%17.1	
25	7	5	6	7	لا يشجع
%100	%28	%20	%24	%28	
60	19	10	18	13	المجموع
%100	%31.7	%16.7	%30	%21.7	

من خلال معطيات الجدول (12) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 31.7% من إجابات الباحثين صرحوا بأسباب أخرى غير التي ذكرت ساهمت في تشجيعه على منحة البطالة ، و تدعمها في ذلك نسبة 34.3% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن مستوى التعليم الجامعي يشجع على مواصلة الدراسة. وبالمقابل نجد نسبة 16.7% من الإجابات الذين صرحوا بأن ما يشجعهم على منحة البطالة هو الإعلام ، و تدعمها في ذلك نسبة 20% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن مستوى التعليم الجامعي لا يشجع على مواصلة الدراسة.

كما نجد من جهة أخرى النسبة 30% من الاجابات صرحوا بأن ما يشجعهم بالتوجه على منحة البطالة هم جماعة الأصدقاء والرفاق وتدمعها في ذلك نسبة 34.4% من الباحثين الذين قالوا بأن مستوى التعليم الجامعي يشجع على مواصلة الدراسة. وأيضا توجد فئة أخرى نسبتها 21.7% من إجابات الباحثين صرحوا بأن الوسط الأسري هو من يشجعهم على التوجه نحو منحة البطالة، و تدعمها في ذلك نسبة 14.3% من إجابة الباحثين لم يصرحوا بالسبب الذي منعهم عن مواصلة الدراسة.

من خلال هذا التحليل الإحصائي نلاحظ هناك تواجد عوامل اجتماعية تؤثر على قرار الأفراد و ذلك بالتوجه نحو منحة البطالة أو مواصلة الدراسة وهناك عوامل عدة تلعب دورا هاما في هذا القرار كالإعلام والأصدقاء والوسط الأسري وما نلاحظه أيضا أن مستوى التعليم الجامعي يعمل على تحديد مسار الطلبة حيث يعتبره بعض منهم دافعا لمواصلة الدراسة بينما يرى الآخرون أنه لا يشجع على ذلك إذن فالعوامل الاجتماعية التي ذكرناها سابقا لها تأثير كبير على قرارات الطالب مما يشير ذلك إلى أهمية العوامل الاجتماعية في تشكيل سلوك الفرد.

الجدول رقم 13: جدول مركب يوضح العلاقة بين اكتفاء شهادة اللسانس للمفاوضة بمنصب عمل بمعارف الأصدقاء الذين قد استفادوا من منحة البطالة.

المجموع	لا	نعم	معارف الأصدقاء
			اكتفاء شهادة اللسانس
34	22	12	تكفي
%100	%64.7	%35.3	
26	18	8	لا تكفي
%100	%69.2	%30.8	
60	40	20	المجموع
%100	%66.7	%33.3	

من خلال معطيات الجدول رقم (13) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 66.7% الذين صرحوا بأن ليس لديهم معارف لأصدقاء قد استفادوا من المنحة البطالة ، و تدعمها في ذلك نسبة 69.2% من إجابات المبحوثين الذين صرحوا بأن شهادة اللسانس لا تكفي للمفاوضة بمنصب عمل، وبالمقابل نجد نسبة 33.3% من الإجابات صرحوا بأن لديهم معارف لأصدقاء قد استفادوا من المنحة، و تدعمها في ذلك نسبة 35.3% من إجابات المبحوثين صرحوا بأن شهادة اللسانس تكفي للمفاوضة بمنصب عمل.

من خلال النسب التي ذكرناها نستنتج أن هناك النسبة الأعلى هم الطلبة الذين ليس لهم معارف قد استفادوا من المنحة ويعتبرون أن شهادة اللسانس لا تكفي للحصول على وظيفة مقارنة بالذين لديهم معارف وهذا يشير إلى دور و أهمية العلاقات الاجتماعية في توسيع الفرص العمل بحيث الطلبة الذين يملكون شبكات اجتماعية قوية تكون لديهم فرص أفضل في سوق العمل، و يظهر هناك تفاوتاً في الفرص بين الطلبة الذين يعتمدون على العلاقات الاجتماعية و الذين يعتمدون على شهاداتهم الأكاديمية. فهذا يمكن أن يساهم في تعزيز الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، حيث تكون الفرص الوظيفية أكثر حظوظاً للطلبة الذين يمتلكون شبكات اجتماعية و معارف أو دعم اجتماعي قوي،

وبالتالي لا بد من الطالب أن تكون لديه شبكة اجتماعية واسعة وعلاقات اجتماعية منذ بداية دراسته ليحظى بفرص عمل في المستقبل.

الجدول رقم 14: جدول مركب يوضح العلاقة بين منحة البطالة في المجتمع الجزائري بنظرة الطالب لتخصص علم الاجتماع والتعليم الجامعي.

المجموع	آخر	تدهور المجتمع و سوء استخدام المنحة	حالة مؤقتة	لا تساعد على تلبية احتياجات البطال	تساعد على تلبية احتياجات البطال	منحة البطالة في المجتمع نظرة الطالب للتخصص
42	4	7	17	7	7	نظرة الطالب لتخصص علم الاجتماع إيجابية
%100	%9.5	%16.7	%40.5	%16.7	%16.7	
9	0	2	3	2	2	نظرة الطالب لتخصص علم الاجتماع سلبية
%100	%0	%22.2	%33.3	%22.2	%22.2	
9	0	3	5	0	1	لا يوجد
%100	%0	%33.3	%55.6	%0	%11.1	
60	4	12	25	9	10	المجموع
%100	6.7	%20	%41.7	%15	%16.7	

من خلال معطيات الجدول (14) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 41.7% من إجابات الذين صرحوا بأن منحة البطالة في المجتمع هي حالة مؤقتة، و تدعمها في ذلك نسبة 55.6% من الباحثين لم يصرحوا بسبب معين عن نظرهم لتخصص علم الاجتماع. وبالمقابل نجد نسبة 6.7% من الإجابات لم يصرحوا بمزايا منحة البطالة في المجتمع، وتدعمها في ذلك نسبة 9.5% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بنظرهم الايجابية لتخصص علم الاجتماع.

كما نجد من جهة أخرى النسبة 20% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن منحة البطالة هي السبب في تدهور المجتمع وسوء استخدام المنحة ، وتدعمها في ذلك نسبة 22.2% من إجابة

المبحوثين صرحوا بأن نظرهم لتخصص علم الاجتماع كانت سلبية وأيضاً توجد فئة أخرى نسبتها 16.7% من الإجابات صرحوا بأن منحة البطالة في المجتمع تساعد على تلبية احتياجات البطال ، وتدعمها في ذلك نسبة 22.2% من إجابة المبحوثين بأن نظرهم لتخصص علم الاجتماع والتعليم الجامعي هي نظرة سلبية. وفي الأخير نجد نسبة 15% من إجابة المبحوثين صرحوا بأن منحة البطالة في المجتمع لا تساعد على تلبية احتياجات البطال. وتدعمها في ذلك 22.2% من إجابة المبحوثين صرحوا بأن نظرهم لتخصص علم الاجتماع والتعليم الجامعي هي نظرة سلبية.

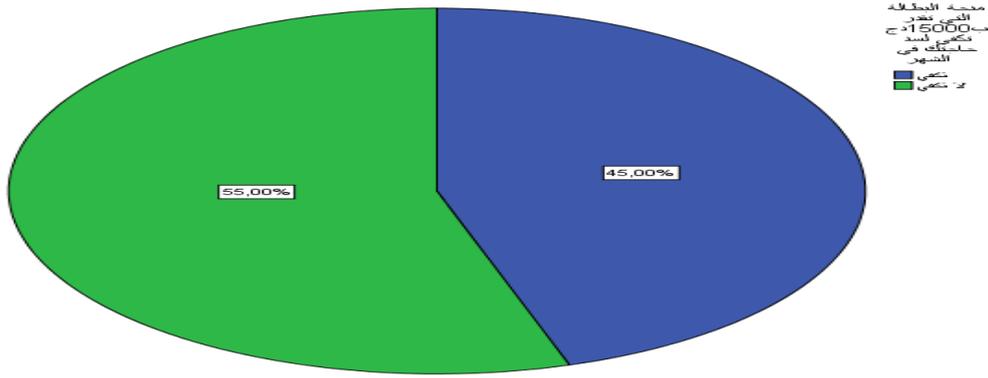
من خلال هذه النسب يتضح لدينا أن نسبة كبيرة من الطلبة كان اعتبارهم بأن المنحة هي حالة مؤقتة وهذا راجع إلى أن المنحة التي وضعتها الدولة لم تكن أهدافها على المستوى البعيد وبالتالي يوجد تباين واضح في الآراء حول فوائد منحة البطالة، حيث يرى بعض المبحوثين أنها تلبي احتياجات البطال بينما يرون الآخرون أنها تسبب تدهوراً في المجتمع. وهذا يشير إلى التعقيدات المتعلقة بفهم المساعدات المالية ودورها في المجتمع ، ومن ناحية النظر لتخصص علم الاجتماع تختلف أيضاً بين الطلبة حسب وجهات النظر وهذا يعود إلى مدى اختياره لذلك التخصص برغبة أم لا و نستنتج في الأخير أن فئة الطلبة الذين لديهم نظرة سلبية لتخصص علم الاجتماع لهم انتقادات أيضاً للمنحة وعواقبها.

جدول رقم 15: جدول بسيط يوضح منحة البطالة التي تقدر ب15000 دج لسد احتياجات الطالب الشهرية.

النسبة	التكرارات	منحة البطالة
45%	27	يكفي
55%	33	لا يكفي
100%	60	المجموع

الشكل (03): دائرة نسبية تمثل توزيع منحة البطالة التي تقدر ب15000 دج لسد احتياجات

الطالب الشهرية.



من خلال معطيات الجدول (15) والرسم البياني المرافق له نلاحظ أن أكبر نسبة من مستوى اكتفاء منحة البطالة هم فئة المبحوثين الذين قالوا بأن منحة البطالة لا تكفي لسد احتياجاته الشهرية في الشهر بنسبة 55% من المبحوثين تليها مباشرة نسبة 45% من إجابة المبحوثين الذين صرحوا باكتفاء منحة البطالة لسد حاجياتهم الشهرية في الشهر.

من خلال هذه النسب نستنتج أن أغلب الطلبة الذين يشعرون بعدم كفاية المنحة هم الطلبة الباحثين عن عمل حيث نجد أن هذه الفئة من الطلبة يكونوا في وضع اقتصادي غير مستقر و متذبذب و من ناحية أخرى نجد فئة من الطلبة يرون بأن منحة البطالة كافية لسد احتياجاتهم الشهرية وهذا يدلنا على أن هذه الفئة من الطلبة لهم مستقبل مؤمن نوعاً ما مقارنة بالفئة الأخرى.

المطلب الثاني: استنتاج الفرضية الأولى:

انطلاقاً من تحليل النتائج التي توصلنا إليها عبر الفرضية الأولى نستطيع القول أنه هناك علاقة وطيدة بين ما هو موجود في المحيط الداخلي للجامعة و ما هو موجود في المحيط الخارجي الذي يحتك به الطالب و البيئة الاجتماعية المحيطة به بمعنى أنه عندما يكون لدى الطالب رؤية سلبية لمستوى التعليم الجامعي عموماً ما نجد أن هناك انعدام الرغبة في مواصلة الدراسة وهذا يرتبط بغياب جودة التعليم والبيئة الأكاديمية الغير محفزة ، وبالمقابل نجد أن منحة البطالة تعمل على توفير دخل معتبر ورغم علمهم بأنها قد تكون منحة مؤقتة إلا أن ظروفهم ونظرتهم السلبية للجامعة لم تترك لهم خيار إلا الاستفادة بمنحة البطالة حيث يرون أنها دخل حافز بالنسبة لهم وسبباً دافعاً للتخلي عن الدراسة والاعتماد على المنحة لسد حاجياته الضرورية وإيجاد عمل في وقت مبكر، بدلاً من السعي وراء التعليم الجامعي وللمؤثرات الاجتماعية الخارجية أيضاً لها دور كبير في التأثير على ذهنية الطالب كثقافة الأسرة والأصدقاء و الإعلام وقد يتلقى الطالب ضغوطات خارجية خاصة من أسرته أو مجتمعه فيكون سبباً دافعاً للتخلي عن الدراسة والاعتماد على منحة البطالة أو الانضمام إلى مؤسسات الخواص من أجل العمل لتأمين حياته ومستقبله و بالنسبة للإناث يحضرون أنفسهم للزواج وهذا يعتبر أيضاً ضغط من الضغوط المتواجدة في المجتمع الجزائري.

المبحث الثاني: تحليل واستنتاج الفرضية الثانية:المطلب الأول: تحليل جداول الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: العوامل الاقتصادية لأسرة الطالب الجامعي التي تدفعه للإقبال على منحة البطالة.

الجدول رقم 16: جدول مركب يوضح العلاقة بين مكان أسرة المبحوثين بمستوى التعليم الجامعي وتشجيعهم على مواصلة الدراسة.

المجموع	لا يشجع	نعم يشجع	مواصلة الدراسة
			نوع السكن
44	17	27	حضري
%100	%38.6	%61.4	
16	08	08	شبه حضري
%100	%50	%50	
60	25	35	المجموع
%100	%41.7	%58.3	

من خلال معطيات الجدول (16) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 58.3% من إجابات المبحوثين الذين صرحوا بأن تعليمهم الجامعي يشجع على مواصلة الدراسة في طور الماستر، وتدعمها في ذلك نسبة 61.4% الذين صرحوا بأن نوع سكن أسرهم حضري وبالمقابل نجد نسبة 41.7% من المبحوثين الذين صرحوا بأن تعليمهم الجامعي لا يشجع على مواصلة الدراسة في طور الماستر ، و تدعمها في ذلك نسبة 50% من فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن نوع سكن أسرهم شبه حضري.

من خلال النسب يتضح لدينا العلاقة بين مكان تواجد أسرة الطالب وبين مستوى التعليم الجامعي و تشجيعه على مواصلة الدراسة علاقة عكسية حيث أن فئة الطلبة الذين لهم مكان أسرهم في الأماكن الحضرية هي فئة الأغلبية الذين قالوا بأن مستوى التعليم الجامعي يشجع على مواصلة التعليم الجامعي ،والذين صرحوا بأن مكان تواجد أسرهم هو شبه حضري قد صرحوا بأن مستوى التعليم الجامعي لا

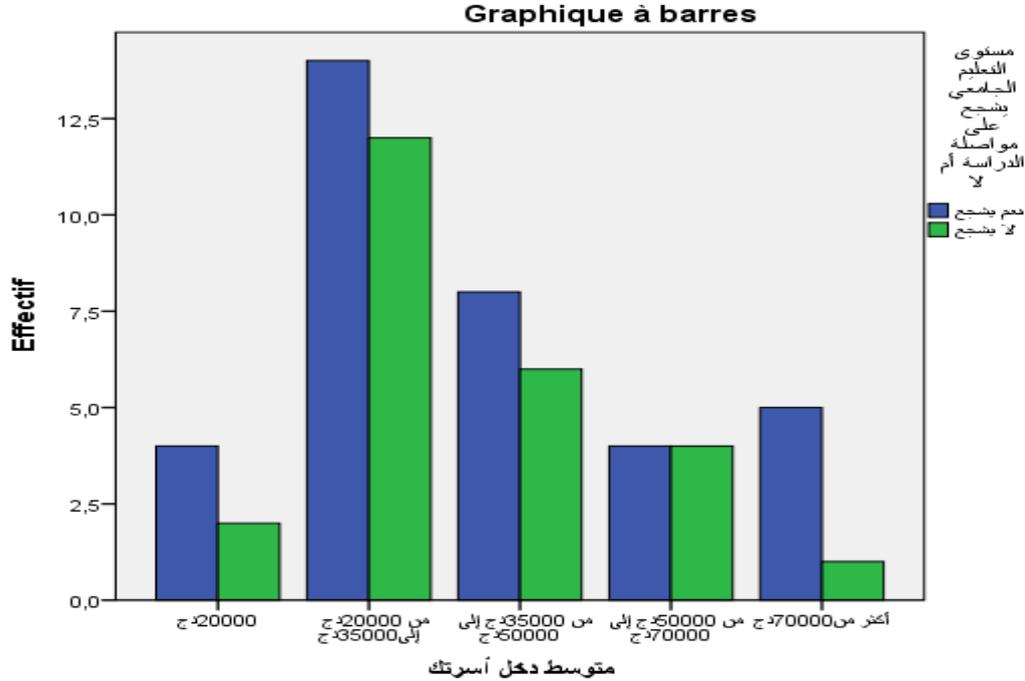
يشجع على مواصلة الدراسة وبالتالي فإن فئة الطلاب الذين يسكنون في الأماكن الحضرية لهم بيئة محفزة ومشجعة على إكمال مساره التعليمي الجامعي وذلك بالخلفية الثقافية التي تبناها من أسرته ومقارنة بالطلبة الذين يتواجد مكان أسرهم في المناطق شبه حضرية نجد أن معظمهم يريدون التوقف عن الدراسة و أن مستوى التعليم الجامعي لا يشجع على المواصلة الدراسة وبالتالي لابد من التوقف عن الدراسة والولوج إلى في سوق العمل والبحث عن منصب يناسبه وهذا ما يؤكد تفسيرنا في هذا التحليل نستنتج بأن الخلفية الثقافية لأسرة الفرد تلعب دورا هاما في تعزيز ثقافة الطالب وتزويده بالثقافة الأسرية والاجتماعية.

الجدول رقم 17: جدول مركب يوضح العلاقة بين متوسط دخل الأسرة بمواصلة الطالب الجامعي للدراسة.

متوسط الدخل	مواصلة الدراسة	لا يشجع	يشجع	المجموع
20000 دج	4	2	35	
	%66.7	%33.3	%100	
من 20000 دج إلى 35000 دج	14	12	25	
	%53.8	%46.2	%100	
من 35000 دج إلى 50000 دج	8	6	14	
	%57.1	%42.9	%100	
من 50000 دج إلى 70000 دج	4	4	8	
	%50	%50	%100	
من 70000 دج فأكثر	5	1	6	
	%83.3	%16.7	%100	
المجموع	35	25	60	
	%58.3	%41.7	%100	

الشكل رقم (04): أعمدة بيانية توضح العلاقة بين متوسط دخل الأسرة بمواصلة الطالب

الجامعي للدراسة



من خلال معطيات الجدول (17) والأعمدة البيانية المرفقة له نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 58.3% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن مستوى التعليم الجامعي يشجع على مواصلة الدراسة، وتدعمها في ذلك نسبة 83.3% من الباحثين الذين صرحوا بأن متوسط دخل أسرهم من 70000 فأكثر. وبالمقابل نجد نسبة 46.2% من الباحثين الذين صرحوا بأن المستوى التعليم الجامعي لا يشجع على مواصلة الدراسة. وتدعمها في ذلك نسبة 46.2% من الباحثين الذين صرحوا بمتوسط دخل أسرهم من 20000 دج إلى 35000 دج.

ومن هنا تتضح لدينا العلاقة بين متوسط الدخل الأسري للطالب بالمستوى التعليم الجامعي وتشجيعه على مواصلة الدراسة حيث نستنتج أن فئة الطلبة الذين لهم متوسط الدخل أسرهم مرتفع نجد أنهم يتلقون المزيد من الدعم والدافعية لمواصلة الدراسة من طرف أسرهم والثقافة الأسرية تعمل على تشجيع أبنائها ماديا ومعنويا في مواصلة الدراسة مقارنة بفئة الطلبة الذين لهم متوسط الدخل متوسط أو ضعيف نجد عندهم رؤية مختلفة عن الفئة الأخرى حيث يرون أن مستوى التعليم الجامعي لا يشجع على مواصلة الدراسة وبالتالي هم يفتقرون إلى دعم كاف من التعليم الجامعي لمواصلة

الدراسة، مما يؤثر على قراراتهم في التحصيل العلمي، و يتضح ذلك في أن الفجوة تكمن في الفرص التعليمية التي تتسع بين الطبقات الاجتماعية بناء على الدخل، حيث يواجه الأفراد ذوي الدخل المنخفض تحديات أكبر في الوصول إلى التعليم الجامعي مقارنة بأولئك الذين يتمتعون بدخل مرتفع، وهذا يعكس على النواحي الاجتماعية والاقتصادية للتعليم والتحفيز على المستوى الشخصي والأسري.

الجدول رقم 18: جدول مركب يوضح العلاقة بين عمل أحد الوالدين بدخول سوق الشغل.

المجموع	لا يؤهل	يؤهل	دخول سوق الشغل
			عمل أحد الوالدين
44	13	31	يعمل
%100	%29.5	%70.7	
11	3	8	لا يعمل
%100	%27.3	%72.7	
1	1	0	متوفى
%100	%100	%0	
4	0	4	متقاعد
%100	%0	%100	
60	17	43	المجموع
%100	%28.3	%71.7	

من خلال معطيات الجدول (18) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 71.7% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن مواصلة الدراسة في مستوى الماستر يؤهلهم إلى سوق الشغل، و تدعمها في ذلك نسبة 72.7% من الباحثين الذين صرحوا بأن أحد الوالدين يعملون. وبالمقابل نجد نسبة 28.3% من الباحثين الذين صرحوا بأن مواصلة الدراسة في مستوى الماستر لا يؤهل للدخول إلى

مستوى الماستر و تدعمها في ذلك نسبة 100% من الذين صرحوا بأن عمل أحد الوالدين متوفي وبالتالي قد يكون شبه منعدم.

ومن هنا نستنتج أن الذين صرحوا بعمل أحد الوالدين يرون بأن مواصلة الدراسة يؤهلهم إلى سوق الشغل أي أن فئة الطلبة الذين لهم آباء يعملون يرون بأن مواصلة الدراسة في مستوى الماستر يؤهلهم إلى سوق الشغل بينما نجد عند الذين لديهم أحد الوالدين لا يعملون أو متوفي يرون بأن الدراسة في مستوى الماستر لا يؤهلهم للدخول إلى سوق الشغل أي الكفاءة التي قد يتلقاها الطالب في الجامعة من مستوى تكون محدودة لا تسير وفق متطلبات سوق العمل تفتقد للخبرة والممارسة و من زاوية أخرى نجد فئة الذين آباءهم يعملون لهم رؤية مختلفة وانطباع آخر حيث يعتقدون أن مواصلة الدراسة في مستوى الماستر يؤهلهم لسوق الشغل وهذا كله يعود إلى الخلفية الثقافية التي نشأ عليها الفرد مما نجد ذلك من خلال ردود أفعالهم التي تظهر في الواقع.

الجدول رقم 19: جدول مركب يوضح العلاقة بين عدد أفراد الأسرة بدخول سوق الشغل.

المجموع	لا يؤهل	يؤهل	دخول سوق الشغل
			عدد أفراد الأسرة
23	4	19	من 2 إلى 5
%100	%17.4	%82.6	
36	12	24	من 6 إلى 10
%100	%33.3	%66.7	
1	1	0	من 10 فأكثر
%100	%100	%0	
60	17	43	المجموع
%100	%28.3	%71.7	

من خلال معطيات الجدول (19) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 71.7% من إجابات المبحوثين الذين صرحوا بأن مواصلة الدراسة في مستوى الماستر يؤهلهم للدخول إلى سوق الشغل وتدعمها في ذلك نسبة 82.6% من المبحوثين الذين صرحوا بأن عدد أفراد الأسرة من 2 إلى 5. وبالمقابل نجد نسبة 28.3% من المبحوثين الذين صرحوا بأن مواصلة الدراسة في مستوى الماستر لا يؤهلهم للدخول إلى سوق الشغل وتدعمها في ذلك نسبة 100% من المبحوثين الذين صرحوا بأن عدد أفراد الأسرة من عشرة فأكثر.

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها يتضح لنا أن فئة المبحوثين الذين لديهم عدد أفراد أسرهم يفوق الخمسة يعتقدون أن مواصلة الدراسة في الماستر لا يؤهل للدخول إلى سوق الشغل ولهذا يكتفي بشهادة اللسانس و ينتقل مباشرة إلى البحث عن عمل بمستوى شهادة اللسانس مقارنة بالذين عدد أفراد أسرهم يقل عن 5 أفراد نجد عندهم الرغبة والقدرة على مواصلة الدراسة في الماستر قصد تكوين معارف جديدة والتعمق أكثر في التخصص واستغلال مرحلته العمرية أحسن استغلال ومستوى الماستر بالنسبة له يؤهل للدخول إلى سوق الشغل و يوجد بعض الأفراد في الأسرة عاملين ويتحصلون على راتب شهري مما يساهم في تدعيم و تشجيع الطالب على مواصلة الدراسة في المستوى الماستر ولهذا يرفض الاكتفاء بشهادة اللسانس والدخول الى سوق العمل ويؤيد مواصلة الدراسة.

الجدول رقم 20: جدول مركب يوضح العلاقة بين نوع السكن الأسري بمواصلة الدراسة .

المجموع	لا	نعم	مواصلة الدراسة في مستوى الماستر
			نوع السكن
49	23	26	منزل مستقل
%100	46.9%	%53.1	
9	6	3	سكن جماعي
%100	%66.7	%33.3	
2	1	1	سكن ايجاري
%100	%50	%50	
60	30	30	المجموع
%100	%50	%50	

من خلال معطيات الجدول (20) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 50% من إجابات الباحثين صرحوا بعدم مواصلة الدراسة في مستوى الماستر وتدعمها في ذلك نسبة 66.7% من الباحثين الذين صرحوا بأن نوع سكنهم هو سكن جماعي وبالمقابل نجد نسبة 50% من إجابات الباحثين صرحوا بمواصلة الدراسة في مستوى الماستر. و تدعمها في ذلك نسبة 53.1% من اجابة الباحثين صرحوا بأن نوع سكنهم هو منزل مستقل.

من خلال هذه النسب نستنتج أن فئة الباحثين الذين لهم سكن مستقل نجد أن لهم الرغبة في مواصلة الدراسة في مستوى الماستر مقارنة بالفئات الذين لهم سكن إيجاري أو سكن جماعي لديهم رؤية مختلفة يرغبون في الانقطاع عن الدراسة والاكتفاء بشهادة اللسانس والانتقال إلى البحث عن عمل ومن هنا يتضح لدينا أن الطالب الذي ينتمي إلى طبقة اجتماعية راقية ومستقرة ماديا ومعنويا تكن له الرغبة في مواصلة الدراسة وهذا يعود إلى أن أغلب الأسر التي تحمل رأس مال ثقافي مقبول تحت أبنائها على مواصلة الدراسة للتحقيق المراتب العليا وتحقيق أهدافهم المنشودة وتحقيق لها الاستقرار الاجتماعي.

الجدول رقم 21: جدول مركب يوضح العلاقة بين اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية بالتخصص الأنسب للولوج إلى سوق العمل.

المجموع	آخر	علم الاجتماع الثقافي	علم الاجتماع التنظيم	علم الاجتماع التربوية	اختيار التخصص
					اكتفاء الحاجات الأسرية
40	1	0	32	7	يكفي
%100	%2.5	0%	%80	%17.5	
20	0	1	13	6	لا يكفي
%100	%0	%5	%65	%30	
60	1	1	45	13	المجموع
%100	%1.7	%1.7	%75	%21.7	

من خلال معطيات الجدول (21) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 75% من المبحوثين الذين اختاروا التخصص الأنسب لمستوى الماستر هو علم الاجتماع التنظيم والعمل ، وتدعمها في ذلك نسبة 80% من المبحوثين صرحوا بأن دخل أسرهم يكفي لقضاء الحاجات الأسرية ، وبالمقابل نجد نسبة 1.7% من إجابات المبحوثين صرحوا بأسباب أخرى و تدعمها في ذلك نسبة 2.5% من إجابات المبحوثين صرحوا بأن دخل أسرهم يكفي لقضاء الحاجات الأسرية.

ونجد أيضا فئة أخرى من المبحوثين نسبتهم 21.7% اختاروا التخصص الأنسب لمستوى الماستر هو علم الاجتماع التربوي وتدعمه في ذلك نسبة 30% من الذين صرحوا بأن دخل أسرهم لا يكفي لقضاء الحاجات الأسرية، ونجد أيضا نسبة 1.7% من المبحوثين اختاروا التخصص الأنسب لمستوى الماستر هو علم الاجتماع الثقافي وتدعمها في ذلك نسبة 5% من المبحوثين صرحوا بأن دخل أسرهم لا يكفي لقضاء الحاجات الأسرية.

من خلال هذا التحليل الإحصائي يتبين لنا أن الطلبة الذين لديهم دخل أسري رغم أنه يكفي لتلبية الحاجات الأسرية إلا أنهم يميلون لعلم الاجتماع التنظيم من أجل أن يحظى بفرصة عمل في المستقبل

وفق تخصص التنظيم بينما الذين صرحوا بأن دخل أسرهم لا يكفي لقضاء الحاجات الأسرية إلا أنهم فضلوا تخصص علم الاجتماع التربوي على التنظيم لأن الفئة الغالبة في العينة المدروسة إناث وبالتالي نجد عند الإناث الميول والرغبة في المجال التربوي ومرافقة الناشئة رغم علمها أنها قد لا تحظى بفرصة عمل في المستقبل إلا في المؤسسات الخاصة والتعليم الجامعي إلا أنها ترغب في التخصص الذي تميل إليه وفق مؤهلاتها ورغباتها.

الجدول رقم 22: جدول مركب يوضح العلاقة بين عدد مصدر الدخل في الأسرة بالانقطاع عن الدراسة عند الحصول على منصب دائم.

المجموع	لا أنقطع	أنقطع	الانقطاع عن الدراسة
			مصدر دخل واحد في الأسرة
30	13	17	نعم
%100	%43.3	%56.7	
30	9	21	لا
%100	30%	%70	
60	22	38	المجموع
%100	%36.7	%63.3	

من خلال معطيات الجدول (22) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 63.3% من إجابات الباحثين صرحوا بانقطاعهم عن الدراسة في حالة حصولهم على منصب دائم، وتدعمها في ذلك نسبة 70% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بوجود مصادر دخل متعددة في الأسرة، وبالمقابل نجد أن نسبة 36.7% من الإجابات صرحوا بعدم انقطاعهم عن الدراسة في حالة الحصول على منصب عمل دائم. وتدعمها في ذلك نسبة 43.3% من إجابات الباحثين صرحوا بأن لهم مصدر دخل واحد.

من خلال هذه النسب يتضح عندنا أن الطلبة لديهم مصادر دخل متعددة في أسرته ونجد أنه يطمح في مواصلة الدراسة ولا يرغب في الانقطاع حيث يتلقى الدعم من إخوته حتى يتيح له منصب عمل

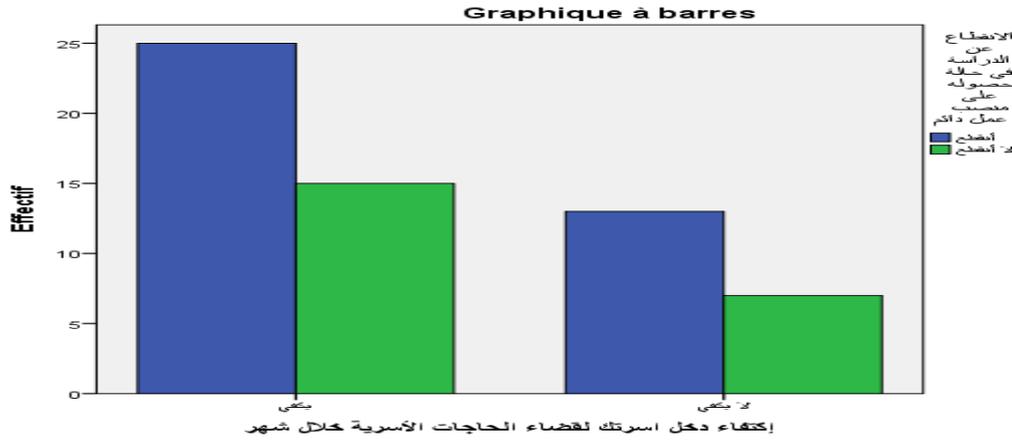
دائم فهذا راجع إلى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها تمتاز بالدخل الجيد و الاستقرار النفسي والاجتماعي مقارنة بالطلبة الذين ليس إلا دخل واحد أو منعدم نجد عنده الرغبة في الحصول على عمل والانتقطاع عن الدراسة بغية الحصول على الاستقرار المادي والمعنوي و تأمين مستقبله إذ ينتمي إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة أو الكادحة فالثقافة الأسرية التي نشأ عليها ذلك الفرد تنص على أنه ما إذا وصل لسن معين لابد منه أن يشتغل ويبحث عن عمل ما ليضيف دخلا إلى أسرته و يسد من احتياجاته الضرورية.

الجدول رقم 23: جدول مركب يوضح العلاقة بين اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية بالانتقطاع عن الدراسة عند الحصول على منصب دائم.

المجموع	لا أنقطع	أنقطع	الانتقطاع عن الدراسة
			اكتفاء الدخل الأسري
40	15	25	يكفي
%100	%37.5	%62.5	
20	7	13	لا يكفي
%100	%35	%65	
60	22	38	المجموع
%100	%36.7	%63.3	

الشكل رقم (05): أعمدة بيانية توضح العلاقة بين اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات

الأسرية بالانقطاع عن الدراسة عند الحصول على منصب دائم:



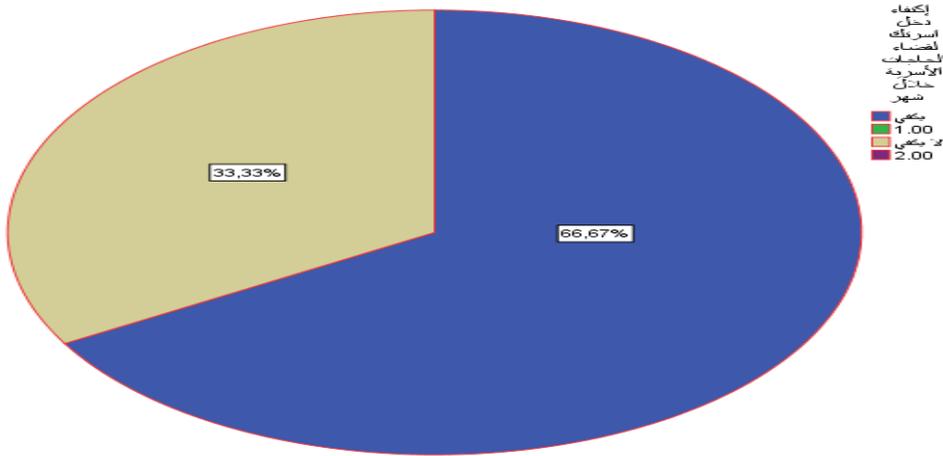
من خلال معطيات الجدول (23) نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 63.3% من إجابات الباحثين بانقطاعهم عن الدراسة في حالة حصولهم على منصب دائم و تدعمها في ذلك نسبة 65% من إجابات الباحثين صرحوا بأن الدخل الأسري لا يكفي لقضاء الحاجات الأسرية وبالمقابل نجد نسبة 36.7% من إجابات الباحثين صرحوا بعدم بانقطاعهم عن الدراسة في حالة حصولهم على منصب دائم. و تدعمها في ذلك نسبة 37.5% من إجابات الباحثين الذين صرحوا بأن الدخل الأسري يكفي لقضاء الحاجات الأسرية

من خلال هذا التحليل نستنتج أن التحليل السابقة التي قمنا بذكرها سابقا لها نفس السياق من حيث أن الطلبة الذين لهم دخل أسري يكفي لقضاء الحاجات الأسرية نجد أنهم يرغبون في مواصلة الدراسة ولا ينقطعون عنها حتى و إن وفر لهم منصب عمل دائم وهذا يعود للطبقة الاجتماعية التي تعمل على تحقيق متطلبات أبنائها ومرافقتهم لتحقيق المراتب العليا و تحفيزه على العلم والمعرفة من مجتمعه بشكل عام و أسرته بشكل خاص مقارنة بالذين يعانون من عدم اكتفاء الدخل الأسري لتحقيق متطلبات الأسرة فهذا سيجد صعوبات عديدة و تحديات كثيرة قد يتعرض لها مما قد تدفعه بالانقطاع عن الدراسة نظرا لظروفه الشخصية وبالتالي يبدأ التفكير في عالم الشغل والبحث عن عمل ودخل يناسبه بغية تحقيق استقراره النفسي والاجتماعي و تحقيق مكانته الاجتماعية داخل المجتمع ولكي ينظر إلى نفسه على أنه عالة على المجتمع عالة على الآخرين.

الجدول رقم (24): جدول بسيط يوضح اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية.

النسبة	التكرارات	اكتفاء الدخل الأسري
66.7%	40	يكفي
33.3%	20	لا يكفي
100%	60	المجموع

الشكل (07): دائرة نسبية تمثل اكتفاء الدخل الأسري لقضاء الحاجات الأسرية:



من خلال معطيات الجدول (24) والرسم البياني المرفق له، نلاحظ أن الاتجاه العام للنتائج تمثله نسبة 66.7% من إجابة المبحوثين الذين صرحوا بأن الدخل الأسري لا يكفي بينما فئة المبحوثين الذين تقدر نسبتهم بـ 33.3% صرحوا بأن الدخل الأسري يكفي لقضاء الحاجات الأسرية.

من خلال هذه النسب نستنتج أنه يمكن أن يكون للدخل الأسري دور كبير في تحديد مستوى الراحة والأمن المالي لأسرة الطالب ، وبالتالي تأثيرها على اقتناع الطلبة بكفاية الدخل مقارنة بفئة الطلبة الذين صرحوا بعدم اكتفاء الدخل فهذا قد يعود إلى انخفاض مستويات الدخل الأسري مرتبطا بارتفاع معدلات البطالة في بعض السياقات. يمكن أن يعزز هذا الشعور بعدم كفاية الدخل ويؤثر على ثقة الأفراد بقدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية والغلاء المعيشي له دور أيضا قد يساهم في زيادة الضغط المالي على الأسر وتقليل شعورهم بكفاية الدخل المتاحة والقيم الثقافية تلعب دور أساسي على تصور الأفراد للدخل ومفهومهم عن الرفاهية والاحتياجات الأساسية، بمعنى قد تكون للقيم الاستهلاكية دور في زيادة الشعور بعدم كفاية الدخل حتى في الحالات التي يكون فيها الدخل كافيا.

المطلب الثاني: استنتاج الفرضية الثانية:

انطلاقاً من تحليل النتائج التي توصلنا إليها عبر جداول الفرضية الثانية بإمكاننا القول أن فئة الطلبة الذين ينتمون إلى طبقة اجتماعية راقية عموماً ما نجد أسرهم لهم القدرة على تحمل تكاليف أبنائهم المادية والمعنوية و تشجيعهم على التركيز في الدراسة وطلب العلم لتحقيق المراتب العليا و يصبح إطاراً فعالاً في المجتمع و يحقق مكانة اجتماعية راقية وسط مجتمعه مقارنة بالذين ينتمون إلى طبقة اجتماعية متوسطة أو كادحة غالباً ما نجد أسرهم يتلقون تحديات وعراقيل وصعوبات مما قد تكون سبباً بارزاً في انقطاع أبنائهم عن مواصلة الدراسة والبحث عن عمل لسد حاجياته بنفسه.

ومن هنا نجد أن الفرضية الثانية قد تحققت أي كلما كانت هناك أسر تحمل رأس مال ثقافي جيد واستقرار مادي في شتى الجوانب كلما كنت لها القدرة على احتواء أبنائها مادياً ومعنوياً والعمل على سد حاجياتهم الضرورية وكلما كانت هناك أسر تنتمي إلى الطبقات الاجتماعية المتوسطة والضعيفة نجد الخلفية الثقافية للأسرة تؤثر على ثقافة أبنائها من التنشئة الاجتماعية التي نشأوا عليها حيث تحث أبنائها على البحث عن عمل وإضافة دخل لأسرته للحفاظ على المكانة الاجتماعية والحفاظ على استقراره المادي واحتواء الطالب لأسرته.

المبحث الرابع: النتائج والاستنتاج العام:

المطلب الأول: النتائج العامة

إن هذا البحث السوسيوتنظيمي لمنحة البطالة التي لها دور كبير في التأثير على الفئة المتعلمة ألا وهي فئة الطلبة الجامعيين وذلك بتخليهم عن الدراسة بغية الاستفادة من المنحة والدراسة التي أجريتها على الطلبة المتواجدين بجامعة غرداية فقد توصلنا إلى نتائج يمكن استخلاصها بعد وضع الافتراضات التي قد قمنا بصياغتها منهجيا والتحقق من صحتها ميدانيا حسب عينة البحث التي تم انتقاؤها من مجتمع البحث العام و من أهم النتائج التي توصلنا إليها هو كالتالي:

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة تبين أن منحة البطالة بالنسبة للطلبة المقبل على التخرج بشهادة اللسانس على أنها حافز رغم علمه بأنها حالة مؤقتة و اعتباره بأن الحصول على عمل في وقت مبكر تكن له القدرة على توفير احتياجاته الضرورية وتأمين مستقبله أحسن من أن يواصل الدراسة مادامت الجامعة لم تحقق له المستوى المطلوب من الكفاءة ليحظى بمنصب عمل في المستقبل وبالتالي سيتوقف عن الدراسة ويكتفي بشهادة اللسانس والدخول إلى سوق العمل.

- ◀ منحة البطالة توفر دخلا مؤقتا للطلبة مما يجعلهم يرونها كحل مؤقت لتلبية احتياجاتهم الضرورية و تأمينهم حسب تصريح الطلبة الجامعيين الذي قدر بنسبة 80% .
- ◀ منحة البطالة التي أصبحت دافعا للطلبة للتخلي عن الدراسة والاعتماد عليها بدلا من مواصلة الدراسة في الجامعة ب 41.7%.
- ◀ الإجراءات والاستراتيجيات التي وضعتها الحكومة الجزائرية لمنحة البطالة التي تقدر ب 15000 دج إلا أن الكثير من الطلاب الذين تقدر نسبتهم 55% قالوا بأن منحة البطالة غير كافية لتلبية احتياجاتهم الاساسية فهي تعتبر نسبة عالية أكثر من النصف وبالتالي قد يكون هناك فجوة بين السياسات الحكومية ومتطلبات الفئات المستهدفة مما يؤدي بذلك إلى تحديات وصعوبات تعرقل الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
- ◀ نظرة الطالب السلبية نحو جودة التعليم الجامعي ومستواه وهذا يعود إلى رأس المال الثقافي للطلاب وعدم الرضا عن المناهج التعليمية والبيئة الأكاديمية التي لا تحفزهم على مواصلة الدراسة ولا تؤهلهم إلى متطلبات سوق العمل.

- ◀ الطلبة الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية راقية الدعم المادي والمعنوي مما من أسرهم مما يعزز من فرص نجاحهم الأكاديمية.
- ◀ تراجع المكانة الاجتماعية للحاصل على الشهادة العليا في المجتمع الجزائري مما تسبب بمأساة النخبة في المجتمع.
- ◀ الضغوط الاجتماعية و الأسرية التي تدفع بالطالب التخلي عن مواصلة الدراسة والتركيز على إيجاد مصدر دخل له من أجل سد حاجياته اليومية.
- ◀ تعتبر الطبقات الاجتماعية التي تنتمي إليها أسرة الطالب الجامعي لها دور معم في تشجيع الطالب على مواصلة الدراسة من عدمه أي كلما كانت أسرة الطالب تتميز بدخل مادي جيد و مستقر زادت احتمالية القدرة على مواصلة الدراسة مقارنة بالذين ينتمون إلى طبقة اجتماعية غير جيدة غالبا ما نجد فكر الطلبة يتمحور حول التفكير في الحصول على منحة البطالة ليحظى بعمل في المستقبل القريب.
- ◀ الطالب الذي يمتلك علاقات وشبكة اجتماعية قوية يحظى بفرص عمل في المستقبل مقارنة بالذين لا يمتلكون هذ الشبكة حيث أن أصحاب الذين لهم علاقات اجتماعية يتلقون الدعم من أصدقائهم في البحث عن فرص عمل جديدة ذات منصب ودخل جيد يحقق له الرضا الذاتي.
- ◀ وصول فئة الإناث إلى سن الزواج بعد التخرج بشهادة اللسانس مما يتشكل لدينا سببا مقنعا و دافعا للتخلي عن الدراسة والمكوث في البيت.

المطلب الثاني: الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة السوسيوتنظيمية لمنحة البطالة و أثرها على المسار التعليم الجامعي التي تعتبر من الدراسات الحديثة في تخصصنا علم الاجتماع التنظيم والعمل حيث قمنا بدراسة أسباب و الإشكالات التي يتعرض لها الطالب الجامعي حين مزاوله الدراسة.

وبعد إجراء هذه الدراسة انطلاقا من إشكالية رئيسية يتضمنها سؤالين جزئيين وافترضناها بأجوبة على شكل فرضيتين متضمنة فرضية رئيسية وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج المعبرة عن فحوى الدراسة السوسيوتنظيمية مفادها أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يلعب دورا هاما في حياة الطالب وما يتعلق بطموحاته و أهدافه الشخصية وشؤونه الاجتماعية والثقافية و في مساره

التكويني و الأكاديمي و هذا كله يعود إلى ثقافة أسرة ذلك الطالب إن كانت أسرة تحظى بطبقة اجتماعية راقية ستملك القدرة لإنشاء أبنائهم تنشئة اجتماعية تكون وفق تصوراتهم و دعمهم ماديا ومعنويا، مما سيساهم هذا الدعم في استقراره و العمل على تحقيق المراتب العليا في الجامعة والقدرة على الإبداع والتكوين المتواصل في اكتساب المهارات و تهيئته للدخول في عالم الشغل بعد إكماله للدراسة القدرة على اكتساب مكانة راقية في المجتمع، بينما الأسر التي تواجه تحديات وصعوبات مادية في الحياة والتي تنتمي إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة أو الكادحة ماديا ومعنويا فثقافة الأسرة بشكل آني ستؤثر سلبا على استمرار أبنائها في التعليم الجامعي وستحثهم على التخلي عن الدراسة والتفكير في البحث عن عمل ليكون له دخلا إضافيا لأسرته، كما أن البيئة الجامعية والمحيط الاجتماعي الخارجي للطالب أيضا له تأثير على قرارات التي سيتخذها الطالب وخاصة الأصدقاء الذين قد استفادوا من منحة البطالة و ينتظرون فرصة الحصول على عمل فهذا سيكون سببا دافعا لتخلي الطالب عن مواصلة الدراسة، ولا ننسى أيضا أن نقص وتدني مستوى التعليم الجامعي الذي قد لا يحقق له كفاءة جيدة ولا يرقى لمستوى متطلبات سوق العمل والضغط التي قد يتعرض لها من المجتمع مما سيؤدي ذلك بشكل آني إلى الانسحاب عن الدراسة والتفكير في عالم الشغل لتأمين مستقبله و تحسين من مستوى معيشته وظروفه الاجتماعية و للطلبة اهتمامات متعددة يوجد من له اهتمام بمنحة البطالة كمصدر دخل و يوجد من له اهتمام بالعمل في المؤسسات الخاصة ليحصل على راتب جيد يحقق له الرضا الذاتي و يسد من حاجياته اليومية.

الخاتمة العامة

إن منحة البطالة في الجزائر تعد من المبادرات الحكومية الهامة التي تهدف إلى دعم مالي للأفراد العاطلين عن العمل بشكل عام وللطلبة المتخرجين بشكل خاص بغية التخفيف من حدة البطالة وتحسين الظروف المعيشية الملائمة للفئة المستهدفة.

فرغم الأهداف التي سطرتها الحكومة الجزائرية لتحسين من المستوى المعيشي للأفراد إلا أن لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على قرارات أفراد المجتمع فكل حسب ظروفه ونظراته للمنحة وخاصة الطلبة الذين تخلوا عن الدراسة ليستفيدوا من المنحة ومن جهة أخرى قد تؤدي المنحة البطالة إلى تشجيع الأفراد على التكاسل عن العمل والاستفادة من الدخل الشهري دون أن يقدم مجهود مقابل ذلك وهذا سيؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وذلك لقلّة القوى العاملة النشطة والزيادة من أعباء الإنفاق لخزينة الدولة.

وفي الختام يمكننا القول أن التدابير والاستراتيجيات التي اعتمدها الجزائر لمنحة البطالة غير كافية، حيث فرضت الدولة على الطلبة شروط صعبة يصعب الحصول عليها ، إضافة إلى كونها حل مؤقت ولا توفر للأفراد مناصب شغل دائمة مما تجعل الطالب في حالة خوف يستنجد بالمؤسسات الخاصة على العامة ولا زالت بطالة الجامعيين تشهد تزايدا لكون أن بعض التخصصات الجامعية وخاصة الأدبية لا تتوافق مع حاجيات سوق العمل ولم تتم الاستفادة من الكوادر والإطارات التي تم تكوينهم علميا، وبالتالي لا بد من إعادة النظر في القوانين والسياسات الحكومية لها علاقة بالتوظيف و أيضا التنسيق بين المؤسسات الجامعية ومؤسسات العمل لتحقيق مواءمة مقبولة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل لتنفادي من تحمة الطلبة المتخرجين.

قائمة المصادر

و المراجع

الكتب:

- (1) أحمد طاهر مسعود مدخل إلى علم الاجتماع العام مكتبة نور دار النشر جليس الزمان للنشر والتوزيع شارع الملكة رانيا قابل كلية الزراعة عمارة العساف الطابق الأرضي الطبعة الأولى سنة 2011.
- (2) أنوار حافظ عبد الحليم مشاكل البطالة والإدمان، مكتبة الاسكندرية، دار شباب الجامعة للنشر، جمهورية مصر سنة 2008م.
- (3) حسين عبد الحميد رشوان: ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، المكتبة الجامعية، الطبعة الرابعة الإسكندرية، مصر سنة 2000م.
- (4) رشيد زرواتي .مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الطبعة الأولى الجزائر: دار الهدى ولاية عين مليلة سنة 2007
- (5) سعيد سبعون .الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. دار القصة للنشر. الجزائر. الطبعة 2 سنة 2017.
- (6) طارق عبد الرؤوف عامر أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها مكتبة طريق العلم الطبعة العربية سنة 2014م.
- (7) عزت السيد أحمد. تطوير التعليم العالي الواقع والمشكلات والاقتراحات مكتبة نور دار الفكر الفلسفي جميع الحقوق المحفوظة بدمشق سنة 2007م
- (8) عبد الهادي أحمد علي عبد الرزاق المدخل على المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية جمهورية مصر العربية سنة 2002 .
- (9) عبد الله بشير فضل: نظم التعليم العالي والجامعي، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع والإعلان، دولة ليبيا. سنة 1986
- (10) علي صالحى إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام :الراهن والآفاق جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الآداب واللغات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر كل الحقوق محفوظة سنة 2013م

- 11) لعلاوي نواري إمكانية مساهمة منحة البطالة في تعزيز الشمول المالي بالجزائر مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون المجلد 07 العدد 03 سنة 2023م.
- 12) لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية علم الاجتماع للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي(القسم الأدبي) جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية دولة ليبيا سنة 2020م
- 13) موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية طبعة ثانية منقحة مترجم لثلة من الباحثين صحراوي بوزيد وكمال بوشرف وسعيد سبعون دار القصة للنشر.
- 14) نادية سعيد عيشور منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دليل الطالب في إنجاز بحث سوسولوجي مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع سنة 2017م.
- 15) إبراهيم سعاد السياسة العامة للتخفيف من حدة الفقر في الجزائر منحة البطالة أنموذجا الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية المجلد 15. العدد 02 سنة 2023م.

المعاجم:

- 16) الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، 1999، الرياض، المملكة العربية السعودية الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، الجزء، 07، سنة، 1999، ص 25.
- 17) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. رئاسة الجمهورية، قانون رقم 16-21 يتضمن قانون المالية لسنة، 2022 الجزائر: المطبعة الرسمية، سنة 2021، ص 64.
- 18) المرسوم التنفيذي رقم 23-60 مؤرخ في 26 جانفي 2023، يعدل المرسوم التنفيذي رقم 22-70 المؤرخ في 10 فبراير 2022 الذي يحدد شروط و كيفية الاستفادة من منحة البطالة و مبلغها وكذا التزامات المستفيدين منها، ج.ر، 29.01.2023.
- 19) جيريمي ريفكين: عصر الوصول الثقافة للرأس مالية المفرطة. المترجم صباح صديق الدمولوجي، الطبعة الاولى في المنظمة العربية للترجمة، بيروت سنة 2009.
- 20) مُجَّد بن مكرم بن علي واخرون: معجم لسان العرب، مكتبة ابن منظور دار النشر بيروت الطبعة الثالثة عدد الأجزاء 15 سنة 1414هـ. 2010م

مقالات علمية ومذكرات أكاديمية :

- (21) أسماء بلعربي. واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني بولاية بسكرة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنظيم سنة 2013. 2014 بولاية بسكرة.
- (22) أسماء هارون دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص الموارد البشرية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة سنة 2010م.
- (23) أحمد زرزور تقييم الإصلاح الجامعي الجديد نظام لسانس ماستر دكتورا في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل. شهادة ماجستير في علم النفس التنظيم وتنمية الموارد البشرية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة سنة 2006.
- (24) أيمن يوسف تطور التعليم العالي والإصلاح والآفاق السياسية دراسة ميدانية بجامعة بن يوسف بن خدة الجزائر رسالة ماجستير في علم الاجتماع السياسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة بن يوسف بن خدة سنة 2008.
- (25) أحمد أنور العدل التعليم الجامعي وتشكيل رأس المال الثقافي في ضوء مجتمع المعرفة دراسة ميدانية على البرامج المتخصصة المميزة بجامعة المنصورة مدرس علم الاجتماع كلية الآداب جامعة المنصورة العدد 82 في يناير 2023م.
- (26) آية جبيري رحاب بوقطوف اتجاهات المرأة المستفيدة من منحة البطالة نحو عملية التكوين المهني دراسة ميدانية بمراكز التكوين المهني و التمهين تخصص علم الاجتماع التنظيم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ولاية تبسة سنة 2023م.
- (27) بن واضح الهاشمي منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر.دكتورا). أستاذ محاضر بقسم العلوم المالية والمحاسبة مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحث الدراسات العليا جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2016م.
- (28) بويعلي وسيلة. شرقي رحيمة واقع علم الاجتماع في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع جامعة قاصدي مرباح. ورقة سنة 2017.
- (29) جميل هلال. محمد نصر: قياس رأس مال الاجتماعي في الاراضي الفلسطينية. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية. مارس 2007م.

- (30) حسني إبراهيم عبد العظيم، بيير بورديو الفلاح الفرنسي الفصيح مقال منشور على شبكة الانترنت في موقع الحوار المتمدن، عدد.3503. سنة 2011م.
- (31) خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2006، 2007م.
- (32) دليو فوضيل المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة (5 المحرر) قسنطينة الجزائر: مخبر التطبيقات النفسية والتربوية مخبر علم الاجتماع سنة 2006م.
- (33) دهان محمد الجامعات الجزائرية وتحديات التكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة جامعة قسنطينة 2 الجزائر Mohammed.dehane@univ-constantine2.dz
- (34) رواية محسوب النبي عبد الجليل الشوربجي ظاهرة البطالة في جمهورية مصر العربية دراسة ديمغرافية تطبيقية على محافظة الغربية مدرس بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة جامعة الأزهر المجلد الواحد وتسعون ص 199.
- (35) زهرة فرج سعد وآخرون البطالة وآثارها النفسية والاجتماعية على خريجي الجامعات دراسة ميدانية كلية الآداب والعلوم جامعة المرقب سنة 2019.
- (36) سامية بن رمضان التكوين الجامعي وبرامج التنمية البشرية في الجزائر الرهانات والتحديات كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة العدد 24 جوان 2017.
- (37) سيرين مومني و هاجر رضواني منحة البطالة وأثرها على سوق الشغل في الجزائر دراسة حالة ولاية الوادي 2023 مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص سياسة عامة كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الوادي سنة 2023م
- (38) علي موازي حدود الحماية القانونية للبطالين في القانون الجزائري كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة تيزي وزو العدد 1 سنة 2022.
- (39) علي أحمد بومعزة تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية شهادة لنيل الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة منتوري قسنطينة سنة 2010.

- 40) عبير حدادة. رميسة حللمي منحة البطالة لدى خريجي الجامعة دراسة استكشافية لمنحة البطالة لدى خريج الجامعة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة قلمة سنة 2023م.
- 41) عبد الرزاق جباري آثار سياسة التشغيل على التنمية المستدامة في الجزائر، (رسالة ماجستير)، في الاقتصاد الدولي و التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف سنة 2017/2015.
- 42) فاطمة عبدلي الآثار الاجتماعية والاقتصادية للبطالة وعلاقتها بحركة السكان مقالة لدراسة البطالة عد خريجي الجامعات جامعة حسيبة بن بوعلي دراسات في التنمية والمجتمع الشلف سنة 2016م.
- 43) فاطمة الزهراء بن قايد. تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني. دراسة بحثية في مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LIZINRU جامعة البويرة سنة 2014 .
- 44) مُجّد صالي تأثير البنية السكانية والتنمية الاقتصادية على تطور الشغل في الجزائر، رسالة دكتوراه في العموم. تخصص ديموغرافيا. جامعة وهران سنة 2015 / 2016.
- 45) مُجّد السيد سليم. الجامعة والوظيفة الاجتماعية للعلم. مجلة الفكر. العدد العشرون. تصدر عن معهد الانماء العربي. بيروت سنة 1981.
- 46) ميسوم برهومة مشكلة البطالة الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة وحدة دراسات سوق العمل سنة 2022.
- 47) نوال نمور مكفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة سنة 2012م
- 48) وليد ناجي الحياي اشكالية البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي. دراسة بحثية حول البطالة مقدمة إلى الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانرك كلية الإدارة والاقتصاد-www.ao.academy.org
- مجلات وملتقيات علمية:
- 49) حميد الهاشمي عندما يكون التعليم سببا في البطالة. بحث في مشكلة بطالة المتعلمين في الوطن العربي. دار ناشري للنشر الالكتروني. ديسمبر 2003م.

- (50) رحيمي عيسى وآخرون ظاهرة البطالة مفهومها. أسبابها وآثارها مجلة ارتقاء البحوث و الدراسات الاقتصادية عدد 00 سنة 2018 م
- (51) شكري نجار. الجامعة ووظيفتها الاجتماعية والعلمية. مجلة الفكر العربي، العدد العشرون، تصدر عن معهد الانماء العربي. بيروت سنة 1981م
- (52) مفيدة لعيادة وظيفة الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع ملتقى دولي حو للجامعة على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات جامعة قلمة. الجزائر سنة 30 أفريل 2018م.
- (53) مداني بن شهرة التنمية المحلية بين واقع حاملي شهادات العليا وسوق العمل. ملتقى وطني حول سياسة التشغيل و دورها في تنمية الموارد البشرية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر سنة 2011م.
- (54) مليكة العافري. عقيلة خباب. وظائف الجامعة بين الثلاثية تعليم. بحث علمي وخدمة المجتمع. ملتقى دولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة 8ماي 1945 بولاية قلمة سنة 2018.
- (55) مسعود قريمس محمد عليوة سياسة منحة البطالة والاستقرار السياسي مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات المجلد 11 (العدد: 01) سنة 2023م.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/234>.
- (56) نبيل حليلو الأسرة وعوامل نجاحها قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الملتقى الوطني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يوم 10 أفريل 2013
- (57) نورة قدور الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام LMD ومدى نجاعته في تحقيق الإنماء الحضاري للمجتمع المركز الجامعي غراز الطاهر جامعة جيجل سنة 2021م.-4org Edinum2.Alger-
<https://aleph.org>.

المراجع الاجنبية:

- 58) Peirre, Bourdieu :Les trois état du capitalculturel [article], Actes de la Recherche en Sciences Sociales, Paris, Année 1979 30
- 59) Pierre Bourdieu: Le sens pratique, Edition de Minuit, Paris, 1980,

المراجع الالكترونية:

- 60) <https://www.univconstantine2.dz/instbiblio/lmd/> © جميع الحقوق محفوظة. 2020 معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
- 61) [eToro أكاديمية](https://www.utoro.com/ar/investing/economic-factors/) https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_06_02!12_58_41_P_M.pdf
- 62) [Dc151.4shared.com/img/viazypc7/preview.html.consulté12/09/2011](https://dc1514shared.com/img/viazypc7/preview.html.consulté12/09/2011)
- 63) البنك الدولي 04.03.2023 تعديل خطوط الفقر العاملين الاسترداد من الموقع الرسمي للبنك [/org.albankaldawli.www://https/2022factsheet/news/ar-/02/05/to-adjustment-an-sheet-fact lines-poverty-g](https://org.albankaldawli.www://https/2022factsheet/news/ar-/02/05/to-adjustment-an-sheet-fact lines-poverty-g)
- 64) هائل الجازي مفهوم التعليم لغة واصطلاحا موقع موضوع أوت 2015 24 ماي على <https://mawdoo3.com/14> الساعة 23:45

الملاحق

الدراسة الاستطلاعية

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

السلام عليكم إخواني الباحثين نحن بصدد إعداد مذكرة الماستر علم الاجتماع التنظيم والعمل ولهذا نرجو منك أن تجيب على هذه الأسئلة من خلال وضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن اختيارك وعن رأيك في السؤال الأخير، مع العلم أن هذه المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الأسئلة:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن:
3. الحالة المدنية: أعزب متزوج
4. هل ترغب في مواصلة الدراسة بعد التخرج: نعم لا
5. هل تريد الحصول على منحة البطالة بعد التخرج: نعم لا
6. إذا كنت من المستفيدين بمنحة البطالة بعد تخرجك هل ستستمر في الدراسة:

لا

نعم

لماذا:

.....

..

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

تخصص التنظيم والعمل

استمارة

منحة البطالة وأثرها على مواصلة المسار التعليم الجامعي

طلبة قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا جامعة غرداية أتمودجا

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

تحت إشراف الأستاذ:

د. قرليفة حميد

من إعداد الطالب:

عدون صلاح الدين

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن اختيارك مع العلم أن هذه المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023-2024

استبيان

المحور الاول: البيانات الاولية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن:
3. الحالة المدنية: أعزب متزوج مطلق
4. مكان الإقامة: الإقامة الجامعية المنزل
- أخرى أذكرها:
5. هل اختيارك لتخصص علم الاجتماع كان: إجباري طوعي

المحور الثاني: بيانات تتعلق بمنحة البطالة كوسيلة لتأمين مستقبل الطالب الجامعي:

6. هل لديك علم بمشروع منحة البطالة في مجتمعك: أعلم لا أعلم
7. هل تتوفر على دخل خاص بك: نعم لا
8. في رأيك هل منحة البطالة التي تقدر بـ 15000 دج هل تكفي هذه القيمة المالية لسد حاجتك في الشهر: تكفي لا تكفي
9. في حالة لم تكفي منحة البطالة لسد حاجتك في الشهر هل تلجأ إلى مزاولة عمل في الخاص لسد احتياجاتك: نعم لا
10. هل تعلم أن منحة البطالة موجهة فقط للمسجلين كبطلين طالبين الشغل لأول مرة لدى مصالح وكالة التشغيل: أعلم لا أعلم

11. في حالة وجدت لك وظيفة من طرف مصالح وكالة التشغيل هل تقبل بهذه الوظيفة:

أقبّل لا أقبّل

12. هل التعليم الجامعي يضمن لك عمل في المستقبل وفق متطلباتك:

يضمن لا يضمن

13. ماذا تمثل منحة البطالة بالنسبة إليك:

حل مؤقت وسيلة إغراء حافز أخرى

14. من الذي يشجعك على التوجه نحو منحة البطالة:

الوسط الأسري جماعة الأصدقاء و الرفاق الإعلام أخرى

15. هل لديك معارف لأصدقائك استفادوا من منحة البطالة ثم تحصلوا على فرصة عمل:

نعم لا

16. هل أنت على علم بأن بتقاضيك منحة البطالة يجب أن لا تكون مسجل في أي جامعة:

أعلم لا أعلم

17. ما رأيك في منحة البطالة في المجتمع الجزائري؟

.....

المحور الثالث: بيانات تتعلق بالعوامل الاقتصادية لأسرة الطالب الجامعي التي تدفعه للإقبال على منحة البطالة:

18. أين يوجد مكان السكن الخاص بأسرتك:

حضري شبه حضري

19. ما نوع السكن الذي تعيش فيه مع أسرتك:

منزل مستقل سكن جماعي سكن وظيفي سكن إيجاري

آخر أذكره:

20. ما هو عدد أفراد أسرتك (الوالدين و الأخوة)؟

21. هل الأب يعمل: يعمل لا يعمل

22. هل الأم يعمل: تعمل لا تعمل

23. ما هو مصدر دخل الأسرة إذا كان الوالدين لا يعملان؟

24. كم عدد أفراد أسرتك العاملين؟

25. ما هو متوسط دخل أسرتك؟: 20000 دج من 20000 دج الى 35000 دج

من 35000 دج الى 50000 دج من 50000 دج الى 70000 دج

أكثر من 70000 دج

26. هل يكفي دخل أسرتك لقضاء الحاجات الأسرية خلال شهر:

يكفي لا يكفي

27. هل يوجد مصدر دخل واحد فقط في الأسرة:

نعم لا

28. إن كانت الإجابة بنعم، ما هي المصادر الأخرى للدخل التي تستفيد منها؟

المحور الرابع: مواصلة الطالب الجامعي الدراسة في الماجستير:

29. في رأيك هل مستوى التعليم الجامعي يشجعك على مواصلة الدراسة أم لا

نعم يشجع لا يشجع

30. إذا كانت الإجابة بلا لماذا:

31. هل تفضل مواصلة الدراسة في مستوى الماجستير:

نعم لا

في حالة نعم :

الحصول على شهادة عليا إضافية تقوية معارف علمية تشجيع الأسرة

32. في حالة عدم مواصلة الدراسة في مستوى الماجستير ما هي الأسباب التي دفعتك لاتخاذ قرار عدم المواصلة لدراساتك الجامعية:

.....
.....

33. هل مواصلة الدراسة في مستوى الماجستير يؤهلك للدخول في سوق الشغل:

يؤهل لا يؤهل

34. هل تنقطع عن الدراسة في حالة حصولك على منصب عمل دائم:

أنقطع لا أنقطع

35. في رأيك هل تكفي شهادة الليسانس للمفاوضة بمنصب عمل في المؤسسات:

تكفي لا تكفي

36. ما هو التخصص الأنسب في مستوى الماجستير الذي يؤهلك للولوج إلى سوق العمل:

علم اجتماع التربية علم اجتماع التنظيم و العمل علم الاجتماع الثقافي

37. ما هي نظرتك لتخصص علم الاجتماع بصفة خاصة و للجامعة والتعليم الجامعي بصفة عامة؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

شكرا على تعاونكم معنا

الباحث

